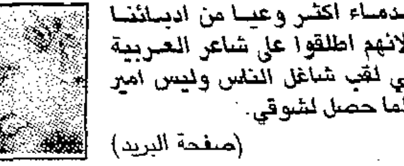
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الخميس ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/١٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٤
London - Thursday, 14 January 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3334
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
خدمة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية - من الرياض



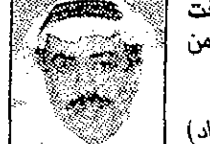
اليوم



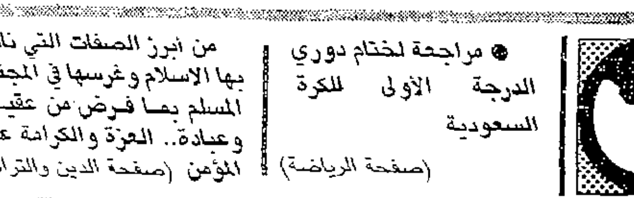

ادباؤنا القدماء اكثر وعيا من ادبائنا المعاصرين لانهم اطلقوا على شاعر العربية الكبير المتنبي لقب شاغل الناس وليس امير الشعراء مثلما حصل لشوقي.
(صفحة البريد)

مقصود: انا اتفق مع الاستاذ هيكل في ان المؤتمر الدولي كما هو مطروح اصبح اقل قيمة مما كان عليه قبل الانتفاضة
(صفحة الشؤون العربية)

حققت شركة سابك السعودية ارباحا بلغت ٥٣٠ مليون ريال في الشهور التسعة الاولى من علم ١٩٨٧.
(صفحة الاقتصاد)



لقد حمل هذا الجيل قلبه على كف والحجارة في كف ليقاتل في سبيل الله وفي سبيل مقدساته التي استباحها الاعداء وتجاهلها الاشقاء وزايد عليها الابناء.
(صفحة الرأي)



● مراجعة لختام دوري الدرجة الاولى للكرة السعودية
(صفحة الرياضة)

من ابرز الصفات التي نادى بها الاسلام وغرسها في المجتمع المسلم بما فرض من عقيدة وعبادة.. العزة والكرامة عند المؤمن (صفحة الدين والتراث)

# ابعاد ٤ فلسطينيين إلى جنوب لبنان
# اسرائيل نفذت مؤامرتها خلال زيارة المبعوث الدولي

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اقدمت اسرائيل بعد ظهر امس على تنفيذ مؤامرتها بابعاد ٤ فلسطينيين من اصل ٩ كانت صدرت بحقهم قرارات الترحيل تحت مزاعم انهم من محركي الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة. وبذلك تؤكد سلطات العدو الاسرائيلي انتهاكها المستمر لقرارات مجلس الامن الدولي ومواثيق الامم المتحدة وآخرها القرار رقم ٦٠٧ الصادر في الاسبوع الماضي الذي دعا حكومة تل ابيب الى عدم ابعاد الفلسطينيين لمخالفة مثل هذا الاجراء للبند رقم ٤٩ من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في حالات الحرب.

وتزامن الاجراء الصهيوني مع وجود ماراك جولدنج مساعد الامين العام للامم المتحدة داخل الوطن المحتل وبعد ان سمحت له السلطات الاسرائيلية بدخول احد المخيمات الفلسطينية بعد ان كانت منعته يوم امس الاول. ومع قرار الابعاد تؤكد اسرائيل مجددا انها لا تحترم قرارات المنظمة الدولية ولا تحترم ايضا موقف المجتمع الدولي كله وانها ماضية في سياسة القمع والارهاب اللاانسانية حتى النهاية ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وتزامن تنفيذ قرار الابعاد مع صدور قرارات مجلس وزراء العدو المصغر في جلسة استثنائية امس قرر فيها العمل بخطة جديدة تتضمن تجويع الفلسطينيين للحد من فاعلية الانتفاضة. فقد اقر المجلس منع ١٢٠ الف عامل فلسطيني من التوجه الى اعمالهم داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، ومنع دخول الصحفيين للضفة الغربية وقطاع غزة وهدم منازل المواطنين وتطبيق حظر تجول اشمل على مختلف مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة.

كما تزامن قرار الابعاد مع بدء العدو باستخدام الاسلحة الكيماوية لقمع الانتفاضة، وقد بدأ العدو في غزة باطلاق قنابل صغيرة على المتظاهرين تؤدي الى حساسية في الجلد وفي الجهاز التنفسي.

ويأتي اطلاق هذا النوع من القنابل ضمن تجارب وحشية تقرر اجراؤها على المتظاهرين الفلسطينيين في الفترة الاخيرة.

ورغم الصفعة والاهانة الكبيرتين اللتين وجهتهما اسرائيل لمجلس الامن الدولي وقراره الاخير فقد تمادت في استهتارها بان سمحت لممثل المنظمة الدولية بزيارة احد المخيمات امس، ولكن بعد ان اقلعت طائرة هليكوبتر اسرائيلية وعلى متنها المبعدون الاربعة وهم جبريل محمود رجوب (٣٤ عاما) وبشير احمد خيري (٤٥ عاما) وعصام عثمان محمد (٣٦ عاما) وجمال محمد شاكر جبارة (٢٨ عاما) الى جنوب لبنان.

وكرد فعل لهذا الاجراء اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بلسان مدير مكتبها في ابوظبي امس انها سوف تعيد مئات من الشبان والقياديين الفلسطينيين الذين جرى ابعادهم خلال العشرين سنة الاخيرة وان اعضاء في لجنة الامم المتحدة للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف سوف يرافقون العائدين الفلسطينيين الى ميناء حيفا الفلسطيني.

وفي تونس قدمت منظمة التحرير الفلسطينية الى جامعة الدول العربية ورقة عمل ذكر لـ «الشرق الاوسط» انها ورقة عمل ترتفع الى مستوى الانتفاضة الشعبية وتكريس مقاومة مستمرة للاحتلال الصهيوني.

من جهة اخرى ذكرت انباء الارض المحتلة ان ثلاثة شبان فلسطينيين استشهدوا بعد ظهر امس واصيب عشرات آخرون بجروح مختلفة اثر اطلاق الجنود الصهاينة الرصاص على مظاهرتين فلسطينيتين الاولى في مخيم قلنديا بالضفة الغربية المحتلة والثانية بمخيم جباليا بقطاع غزة، واستنادا الى شهود فان سلطات الاحتلال استعانت بحرس الحدود لتفريق المظاهرات، وقد اشتبك المتظاهرون الفلسطينيون في مدن طولكرم ونابلس وبيت لحم والخليل مع جنود الاحتلال واستطاعوا تدمير عدد من سياراتهم العسكرية وايقاع اصابات في صفوفهم.

وافادت الانباء ان الاضراب العام ساد امس سائر انحاء قطاع غزة في حين مددت سلطات الاحتلال حظر التجول على ١٣ مخيما فلسطينيا في الضفة والقطاع.

وفي بون طالبت حكومات مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة اسرائيل التخلي عن ممارسات الابعاد غير المشروعة ضد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

بالعناق، استقبل ذلك الفلسطيني اللاجئ في معسكر رفح، المبعوث الدولي جولدنج عندما سمحت له قوات الاحتلال الاسرائيلي بزيارة المعسكر.



علم منظمة التحرير الفلسطينية في يد احد اطفال معسكر رفح للاجئين، يجري به في وجه جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين حاولوا قمع مظاهرة فلسطينية استقبلت المبعوث الدولي ماراك جولدنج.

## مبارك يختتم اليوم جولته
# الايرانيون يشتمونني رغم انهم رجال دين

العواصم الخليجية - وكالات الانباء: عندما لفت احد الصحافيين البحرينيين نظر الرئيس المصري حسني مبارك الى ان المسؤولين الايرانيين «يشتمونه» منذ بداية جولته الخليجية، التفت الرئيس مبارك الى صاحب السؤال مبتسما وقال:

«انهم بيشتموني.. علما بأن كلهم رجال دين لا يجوز ان تخرج منهم هذه الالفاظ.. لكن ربنا يسامحهم».

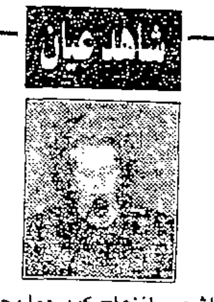
وجدير بالذكر ان الرئيس المصري سيختتم اليوم زيارته لمسقط وهي آخر محطة في جولته الخليجية التي بدأها السبت الماضي وزار خلالها المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ويتوجه الرئيس مبارك اليوم الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة قبل ان يعود الى القاهرة مساء غد.

واجرى الرئيس المصري خلال جولته هذه مباحثات مع زعماء هذه الدول تركزت على القضايا العربية الرئيسية واهمها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية.

واعرب الرئيس المصري عن اعتقاده بانه كان هناك تفاهم كبير بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لكل هذه القضايا ولم يكن هناك اختلاف في اي قضية.

## شاهد عيان



اشعر بانزعاج كبير مما يجري في الضفة الغربية وغزة فحيث توجد مظالم يعاني منها شعب، ينبغي علينا ان نتخذ موقفا نظهر من خلاله اننا نبذل الجهود لانهاء هذا الوضع.

ان الوقت اصبح ضيقا وعلينا العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

مارجريت ثاتشر

في خطابها امام الصحافة والمراسلين الاجانب بما فيهم «الشرق الاوسط».

# فترة راحة ونقاهة للملك الحسن الثاني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة القصور الملكية والتشريفات والاوسمة المغربية مساء امس الاول بيانا يعلن فيه اربعة من الاطباء والاساتذة انهم نصحوا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بان يأخذ اكبر قسط من الراحة تعزيزا لنقاهته.

وقد سبق ان صدر بيان مماثل يوم ٣ يناير (كانون الاول) الحالي قبيل انعقاد اجتماع لجنة القدس بايفران ذكر ان العاهل المغربي مصاب بنزلة برد حادة نتج عنها خلوده للراحة لمدة ٢٤ ساعة تراس بعدها اعمال اللجنة.

## العراق ينفي بشدة تقرير منظمة العفو الدولية:
# قتل المعارضين بسم الجرذان

لندن - «الشرق الاوسط»:

دحض العراق بشدة ما تضمنه تقرير لمنظمة العفو الدولية صدر في لندن امس من ان قوات امن عراقية استخدمت سم الجرذان في قتل معارضين سياسيين وقال الدكتور محمد المشاط سفير العراق في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان هذا التقرير يأتي ضمن سلسلة من الافتراءات الملفقة التي تدبجها المنظمة ضد العراق في الوقت الذي تقاعست فيه عن اظهار الجرائم البشعة التي يرتكبها النظام الايراني وحليفه الكيان الصهيوني امام الرأي العام.

وقال السفير المشاط ان المنظمة راحت تلفق هذه الاكاذيب وتنشرها بغية الاساءة للعراق في الوقت الذي ترتكب فيه ابشع الجرائم من جانب النظام الايراني وحليفه الكيان الصهيوني، سواء اكان ذلك داخل ايران عبر عمليات القتل والتعذيب والاعدام وسجن حتى الاطفال أو ضد الاسرى العراقيين كما اثبتت ذلك منظمة الصليب الاحمر الدولي او ما يقوم به الكيان الصهيوني من قتل وهدم واعتقال وتمييز عنصري ضد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة.

وكشف سفير العراق عن مطب وقعت فيه المنظمة الدولية حين قالت ان الذين تعرضوا للتعذيب اتوا من طهران وليس من بغداد وقال ان هذا في حد ذاته اكبر رد على ادعاءات هذه المنظمة.

واعاد الدكتور المشاط الى الاذهان كيف ان هذه المنظمة سبق واعلنت عن اعدام السلطات العراقية لاثنين من المواطنين طردتهما السلطات الفرنسية. لكن الحكومة عرضت المواطنين امام الرأي العام ووسائل الاعلام، ثم التقى بهما السفير الفرنسي في بغداد، بعد ان اصدر الرئيس صدام حسين قرارا بالعفو عنهما.

واضاف ان هذين المواطنين يواصلان الآن دراستيهما وهذا مثال على نشاط

(التتمة على ص٢)

## صواريخ «سيلكوورم» لايران تطلق من الزوارق

واشنطن - وكالات الانباء: كشف النقاب امس عن شحنة من الصواريخ الصينية الصنع من طراز «سيلكوورم» وصلت الى ايران عن طريق مرفأ بندر عباس العسكري آتية من كوريا الشمالية.

واكدت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» نقلا عن مصادر اجهزة الاستخبارات الامريكية ان طائرة تجسس امريكية رصدت سفينة شحن ايرانية محملة بهذه الصواريخ خلال عبورها مضيق هرمز في حراسة فرقاطة ايرانية.

وتتيح هذه الشحنة لايران وللمرة الاولى اطلاق صواريخ «سيلكوورم» من الزوارق وعدم الاكتفاء باطلاقها من الشواطئ الامر الذي كان يجعل تحديد مكان اطلاقها اكثر صعوبة.

وتقول الصين انها اوقفت بيع مثل هذه الصواريخ لايران، وهي الازمة التي تشكل نقطة خلاف بين واشنطن وبكين.

## واشنطن تجدد «نغمة» اتهام سورية بالارهاب!

دمشق - وكالات الانباء: عادت الولايات المتحدة الى «النغمة القديمة» التي تتهم فيها سورية بالتورط في الارهاب رغم عودة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية منذ اكثر من ٥ شهور.

وقالت الخارجية الامريكية امس انها لاتزال قلقة فيما يتعلق بسورية وارتباطها بالارهاب، واشار المتحدث باسم الوزارة تشارلز ريدمان بشكل خاص الى وجود معسكرات لجماعة ابو نضال في سهل البقاع اللبناني، وقال ان في سورية «مجموعات اخرى تمارس الارهاب».

وجاء هذا التجديد في الكلام عن ارتباط سورية بعمليات ارهابية في الخارج في الوقت الذي اعتقلت فيه امرأة المانية هي كريستينا جابريلا اندرجكايت بتهمة علاقتها بتفجير مرقص في برلين عام ١٩٨٦ حيث ادى الانفجار الى مقتل جنديين امريكيين.

وتقول واشنطن ان هذه المرأة على علاقة برجلين عربيين قاما بتفجير المرقص ولهما علاقة بجماعة ابو نضال. وكانت تلك الحادثة هي التي شنت بسببها الطائرات الامريكية غاراتها على مدينتي طرابلس وبنغازي في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦.

من جهة اخرى، اعلن امس ان هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية اختصر زيارته التي ينوي القيام بها الى دمشق غدا ليوم واحد، وبرر ذلك بضيق الوقت.

## "المؤتمر الدولي الطريق الصحيح لحل المشكلة"
# ثاتشر: من الضروري عمل شيء يعطي أملاً للشعب الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط»

صرحت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بان الانتفاضة التي تشهدها الارض العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة، قد نجمت عن الفشل في تحقيق اي تقدم في المشكلة العربية الاسرائيلية. وجاءت لتؤكد من جديد على الحاجة لعمل شيء ما يعطي املا للشعب الفلسطيني ولجميع شعوب المنطقة.

وقالت السيدة ثاتشر التي كانت تتحدث في حفل اقيم في فندق سافوي في العاصمة البريطانية، بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس جمعية المراسلين الاجانب «انه من المؤسف القول ان فترة وجود الحكومة الائتلافية في اسرائيل وانتهاء ولاية الرئيس الامريكي ريجان سوف تمر بدون تحقيق اي تقدم مهم لصالح حل المشكلة العربية - الاسرائيلية.

واضافت رئيسة وزراء بريطانيا: «ان العاهل الاردني الملك حسين اعطى اشارات توحي بتقدم محتمل نحو عقد مؤتمر دولي يعمل فيه كاطار لمفاوضات ثنائية، كما اعطى تلك الاشارات ايضا شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل. وانني على ثقة ان ذلك هو الطريق الذي يبشر بالتقدم اكثر من غيره، ومن هنا علينا ان نضاعف الجهود لتحقيق ذلك حيث ان الوقت اصبح ضيقا

(التتمة على ص٢)

بعد غد

خالد القشطيني يثير قصة الفتاتين اليمنيتين زينة ونادية:

لا شيء سيحملني على مناصرة السيد مثنى والد الفتاتين

ليس من حق الاب التذرع بتعاليم الاسلام التي تجاهلها.

على السيد مثنى دحض الاتهامات قبل ان يطالبنا بالوقوف معه.

## أمير طاهري يكتب لـ الشرق الاوسط
# خدعة منتظري.. الانتخابية

في خطوة تستهدف اعطاء الانتخابات العامة القادمة مصداقية اكثر، اعلن آية الله حسين علي منتظري، الرجل الذي اختير كخليفة للخميني، مشروعا جديدا تستطيع بموجبه الاحزاب السياسية استئناف نشاطها في ايران.

وقد اعلن منتظري هذا النبأ المفاجئ في اجتماع مع الشخصيات المحلية الذين كانوا يزورونه بمنزله في مدينة قم، الاسبوع الماضي.

«نحن لا نستطيع ان نظل دولة ذات نظام الحزب الواحد، ونمنع الاخرين من التعبير عن اراء مغايرة لنا» هذا ما قاله آية الله منتظري، مضيفا: «انني أدعو اولئك الذين يرغبون في التجمع وتأسيس احزاب سياسية، ان يفعلوا ذلك».

ان موقف منتظري هذا له دلالته الكبيرة على ضوء حقيقة انه يتبنى سياسة مخالفة لتلك التي يتبناها آية الله خميني منذ عام ١٩٨٠. ففي خلال السنوات الثماني المنصرفة نفذ آية الله الخميني برنامجا منظما لشل كل الاحزاب والمجموعات السياسية من العمل كوحدات مستقلة قادرة على تحدي نظامه.

ففي عام ١٩٨٠ امر خميني بحل حزب الشعب الاسلامي الجمهوري، وهي منظمة اسسها مؤيدو آية الله العظمى كاظم شريعتمداري. وفي عام ١٩٨١، جاء دور منظمات المجاهدين والفدائيين اليسارية في الحظر. اما في عام ١٩٨٣ فقد امر خميني بحل حزب تودة الموالي لموسكو. وفي عام ١٩٨٥ كان قد حل دور جماعة (مسلم حجتي) التقليدية في الحظر من قبل آية الله. واخيرا وفي عام ١٩٨٧ امر خميني بحل الحزب الجمهوري الاسلامي، الحزب الذي كان هو نفسه قد اسسه عام ١٩٧٩. لهذا فان خطوة منتظري الجديدة هذه، هي تعارض واضح مع سياسة خميني. ويعتقد معظم المراقبين ان الخطوة قد حازت على موافقة الخميني نفسه بعد ان اقتنع بان الانتخابات القادمة، التي ستجري يوم ٨ ابريل / نيسان المقبل، ربما ستتحول الى هزيمة اخلاقية وسياسية لنظامه الثوري.

ففي الانتخابات العامة السابقة التي جرت عام ١٩٨٤، اختار اكثر من خمسين في المائة من الناخبين المكوث في منازلهم. ويعتقد معظم المراقبين بان الانتخابات المقبلة ربما ستقاطع حتى من قبل نسبة اكبر من الناخبين. ولن تكون هذه المقاطعة المحتملة بسبب الاستياء من النظام، او الانتصار للمعارضة فقط، بل هي انتخابات لابد لجميع المرشحين من الحصول عن رضا الخميني شخصيا، بالاضافة الى انها لن تكون ساحة للمنافسة الاصيلة، ولهذا فانها ستخلق حماسا ضئيلا لا غير في ظل ظروف من هذا القبيل.

ولكن هل سيقبل احد عرض منتظري؟ ربما ستقدم ثلاثة مجموعات على الاقل عن المحاولة. الاولى، وهي الاكثر بروزا، حزب الجمهوري الاسلامي. اذ ربما سيستأنف نشاطه من جديد، ويطرح قائمة مرشحيه على الاقل في طهران وبعض المدن الرئيسية الاخرى التي ما يزال يحتفظ فيها ببعض تنظيماته. ولكن خطوة من هذا القبيل ستكون طعنا واضحا بالخميني نفسه. فالحزب، اذا ما استأنف نشاطه، سيكون بالتأكيد تحت قيادة مؤيدي منتظري نفسه، وبالتحديد جلال الدين فارسي، الذي هو عضو في المجلس (البرلمان) حاليا.

اما المجموعة الثانية، فربما ستكون مجموعة مهدي بازركان، رئيس الوزراء السابق، الذي سيحاول احياء (حركة حرية ايران) «I.M». ولكن بازركان لا يقدر ان يرشح نفسه بسبب عمره الذي تجاوز ٨٠ عاما. وهو الحد العمري للذين يحاولون ترشيح انفسهم لعضوية المجلس «البرلمان». بيد انه قد يكون قادرا على طرح ما بين ١٥ الى ٢٠ مرشحا، خاصة في طهران.

اما المجموعة الثالثة التي من المحتمل ان تستغل هذه الفرصة التي اتاحتها خطوة منتظري، فهي (جماعة الرسالة)، التي يقودها احمد آزري قمي، وهو عضو في المجلس ورجل الدين الوحيد داخل النظام الذي يمتلك الشجاعة لينتقد وبشكل علني بعض قرارات خميني.

وعلى اية حال، فان معارضي النظام، فندوا «دعوة» منتظري ووصفوها بانها ليست اكثر من خدعة. وقالوا ان الوقت متأخر جدا الان لتأسيس احزاب سياسية تشارك في الانتخابات التي لم يبق على اجرائها سوى اقل من ثلاثة اشهر. «ان منتظري يحاول منع كارثة انتخابية ستحل بالنظام» يقول احد الناطقين باسم جماعات المعارضة للخميني في المنفى بأوروبا، ويضيف: «انه يعرف بان المجلس الذي يتكون من اناس مختارين لن يتمتع باية سلطة فعلية. ولهذا فهو يريد ان يدعي بان الانتخابات ستكون حرة مثل ما هي موجودة في نظام قائم على تعددية الاحزاب».

لقد تتبعت وزارة الداخلية في طهران خطوة منتظري بدعوة جميع اولئك الذين يرغبون في تأسيس احزاب سياسية، المراجعة واستلام الاستمارات اللازمة. هذه الاستمارات يجب ان تنظر فيها لجنة خاصة في الوزارة، وهي

(التتمة على ص٢)




ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرة ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٥,١ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

في باريس اليوم يلحقها بجولة خليجية:

# البكوش يعيد العلاقات مع فرنسا لحالتها الصحية السابقة

**تونس - وكالات الانباء: بدأ رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش اليوم زيارة رسمية الى فرنسا تلبية لدعوة من نظيره جاك شيراك ستسجل عودة العلاقات الفرنسية التونسية الى الحال الصحية السابقة بعدما عكرها في الآونة الاخيرة سوء التفاهم وسوء التصرف.**

وابلغ البكوش حديثا عددا من الصحفيين ان الزيارة ستكون فرصة طيبة لاظهار ان العلاقات بين تونس وفرنسا هي علاقات تاريخية وان هناك تعاونا وعلاقات سياسية وايضا علاقة حضارة. واضاف «ان الوجود الفرنسي هو سبيل واسع للعصرنة وقد امتحن بنجاح».

وتظهر هذه التصريحات ان الانزعاج تبدد. وهو نتج خصوصا من برودة رد فعل باريس التي اكتفت بـ «اخذ العلم» بالتغيير الذي طرأ على النظام في تونس في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ وايضا بعدم رضا سياسي يتعلق ببعض التشدد في وسائل المساعدة الفرنسية لتونس وبشيء من البطء من الجانب التونسي في تسوية مسألة انتقال اموال لفرنسيين مجمدة في تونس.

وحول المسألة الاولى عدلت فرنسا اسلوبها منذ نهاية العام الماضي بارسالها الى السلطات التونسية الجديدة برقيات دعم «حارة» على حد قول البكوش نفسه. وجدد وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون هذا الدعم خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الى تونس السبت في ٩ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وكانت زيارة ريمون مقررة اصلا في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لكنها ارجئت رسميا بسبب مرض الوزير. ولاحظ المراقبون ان البكوش الذي يعرف بلا شك الاسباب الحقيقية للارجاء اكتفى بالتفسير الرسمي علما ان صحيفة «لوموند» اكدت ان ريمون أراد تفادي الالتقاء في تونس برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وفي ما يتعلق باموال الفرنسيين وممتلكاتهم تم التوصل في باريس في ٩ الشهر الماضي الى اتفاق بعدما قرر الرئيس زين العابدين بن علي التعجيل في الاجراءات.

يبقى امر بيع ممتلكات فرنسية ذات طابع اجتماعي الى المؤسسة الوطنية العقارية التونسية. وستجري مفاوضات في هذا الشأن في باريس في ١٣ و١٤ الشهر الحالي.

مشاريع المساعدة الفرنسية لتونس في صورة قروض خزينة للسنة ١٩٨٥/١٩٨٦ والسنة ١٩٨٦/١٩٨٧ ارتفعت الى ٤٤٠ مليون فرنك والمساعدة المخصصة بميزان المدفوعات الى ١٩٥ مليونا. وكانت قيمة المساعدة المخصصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ٣٥ مليونا.

ويصل البكوش الى باريس بعد ظهر اليوم ويستقبله جاك شيراك رئيس الوزراء غدا ويلي اللقاء غداء عمل وبعد الظهر يزور البكوش الاليزيه ويستقبله الرئيس فرنسوا ميتران.

من جهة اخرى، علم من مصدر مسؤول برئاسة الوزراء التونسية ان جولة السيد الهادي البكوش لدول الخليج العربية ستبدأ يوم ١٨ الشهر الحالي.

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس امس ان مباحثات السيد البكوش مع قادة دول المنطقة وكبار المسؤولين فيها ستتركز على وسائل تطوير العلاقات الثنائية وتنشيط برامج التعاون المشترك في مختلف المجالات.

---

اعتراف اسباني:

## العرب ساهموا باكتشاف امريكا

تونس - ق. ن. ا: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع فيليبي دي لا مورينا سفير اسبانيا في تونس.

وصرح السفير الاسباني عقب الاجتماع بأنه جرى خلاله بحث السبل الكفيلة بتدعيم التعاون بين جامعة الدول العربية واسبانيا، وكذلك موضوع التعاون العربي - الاوروبي.

واضاف بأنه اعرب للامين العام للجامعة عن امله في ان تشارك جامعة الدول العربية في المعرض الدولي الذي سيقام عام ١٩٩٢ بأسبانيا بمناسبة مرور ٥ قرون على اكتشاف القارة الامريكية من قبل الاسبان مشيرا الى ان العرب ساهموا بقسط كبير في هذا الاكتشاف الانساني.

---

طابا:

## مصر توافق على المشروع الامريكي

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

اكدت مصادر الخارجية المصرية بالقاهرة ان مصر ابلغت واشنطن موافقتها من حيث المبدأ على المشروع الامريكي لتسوية مشكلة طابا بعيدا عن التحكيم الدولي، نظرا لاتفاق المشروع مع ما حددته مصر لمواقع علامات الحدود الاربع عشرة المتنازع عليها مع اسرائيل.

وذكرت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الموافقة المبدئية لا تعني التخلي عن السير في اجراءات التحكيم بشرط موافقة الجانب الاسرائيلي، وان مصر ستقدم المذكرة الثالثة لهيئة التحكيم في اوائل الشهر المقبل.

واشارت المصادر الى وجود مشاورات امريكية اسرائيلية لاقناع اسرائيل بهذا المشروع بعد ان تقدمت بقائمة من المطالب للحصول على تعويضات مالية من واشنطن مقابل الموافقة على مشروعها.

---

تاكيد الانفراج:

## القذافي يلتقي زين العابدين غدا

تونس - كونا: اعلن امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيبدأ زيارة رسمية الى تونس غدا (الجمعة).

وقالت صحيفة «العمل» لسان حال الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم بان الرئيس الليبي سيجري محادثات مع الرئيس زين العابدين بن علي تتناول العلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها خدمة لمصلحة البلدين.

وقالت بان هذه الزيارة تأتي بعد الانفراج الحاصل في العلاقات التونسية الليبية وقرار الرئيس التونسي يوم ٢٨ الشهر الماضي القاضي باعادة العلاقات الدبلوماسية بين تونس والجماهيرية العربية الليبية.

---

## هانوفر: التحقيق مع ضباط شرطة لتهريبهم أسلحة لإيران

**هانوفر (المانيا الغربية) - وكالات الانباء:**

قالت حكومة ولاية سكسونيا الالمانية امس انه يجري التحقيق مع مجموعة من ضباط الشرطة الالمان الغربيين ورجل اعمال من منطقة الشرق الاوسط للاشتباه ببيعهم اسلحة إلى إيران.

وامتنع متحدث باسم وزارة داخلية الولاية عن الادلاء بمزيد من التفاصيل عن صفقات الأسلحة المزعومة، ولكنه قال إنه يشتبه ايضا بأن هؤلاء الضباط تستروا على جريمتي قتل واختلاس مبلغ ٧٢٠ الف مارك الماني غربي (٤٤١,٧٠٠ دولار) من الأموال العامة.

---



---

## «ناطوري كارتا» اليهودية «الفلسطينية» تحتج

ثلاثة من ممثلي حركة «ناطوري كارتا» اليهودية وتعني بالعربية «نواطير المدينة» يقدمون باسم افراد طائفتهم مذكرة الى حاجب «١٠ داونينج ستريت» حيث مقر رئاسة الوزراء البريطانية، يحتجون فيها على الممارسات الارهابية البشعة التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني. ويعتبر افراد طائفة «ناطوري كارتا» انفسهم فلسطينيين وطالبوا قبل عدة ايام بتمثيلهم في حكومة المنفى الفلسطينية ان شكلت، ولا يعترفون بسلطة الصهيونية على فلسطين تحت اسم اسرائيل. وقد تظاهر عدد من افراد الطائفة امس امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية.

---

القاهرة تطلب من أديس ابابا تحديد موعد الاجتماع

## اثيوبيا: المحادثات تأجلت لخلاف على مكانها

**القاهرة - «الشرق الاوسط» - اديس ابابا - ر:**

**صرحت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية بان الرسالة الجديدة التي بعث بها الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام وحملها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري تتضمن مطالبة اثيوبيا بتحديد موعد جديد لاجتماع وزير الخارجية الاثيوبي مع نظيره السوداني في القاهرة بعد ان تأجل عقد الاجتماع الذي كان مقررا له يوم ٧ الشهر الحالي.**

واوضحت المصادر ان الرئيس مبارك طالب مانجستو بضرورة تهدئة التوتر العسكري على الحدود بين البلدين وبسرعة عقد اجتماعات اللجنة السودانية الاثيوبية المشتركة لتسوية الخلافات بين الجانبين وان تبدي اثيوبيا قدرا اكبر من المرونة.

وعلى صعيد اخر اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان مصر وعدت اثيوبيا بالسعي لدى صناديق التنمية العربية لمنحها قروضا جديدة لتحسين الوضع الاقتصادي بها.

على هذا الصعيد قالت اثيوبيا امس ان محادثات كان مقررا اجراؤها مع السودان في الاسبوع الماضي بشأن توتر على الحدود بين البلدين لم تعقد بسبب خلاف على مكان الانعقاد.

وكان السودان يتوقع وصول برهانو بايه وزير الخارجية الاثيوبي الى الخرطوم يوم الخميس الماضي لاجراء المحادثات ولكن اثيوبيا قالت ان مكان المحادثات وموعدها لايزالان تحت المناقشة.

وفي بيان منفصل اعلن امس قال برهانو ان اثيوبيا اصرت على اجراء الجولة الاولى من المحادثات في اديس ابابا بسبب العداء الذي تكنه لها الصحافة السودانية.

واضاف قوله ان السودان اعلن قبوله ذلك بشرط ان توافق اثيوبيا على ان تكون الخرطوم مكانا لاجتماع قمة يعقد تباعا بين الرئيس الاثيوبي مانجستو هيلا ماريام ورئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي.

وقال برهانو ان اثيوبيا اقترحت بعد ذلك عقد الاجتماع الوزاري في العاصمة الاثيوبية وتحديد مكان عقد القمة في وقت لاحق ولكن السودان رفض هذا الاقتراح.

وكان الرئيس مانجستو والسيد المهدي قد قررا انشاء لجنة وزارية مشتركة بعد اجتماعات عقدت في العاصمة الاوغندية كمبالا في الشهر الماضي واستغرقت يومين.

وستكون مهمة هذه اللجنة مناقشة اتهامات سودانية بان اثيوبيا تساعد المتمردين في جنوب السودان واخرى اثيوبية بان الخرطوم تساند المتمردين في اقليم اريتريا ومقاطعة تيجراي في شمال اثيوبيا. وينفي البلدان صحة هذه المزاعم.

وكانت العلاقات بين البلدين قد تدهورت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما استولى المتمردون على بلدتين سودانيتين بالقرب من الحدود لعدة اسابيع.

وقالت الخرطوم انذاك ان الجيش الاثيوبي اعطى المتمردين مساعدة تكتيكية. وقالت اديس ابابا ان قواتها لم تقم بأي دور في القتال.

---

## ثاتشر: من الضروري عمل شيء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اكثر من اي وقت مضى».

واشارت السيدة مارجريت ثاتشر الى «ان عقد المؤتمر الدولي سيكون له حظ اكبر في ان يخطو الى الامام اذا صرح اناس آخرون وساسة عالميون، بجلاء كما فعلنا نحن، لأننا نعتقد ان هذا هو الطريق الصحيح، وسيكون لذلك بالطبع اثر على اسرائيل».

وقالت «اذا كانت لديك شكوى مشروعة فعليك ان تجري مفاوضات بحيث يدرك من يعاني من هذه الشكوى ان هناك وسيلة تقودنا الى الامام. ولهذا كنا نقوم بمحاولة لعقد مؤتمر دولي ونلتقي لهذا الغرض بفلسطينيين ممن رفضوا الاخذ بالعنف كمبدأ، لكن جهودا كافية لم تبذل».

وتوقعت السيدة ثاتشر ان تؤدي الاضطرابات التي تشهدها الارض المحتلة نفسها الى الاستغناء عن مزيد من النقاش في هذا الموضوع، لكنها وعدت ببذل اقصى ما يمكن من الجهود للشروع في مفاوضات بين اسرائيل والاردن وممثلين فلسطينيين يتم اختيارهم.

وردا على سؤال حول امكانية تمثيل المنظمة في المؤتمر الدولي المزمع عقده لحل ازمة الشرق الاوسط، قالت: اننا لانزال نصر على موقفنا من منظمة التحرير الفلسطينية، ولن افاوض ممثلين عنهم قبل ان تعلن المنظمة قبولها بالقرار ٢٤٢ وتنبذ العنف، وعندما يعلن ذلك سوف يصبح كل شيء ممكنا. اننا نعتقد ان كل الدول بما فيها اسرائيل لها الحق في الوجود، كما اننا نعتقد بحق تقرير المصير للفلسطينيين من خلال اقامة دولة كونفدرالية مع الاردن.

واضافت السيدة ثاتشر: لقد قمت في السابق بزيارة ناجحة جدا الى اسرائيل، واشعر بانزعاج كبير مما يجري، فحيث توجد مظالم يعاني منها شعب، ينبغي علينا ان نتخذ موقفا نظهر من خلاله اننا نبذل الجهود لانهاء هذا الوضع، واعتقد كما سبق واسلفت ان اي فرصة ممكنة قد تلوح امامنا لعمل شيء فسوف انتهزها.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا قد استعرضت بعد الكلمة الترحيبية التي القاها رئيس جمعية المراسلين الاجانب الزميل علي بحجوب (مدير مكتب وكالة الانباء المغربية) في لندن، مفكرتها للعام القادم فتحدثت عن الحوار بين الشرق والغرب وجولتها الاخيرة الى افريقيا ونشاطاتها الاوروبية للعام الجاري والجولات التي تزمع القيام بها لكل من تركيا وبولندا واستراليا. كما اوجزت بعضا من اوجه سياستها الداخلية، ورحبت بالتغيير في سياسة الاتحاد السوفياتي مع الاصرار على انسحاب قواته من افغانستان.

---

## العراق ينفي بشدة تقرير

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

منظمة تدعي الاهتمام بالحقوق المهدورة وتنسى الاشارة الى ما يتعرض له المواطنون العرب في الاراضي المحتلة.

ونفى السفير بشدة ان تكون منظمة العفو الدولية قد تقدمت بطلب الى السلطات العراقية للتحقق من الموضوع، وقال ان المنظمة كانت في السابق تحرص على اعلان تقاريرها ولكن عندما تتلقى توضيحات وردود العراق فانها تتجاهلها.

وكانت المنظمة قد دعت في تقرير نشرته امس الحكومة العراقية الى التحقيق في تقارير افادت بان قوات امن عراقية تستخدم سم الجرذان في قتل معارضين سياسيين.

وقالت المنظمة انها تلقت تقارير ذكرت ان ٤٠ كرديا على الاقل معارضين للحكومة العراقية سمموا بالثاليوم - وهو سم شائع يستخدم في مكافحة الجرذان - في حوادث منفصلة العام الماضي.

واضافت ان ١٠ من الاكراد العراقيين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٦٠ عاما سمموا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في بلدة المرجي بمحافظة السليمانية شمالي العراق بسم دسته لهم سيدة تعمل لحساب قوات الامن العراقية في الزبلدي «اليوجورت»، وكانت تعمل في منزل عضو في الاتحاد الوطني الكردستاني المعارض.

وقالت ان ثلاثة من الضحايا المزعومين توفوا خلال ساعات من تسميمهم. ونقل ٣ آخرون جوا الى بريطانيا للعلاج العاجل قبل عيد الميلاد مباشرة ومازال واحد منهم في المستشفى ويتماثل الاثنان الاخران للشفاء.

واضافت انه كان من بين الضحايا اعضاء في الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردستاني - العراقي اللذين يخوضان صراعا مسلحا مع الحكومة العراقية.

وقال البيان انهم نقلوا الى مستشفى في طهران لكن اخطر ٣ حالات تسمم ارسلت الى لندن لان طهران لم يكن لديها «ازرق بروسيا» وهو ترياق للثاليوم.

ومن جانب آخر نفى العراق نفيا قاطعا مزاعم ايرانية حول حدوث قتال في قاعدة (مندلي) للجيش الشعبي والتي قالوا انها تبعد ١٥٠ كيلومترا داخل الاراضي العراقية.

كما نفى العراق حدوث قتال في مناطق العمادية وشقلاوة وديرزور وكاني ماسي حسب ما زعمته ايران.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الامن مستتب تماما في مناطق الحدود الشمالية المتاخمة لايران وان مندوبي الاعلام سيزورون المناطق التي زعم الايرانيون ان قتالا حدث فيها ليكتشفوا بانفسهم ان عمليات «ظفر» التي زعم الايرانيون حدوثها هي مجرد عملية اعلامية وليست عسكرية.

---

# العالم العربي في سطور

### وزير الوحدة اليمني يغادر دمشق

دمشق:

غادر دمشق امس عائدا الى عدن السيد راشد محمد ثابت وزير الدولة لشؤون الوحدة بجمهورية اليمن الديمقراطية بعد زيارة لسورية استغرقت اربعة ايام نقل خلالها رسالة خطية الى الرئيس حافظ الاسد من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

وتتعلق الرسالة بالاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية كما اجرى سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تناولت التطورات الجارية في المنطقة العربية.

### رسالة لبن علي من ضيوف

تونس:

تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين والتشاور في المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وسلم الرسالة رجيبوكا وزير المواصلات السنغالي الذي يزور تونس حاليا لدى استقبال الرئيس التونسي له امس.

### بحث العلاقات الكندية التونسية

تونس:

اجتمع السيد الهادي البكوش الوزير الاول التونسي مع السناتور الكندي مرسال أسلان رئيس الجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالفرنسية الذي ابلغه رسالة شخصية من نظيره الكندي.

وقد عبر المسؤول الكندي عن ارتياح الحكومة الكندية للنقلة الفاصلة على مستوى السلطة العليا في تونس طبقا للدستور التونسي مبينا ان العلاقات بين البرلمانيين الكنديين والتونسيين ستتوطد في مختلف المجالات.

كما استعرض السيناتور القضايا الدولية الراهنة وحرب الخليج والتطورات الاخيرة على صعيد المغرب العربي.

### نائب قائد البحرية السعودي يزور باكستان

الرياض:

توجه نائب قائد القوات البحرية الملكية السعودية الامير العميد بحري ركن فهد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن صباح اليوم الى الباكستان على رأس وفد عسكري من القوات البحرية وذلك لحضور احتفال الكلية البحرية الباكستانية بتخريج دفعة من طلبتها.

وسيكون من ضمن الخريجين ابناء من المملكة تم ابتعاثهم لدراسة الفنون البحرية وهم موفدون من قبل القوات البحرية الملكية السعودية.

### الفرنواني يجتمع بالقدرة

القاهرة:

استعرض الدكتور طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية امس مع السيد زهدي القدرة القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة آخر تطورات الموقف في الارض المحتلة.

وتسلم المسؤول المصري من القدرة ملفا كاملا بالاحداث الثورة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وتصعيد القوات الاسرائيلية لعمليات القمع والارهاب وما يعانيه الشعب الفلسطيني طبيا ومعيشيا.

---

## أمير طاهري يكتب لـ الشرق الاوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اجراءات قد تستغرق شهورا، اذا لم تكن سنوات.

ان قانون تأسيس الاحزاب السياسية الذي يحتوي بشكل مفصل على قواعد العمل السياسي، على اية حال، لايسمح بتأسيس اي تجمع اصيل. فكل الاحزاب لا بد وان تقبل دستور الجمهورية الاسلامية بشكل كامل وان تؤدي قسم الولاء لخميني باعتباره المرشد الاعلى. وبعبارة اخرى، فان ما تبقى للاحزاب السياسية من دور تلعبه بشكل متميز عن بعضها هي بعض الامور البسيطة المحلية لا غير.

على اية حال، ان خطوة منتظري هذه اشارة واضحة عن انعدام الوضوح والثبات حول كيفية معالجة مسألة الانتخابات المقبلة. وهي في الوقت نفسه مثال آخر عن عزم منتظري لاظهار ان اسلوبه هو في الحكم سيكون مختلفا تماما عن اسلوب خميني.

اما المرتابون، فيظلون غير مقتنعين. «من يعرف فيما اذا كان خميني سيموت يوما حقا؟» يتساءل احد المراقبين المتشككين، ويضيف: «ومن يعرف فيما اذا كان منتظري سيكون وريثه في الحكم؟ ولنفرض انه سيكون، فمن يعرف اذا كان منتظري فعلا سيحكم بالاسلوب الذي يدعيه الان؟».

---

مجلس وزراء الكويت:

## جولة مبارك تأكيد لدور مصر المعهود

**الكويت - كونا: عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا تكميليا امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وذلك لمتابعة بحث الموضوعات المتبقية على جدول اعمال اجتماعه السابق.**

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد بأن المجلس استهل اجتماعه باستعراض نتائج الزيارة التي اختتمها يوم أمس الاول رئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك للكويت، واجرى خلالها محادثات تركز البحث فيها على تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لايقافها وعلى مجمل الأوضاع التي تشهدها المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بالاضافة إلى سبل ترسيخ جذور الروابط الأخوية المميزة بين الكويت ومصر.

واضاف ان المجلس أعرب عن عميق ارتياحه لنتائج هذه الزيارة التي تمثل خطوة ايجابية عملية على طريق التخطيط لمستقبل العمل العربي المشترك تضاف إلى سلسلة الجهود الخيرة التي تشهدها الساحة العربية والمتمثلة في قمتي عمان العربية والرياض الخليجية.

وقال إن المجلس اكد بأن هذه الجولة المباركة تشكل تحركا قوميا فاعلا يؤكد دور مصر المعهود في تحقيق التضامن العربي المنشود في مواجهة التحديات الجسيمة التي تهدد الامن القومي بأسره وذلك وفق الرؤية المشتركة التي حددها القادة والزعماء العرب في لقائهم الاخير في عمان.

وذكر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس بحث الشؤون السياسية وتابع ابرز المستجدات على الساحة العربية واستعرض بهذا الصدد آخر تطورات الوضع في فلسطين المحتلة وردود الفعل الاسلامية ازاء دعوة الشيخ جابر الاحمد الصباح الجادة لدعم الشعب العربي الفلسطيني في صموده البطولي.

كما تابع المساعي العربية والدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وقال إن المجلس اطلع على محضري اجتماعين للجنة اعفاء اسر المتوفين من قروض بنك التسليف والادخار حيث قرر الموافقة على توصيات اللجنة باعفاء بعض الأسر بعد دراسة احوالها المعيشية والاجتماعية.

---

## السودان: تقليص اعضاء مجلس رأس الدولة الى ٣ أعضاء فقط

**لندن - «الشرق الاوسط»:**

اكدت اوساط سودانية مطلعة الانباء التي تحدثت عن التوصل الى اتفاق بين الحزبين الحاكمين في السودان لتقليص عضوية مجلس رأس الدولة من خمسة الى ثلاثة اعضاء بحيث يمثل رئيس المجلس الحزب الاتحادي الديمقراطي الى جانب ممثل لحزب الامة وممثل للجنوبيين.

وتقول الاوساط في معرض عرضها لتاريخ الأزمة بين الحزبين انها اندلعت حين قدم أحد اعضاء مجلس رأس الدولة محمد الحسن عبد الله ياسين استقالته وهو يمثل حزب الاتحادي الديمقراطي، وترشح بدلا عنه الدكتور احمد السيد حمد من خلال الجمعية التأسيسية «البرلمان» الا ان حظه في الفوز لم يكن كبيرا، ففاز ميرغني النصري «مستقل» مما احدث بلبلة، على اعتبار ان الاتفاق الموقع ينص على ان يكون مجلس رأس الدولة مكونا من الأحزاب الحاكمة. ولذا فقد اعتبر فوز النصري خللا في المعادلة على اعتبار ان هذا المقعد يجب ان يكون للاتحادي الديمقراطي، ثم نشبت الازمة والتي أعلن على اثرها فض الائتلاف بين الحزبين ولم تحل الحكومة.

---

لن نسمح بالتدخل في شؤوننا الداخلية:

## القاهرة: لا علاقة بين حظر المظاهرات ومعاهدة السلام

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

نفى مصدر حكومي مسؤول في مصر وجود اي علاقة بين حظر تنظيم المظاهرات التي حدثت في الفترة الاخيرة تحت ستار تأييد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وبين نصوص معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، وقال المصدر ان مصر لم ولن تسمح لأي جهة خارجية بأن تتدخل في شؤونها الداخلية البحتة. وان نص المادة الثانية من المعاهدة اشارت الى ذلك صراحة، مؤكدا ان منع المظاهرات يأتي من منطلق خروجها عن ابداء التأييد للشعب الفلسطيني الى العنف واثارة الشغب وتهديد الامن.

واضاف ان معاهدة السلام لم تمنع مصر حكومة وشعبا من استنكار ممارسات اسرائيل العدوانية تجاه الفلسطينيين العزل. وان الحكومة مازالت تطالب اسرائيل بالتوقف عن هذه الممارسات حتى لا تضع العراقيل في طريق السلام.

وكان طلاب جامعة عين شمس قاموا بتنظيم عدة مظاهرات خلال الاسبوعين الماضيين وخرجت بعض هذه المظاهرات الى الشارع، مما ادى الى تدخل قوات الامن لتفريقها والقاء القبض على بعض الطلاب المحرضين عليها.

وقررت نيابة امن الدولة في مصر حبس ٩ طلاب امس على ذمة التحقيق، ووجهت لهم تهمة الاشتراك في مظاهرة دون تصريح من السلطات وتعطيل حركة المرور. وقد افرجت النيابة عن ٥٧ طالبا آخرين كان قد القي القبض عليهم في مظاهرات سابقة.

---

## هرتسوج يرشح نفسه لرئاسة اسرائيل ثانية

عمان - كونا: اعلن رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتسوج عن ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية. وأفاد راديو العدو ان هرتسوج قد استدعى رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ورئيس الكنيست شلومو هليل ورئيس الائتلاف الحكومي والمعارضة وابلغهم باتخاذه لهذا القرار.

واضاف الراديو ان الكنيست سيعقد جلسة خاصة للتصويت على تمديد فترة رئاسة هرتسوج لمدة خمس سنوات جديدة وذلك خلال شهر ابريل المقبل.

ويذكر ان حاييم هرتسوج كان قد انتخب رئيسا للكيان الصهيوني في الخامس من مايو (ايار) عام ١٩٨٣ وتنتهي فترة رئاسته الحالية يوم الثامن من مايو (ايار) ١٩٨٨.

---

## وفد عمالي اسكوتلندي يزور فلسطين المحتلة

**لندن - «الشرق الاوسط»:**

يقوم وفد من نقابات العمال الاسكتلنديين حاليا بزيارة الى فلسطين المحتلة للتعرف على احوال الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وللاطلاع عن كثب على تطورات الانتفاضة التي تشتعل هناك منذ اسابيع وعمت كافة المخيمات والاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل اجبرت فيه اجهزة الاعلام والصحافة العالمية على متابعتها بشكل يومي.

ويضم الوفد الزائر كلا من وليام سثيرز نائب السكرتير العام ورئيس حزب العمال في اسكوتلندا وتشارلي جلاهار الرئيس العام للنقابات والممرضة البريطانية سوزان وايتون التي عاشت حصار المخيمات الاخير مع الطبيبة البريطانية بولين كاتينج.

وسوف يعقد الوفد العمالي الاسكتلندي فور عودته من فلسطين المحتلة يوم غد الجمعة مؤتمرا صحفيا عاما في المقر العام لاتحاد النقابات البريطانية وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر.

---

برعاية نائب وزير الداخلية السعودي:

## افتتاح اعمال المؤتمر الدولي حول ابحاث مواجهة الجريمة

**الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:**

**افتتح الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي امس المؤتمر الدولي الرابع المشترك حول ابحاث الوقاية من الجريمة والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بالتعاون مع معهد ابحاث الدفاع الاجتماعي بروما التابع للامم المتحدة والذي يستمر يومين.**

واشاد الامير احمد في كلمته الافتتاحية بجهود المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب واكد ان المملكة العربية السعودية التي تستضيف المركز تتابع باهتمام نشاطه المتنامي في ميدان اختصاصه وانجازاته المتلاحقة التي حققها كنموذج متميز لما يمكن ان تسهم به الامة العربية من الجهد العالمي الرامي الى الوقاية من الجريمة والانحراف.

واضاف: اننا نبارك هذا الالتحام ما بين العمل العربي المشترك والنشاط المرموق الذي تقوم به معاهد الامم المتحدة المتخصصة في مجال مكافحة الجريمة في كل من الشرق الاقصى وآسيا وامريكا اللاتينية واوروبا ومعهد افريقيا الجديد.

واشار الامير احمد إلى ان معهد روما لابحاث الدفاع الاجتماعي الذي يشترك مع المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في تنظيم المؤتمر له دور هام في المعالجة العلمية التي تقوم على البحث والرؤية الموضوعية المشكلات التي تواجهها اجهزة العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة والتي في اطارها يتم التنسيق الهام ما بين نشاطات المعاهد الاقليمية التي تغطي المعمورة.

وفي تصريحات صحفية للامير احمد بعد افتتاح المؤتمر اكد على ان الاستراتيجية الامنية بين دول مجلس التعاون وضعت في اطار التفاهم العام على خطوط عديدة وفي الواقع استطيع القول ان التطبيق الفعلي لها حاصل منذ مدة بين دول الخليج وهذا ما تم عليه البحث والاتفاق ونأمل ان يتحقق اكثر وفي اطر تنظيمية في المستقبل.

واشار الى ان مكاتب الاحوال المدنية الموجودة حاليا بالمملكة كافية لحد كبير ومع النمو العمراني واتساع رقعة البلاد ربما يستوجب المزيد من فتح المكاتب. وأضاف: وان حمل بطاقة الاحوال الشخصية امر ضروري ومفيد للمواطن ونحث المواطن بين وقت وآخر لسرعة استكمال هذا الشيء والاهتمام به. واكد على ان التعاون الامني بين مصر والمملكة قائم منذ مدة خاصة في مجال مكافحة المخدرات ويؤتي ثماره يوما بعد يوم. ومما لا شك فيه ان زيارة الرئيس مبارك واستمرار العلاقات الطبيعية بين المملكة ومصر امر سيؤدي بالتالي الى زيادة هذا التعاون بفائدة للبلدين وللعالم العربي.

وكان المؤتمر قد بدأ بكلمة لرئيس المركز العربي الدكتور فاروق مراد اكد فيها على اهمية المؤتمر والابحاث التي سيناقشها بالتعاون مع معاهد الامم المتحدة في مجال مكافحة الجريمة ووضع استراتيجيات دولية لها، خاصة النقطة المطروحة الاساسية حول بدائل السجون والاتجاهات المعاصرة نحوها والتجارب الرائدة لهذه البدائل استعدادا لتقديم ما سيتم التوصل اليه للمؤتمر الثامن لمنع الجريمة الذي سيعقد عام ١٩٩٠م.



---

## ٠٠٠ غزة

«غزة»

«غرق تلك البقعة المتفجرة التي نقرأ ونسمع عنها كل يوم تحتاج منا نظرة تأمل عميقة.

تبلغ مساحة غزة من الاراضي الزراعية حسب الاحصاءات الاسرائيلية (٣٦٣ الف دونم) يمتلك العرب فيها ٢٥٠ الف دونم. ويستغل الجيش والمستوطنون والادارة اليهودية المساحة الباقية.

يبلغ السكان العرب فيها الان قرابة ٥٥٠ الف مواطن. ويتوقع ان يصلوا عام ١٩٩١ الى ما بين ٦٢٠ الى ٦٥٠ الف مواطن. اما عدد المستوطنين اليهود الان فيبلغ حوالي ٣ الاف اسرة اي حوالي ١١ الف مستوطن.

وبمراجعة نسبة توزيع الاراضي: ٢٥٠ الف دونم يعيش ويعمل عليها ٥٥٠ الف مواطن عربي مقابل ٨٣ الف دونم يعيش ويعمل عليها ١١ الف يهودي يدرك الانسان حجم الظلم المخيف الذي يعطي المستوطن الارض، ويعطي صاحب الارض البطالة!

وقد انخفض الدخل القومي لسكان قطاع غزة من ٢٨٪ (زيادة في الدخل عام ١٩٦٨) الى ١٩٪ (عام ١٩٨٠) مع ارتفاع معدل التضخم بنسبة ٦٢٪ عام ١٩٨٦.

ان تكاليف الحياة تزيد، الدخل يقل، والمستوطنون اليهود يستولون على افضل بقع للارض الزراعية في ذلك القطاع المحدود الذي لا مجال للتوسع الزراعي فيه.

وفي الوقت الذي يحصل فيه اليهودي في غزة على وجبة غذائية تعطيه طاقة تقدر بحوالي ٣٥٠٠ سعر حراري وهو معدل مرتفع، يصل حجم السعرات الحرارية التي يحصل عليها المواطن العربي حوالي ١٧٠٠ سعر.

والخطة الاسرائيلية هي ان يكون معدل الفارق بين النمو السكاني اليهودي والعربي بنسبة الثلثين لليهود والثلث للعرب في اوائل التسعينات من هذا القرن.

وتعتمد اسرائيل في ذلك على نسبة المواليد البالغة ١,٠٪ لليهود بالاضافة الى ١٪ من الهجرة العالمية لاسرائيل. مقابل هجرة عربية مضادة من الارض المحتلة الى الخارج.

وتضع اسرائيل العرب الحاصلين على جواز سفر لمرائيلي ضمن تعدادها المرتقب.

اما الذين هاجروا من قطاع غزة بالذات في الفترة من ١٩٦٨ الى ١٩٨٦ فهم يبلغون ٢٣ الف مواطن تضع اسرائيل عراقيل شديدة تعوق عودتهم للزيارة او للاقامة.

وترى خطط التوزيع السكاني الاسرائيلي ان قطاع غزة يحتاج الى زيادة عدد المستوطنين اليهود فيه. وتحاول البحث عن وسائل لتشجيعهم على الاقامة هناك خاصة وان الاقليم لا توجد فيه مغريات زراعية او صناعية مثل الضفة الغربية المحتلة.

والمتوقع ان تؤدي حركة الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة الى قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بوضع خطط جديدة لزيادة المستوطنين اليهود في غزة بالذات. لانها شعرت بانها فقدت السيطرة الكاملة على الموقف في هذا القطاع. وان الاوضاع الامنية ليست مثل الاوضاع في الضفة الغربية التي يعلون فيها المستوطنون اليهود قوات الجيش في عمليات القمع وتعقب رجال الانتفاضة.

عماد الدين اديب

---

## محادثات حزبية بين الجزائر والصين

الجزائر - ا ف ب - قال مصدر رسمي جزائري ان محادثات سياسية بين وفد من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ووفد من الحزب الشيوعي الصيني جرت امس الاول في الجزائر.

وذكر المصدر نفسه ان الوفدين اللذين يرئسهما عن الجانب الجزائري عبد الرزاق بوحارة المكلف بالعلاقات الخارجية في حزب جبهة التحرير وعن الجانب الصيني [illegible] ليانج رئيس مكتب العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني تبادلا المعلومات حول نشاطات حزبيهما اضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلدين.

---

## وفد من المجلس الاسلامي الاعلى التونسي يزور الرياض

**تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:**

يشارك في الاسبوع الثقافية المقبلة الى يزور وفد تونسي عن المجلس الاسلامي الاعلى المملكة العربية السعودية للتدعيم علاقات الاخوة والتعاون الراسخة بين تونس والمملكة.

وسيعتمد اعضاء الوفد الفرصة ليتناولوا بالتقييم والدراسة تجربة البلدين في ميدان ترسيخ التعاليم الاسلامية السمحة وتكوين افراد المجتمع المسلم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, (U.K.) Ltd. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

الشرق الأوسط مع سفير العرب في واشنطن:

# مقصود: الانتفاضة حسمت موضوع «من يمثل الفلسطينيين»

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من زكي موسى:

انتزعت الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة للمرة الأولى قرارا امريكيا يدين سياسة اسرائيل وتوجهاتها منذ ست سنوات، كما شهدت أروقة مجلس الأمن الدولي في نيويورك اجماعا على ادانة المعاملة الوحشية التي يلقاها السكان العرب على أيدي الغزاة المحتلين.

وقد لعبت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة دورا بارزا في توعية الرأي العام الذي شاهد بأم العين ما حاولت وسائل الدعاية الصهيونية عدم كشفه.

الدكتور كلوفيس مقصود مدير بعثة الجامعة العربية في الولايات المتحدة، والامم المتحدة زار العاصمة البريطانية، والتقته «الشرق الأوسط» واجرت معه هذا الحوار:

● إلى أي مدى سوف يسهل الموقف الغربي بشكل عام والموقف الأمريكي والبريطاني الذي تبلور أخيرا في مجلس الأمن من خلال القرار الذي اتخذ ضد اسرائيل لصالح عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية؟

ـ أنا اتفق مع الأستاذ محمد حسنين هيكل في حديثه إلى «اخبار اليوم»، والذي أشار فيه إلى ان المؤتمر الدولي كما هو مطروح أصبح أقل قيمة مما كان عليه قبل هذه الانتفاضة، الانتفاضة واستمراريتها تؤكد على أمور عديدة:

أولا: هي تؤكد على مركزية القضية الفلسطينية، وأولوية المجابهة العربية الاسرائيلية، حيوية وتجذر الشعب الفلسطيني بأرضه وتمسكه بحقوقه، تفكير جديد من قبل جيل جديد، اصرار على أخذ المبادرة، كل هذه العوامل من شأنها ان تعيد خلط الأوراق ليس فقط في الساحة الفلسطينية فحسب، بل على الساحة العربية. وبالتالي فان طموحنا يجب الآن أن يتجاوز المطالبة بعقد مؤتمر دولي إلى ربط المؤتمر الدولي بتوضيح طبيعة الحقوق للشعب الفلسطيني، وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة. ولذلك فالمؤتمر الدولي حتى عندما طرحناه كوسيلة أو آلية لايجاد الحل الشامل لم تقبله حكومة شامير وقبله بيريز، وكأن المؤتمر الدولي هو نوع من الاقرار الهام من أجل ارضائنا شكليا، في حين يمكن اسرائيل من القدرة العملية على الاستمرار في اطماعها وتوسعاتها، وترسيخ وجودها الامتدادي.

ثانيا: الولايات المتحدة اعتبرت فكرة المؤتمر الدولي أحد الخيارات، فالمؤتمر الدولي الذي طرحته قمة فاس وطرحته قمة عمان وطرحته دول عدم الانحياز والمجموعة الاوروبية كان آلية متماسكة لايجاد الحل الشامل المستند على شرعيتين، ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وكان هذا هو ما طلبناه به كفرصة لانقاذ خيار السلام العادل، وجاءت محاولات اسرائيل في طمس هذا الخيار والارتباك الأمريكي جاء وكأن هذا ليس مسألة جدية. ونتيجة لهذا التقاعس الامريكي والذبذبة الأمريكية والتحايل الاسرائيلي على خيار المؤتمر الدولي، كانت محركة للانتفاضة التي لم تعد ترضى بآلية لا ترضي حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. فأصبح الآن المطلب العربي هو أن آلية المؤتمر الدولي يجب أن تنتزع الضمانات في تحقيق الأهداف المنشودة، وليست اطاعة لاكتشاف هذه الأهداف، إذا الانتفاضة حددت الأهداف وجعلت المطلب العربي في المؤتمر الدولي ليس مطلبا آليا لايجاد الحل، بل آلية فرض الحل.

● ما الفائدة التي يمكن أن يحققها مشروع انشاء حكومة في المنفى للقضية الفلسطينية بتقديرك الآن؟

ـ أولا: حكومة المنفى كانت استمرار أحد البدائل التي كانت في الساحة الفلسطينية. كان التخوف من ايجاد حكومة المنفى هو العامل الزمني، أن لا تتحول حكومة المنفى إلى مشروع آخر من حكومة «عموم فلسطين» وبالتالي الخوف من «تمكتب» الثورة، وثانيا الالتباس الممكن أن يحصل بين منظمة التحرير ونوع من الحكومة واستبعاد وجود حكومة المنفى على أرض فلسطينية في مرحلة قريبة من الزمن.

هذه كانت الدوافع التي أدت إلى استبعاد وجود حكومة المنفى. طبعا الانتفاضة أثبتت انه أصبح بالامكان بحث كل الخيارات التي تؤمن هدف التحرير منها حكومة مؤقتة وليست في المنفى. وأصبح بالامكان بحث كل ما يثبت ويكرس شرعية الكيان الوطني الفلسطيني، أن أخذ مظهر استمرارية المنظمة، فمنظمة التحرير بدون حكومة أو كحكومة مؤقتة هي امتداد بشكل آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية، لذلك ما فعلته الانتفاضة هو ان تجرأت الساحة الفلسطينية على البحث الديمقراطي في كل الخيارات. ولكن تبنيها إلا بعد دراسة واحاطة معمقة بكل الأبعاد والحوافز والمخاطر لانشاء مثل هذه الحكومة. الموضوع ان حكومة تعبر عن كيان فلسطيني خيار محتمل والتوقيت هو ما يحدد صوابية القرار أم خطأه.

● بعض القياديين الفلسطينيين يقولون بأن اعلان الحكومة قد يغلق الباب أمام بعض الدول التي قد تسعى إلى التشكيك بتمثيل المنظمة لكل ابناء الشعب الفلسطيني؟

ـ موضوع التمثيل الفلسطيني هو أحد العوامل التي أخرت عقد المؤتمر الدولي، وهو تذرع الولايات المتحدة بأن اسرائيل لن تقبل مشاركة منظمة التحرير، ومن الغرابة بأن العدو يحدد المفاوض عن عدوه، لم يحصل هذا في تاريخ الدبلوماسية في العالم، المتوقع من كيان عنصري مثل اسرائيل ان تدعي من يفاوضها، ان تسمي من يفاوضها، مثلما تحاول حكومة جنوب افريقيا أن تحدد عملاءها كمفاوضين لها، هذا عدم جدية. فيما يتعلق بمنظمة التحرير، لم يكن هناك أي شك بأن منظمة التحرير هي التي تفوض أو تعين من يتكلم باسمها أو يفاوض عنها، ولذلك عمليات الولايات المتحدة في عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وعدم التعامل معها، ومسايرة اسرائيل في اغلاق مكاتبها، كل هذا جعل التذبذب الأمريكي عائقا في سبيل انقاذ خيار السلام العادل في المنطقة، ولذلك جاءت الانتفاضة لتحسم في هذا الموضوع، هي كانت محسومة قطعت بشكل نهائي على أي تشكيك في تمثيل الفلسطينيين.

● إلى أي مدى ممكن أن ينجح اللوبي الصهيوني في اغلاق مكتب المنظمة في الأمم المتحدة؟

ـ أولا قضية اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن الآن هو في المجال القانوني، هناك تحد لعديد من المنظمات الأمريكية في المحاكم الامريكية لهذا القرار وبالتالي فان الاعلام الفلسطيني لايزال يقوم بمهماته، ان لم يكن من مكتبه، باعتبار أن المنظمة هي عنصر كامل في الجامعة العربية، مستعدة أن تعطيه التسهيلات المطلوبة للقيام بمهامه التوضيحية ريثما يتم جلاء الموضوع من الوجهة القانونية.

● وماذا بالنسبة إلى مكتب نيويورك؟

ـ بالنسبة إلى مكتب نيويورك فهناك قرار من الجمعية العامة بـ ١٤٥ صوتا ضد صوت واحد وغياب الولايات المتحدة، بان الامين العام للأمم المتحدة مضطر أن ينتزع من المحكمة الدولية قرار توصية وأن يعالج هذا الموضوع على المستوى القانوني مع دولة المقر باعتبارها ملتزمة بموجب معاهدة بين دولة المقر والأمم المتحدة بحماية البعثات في أن تقوم بمهامها في الأمم المتحدة. ولذلك فان هناك فترة شهرين ونصف قبل أن يتحول القانون إلى قرار، وهناك محاولات للحيلولة دون تنفيذ هذا القرار وهناك الاجماع الدولي حتى من أقرب الحلفاء للولايات المتحدة بما يمكن أن ينتج عن تنفيذ هذا القرار في نيويورك من متاعب سياسية وقانونية.. والخ.

● من الأمور التي شغلت العرب في الفترة الأخيرة، حرب الخليج والقرار ٥٩٨. إلى اين وصلت الجهود الدولية لوضع حد للوضع المتفجر في الخليج؟

ـ أولا، يمكن القول بان مجلس الأمن بعد استصدار هذا القرار ومرور أكثر من خمسة أشهر عليه، وهي مماطلة أكثر مما يمكن أن نتحمل، إلا أنه صدر في الشهر الماضي بيان رئاسي من مجلس الأمن يعطي فرصة، اعتقد انها الأخيرة، من أجل الأمين العام وأية مجهودات دولية أخرى أن تقوم بغية انهاء هذه الحرب واقناع ايران بضرورة الامتثال للقرار ٥٩٨ اسوة بما فعل العراق باعلان استعداده بتنفيذ القرار حسب الخطة التي رسمها الأمين العام للتنفيذ. ولذلك اعتقد ان حتى المترددين في مجلس الأمن على القيام بقرار ثان حسب البند العاشر من القرار ٥٩٨، أي الذي يفرض عقوبات على الدولة التي لا تمتثل، حتى المترددين من هذه الدول تشكلت عندهم قناعة بضرورة الاسراع في ايجاد الآلية التي تمكن هذا القرار من التطبيق. يضاف إلى ذلك أنه في الأيام الأخيرة وجدنا أن هناك مبادرات سورية تحاول أيضا أن توظف علاقاتها القومية وعلاقاتها مع إيران بخدمة الأهداف التي توصلت إليها قمة عمان. واعتقد أن هذه خطوة ايجابية، اذا نجحت، سرعت في تنفيذ قرار ٥٩٨ واذا لم تنجح رسخت اللحمة القومية بين الدول العربية. وبالتالي في كلا الحالتين فان هذا يدفع النزاع العراقي الايراني نحو النهاية المرغوبة


(تصوير: همبار تركيزيان)
د. مقصود.

## فكرة

مصطفى أمين

اودعت ملكة مصر السابقة فريدة مبلغ ٣١٧٣٨ جنيها في المركز الرئيسي في أحد بنوك القاهرة ومبلغ ٣٧٩٠٠ جنيه في فرع البنك بالزقازيق.

واستمر البنك يرسل لها حسابها الجاري الى ان سافرت الى اوروبا عام ١٩٦٣ ثم عادت الى مصر بعد ان مكثت في اوروبا مع بناتها عشر سنوات. وارسلت الملكة السابقة خطابا الى البنك تطلب رصيدها. ولم يرد البنك على ذلك الطلب لمدة ٦ اشهر. واضطرت ان ترفع دعوى على البنك لتمكينها من الاطلاع على الحساب المفتوح وان تعرف مقدار رصيدها. وحكمت المحكمة استئنافيا بتمكينها من الاطلاع على الرصيد.

وقال البنك ان المبلغ صودر بناء على التعليمات. اي تعليمات؟ ومن اصدر هذه التعليمات؟ قيل ان المبلغ صودر واخذه جهاز المصادرة! ولكن فريدة كانت قد طلقت عام ١٩٤٧ وبرغم ذلك صودر في سنة ١٩٥٢ كل ما تملك حتى البيت الذي كانت تقيم فيه والمبلغ مودع في البنك بعد المصادرة بحوالي ١١ عاما، وقد مكث البنك يرسل لها كشف حساباتها من سنة ١٩٥٨ الى سنة ١٩٦٣.. وخلال هذه المدة لم يصادره احد!

وقدم البنك اشكالا في التنفيذ، ورفعت الملكة السابقة دعوى اخرى واصدرت المحكمة حكما لصالحها في التنفيذ. وانحصرت المسالة بين البنك وبين جهاز المصادرة. وقيل لنا ان البنك سوف يحل هذا الاشكال. ونتمنى ان ينعقد مجلس ادارة البنك ويعيد الحق الى صاحبته.

الملكة السابقة فريدة تعيش في شقة صغيرة من ثلاث غرف. تعيش حياة متواضعة. المعاش الذي تاخذه من الحكومة لايكفيها في زمن الغلاء الطاحن، وهي تضطر الى الرسم وبيع اللوحات التي ترسمها. وفي المدة الاخيرة اصيبت بانيميا شديدة اضطرتها للتوقف عن الرسم. ومن حقها ان تحصل على المبلغ الذي اودعته في البنك وعلى فوائد هذا المبلغ.

وانا اسف ان اضطر ان اثير هذه المسالة على صفحات الصحف. فليس من اللائق ان تعامل فريدة هذه المعاملة. يكفي اننا صادرنا املاكها وهي مطلقة. ويكفي انه بعد ان صادرت لجنة المصادرة كل مجوهراتها اتصلت بها فريدة وقالت انها عثرت على قطعة مجوهرات ثمينة نسوا ان يصادروها وسلمتها لهم. يكفي انها حافظت على كرامة مصر وهي ملكة. ثم وهي مطلقة تعيش في اوروبا. ثم وهي تعيش في مصر ترسم اللوحات بيدها لتعيش!

اتمنى لو ان مجلس ادارة هذا البنك اجتمع غدا وصحح هذا الخطا الواضح وبذلك يحافظ على كرامته وكرامة مصر.

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت:

## المعونة السعودية تصل جميع اللبنانيين وهي أضخم برنامج منذ ١٩٧٥

بيروت ـ أ.ف.ب: بينما يعاني الاقتصاد اللبناني من أزمة لا سابقة لها بدأت المملكة العربية السعودية في لبنان أضخم برنامج للمساعدات الغذائية المباشرة عرفته البلاد منذ ١٩٧٥.

واعلن فضل شلق المدير العام لمؤسسة الحريري (رفيق الحريري) رجل الاعمال السعودي التي تنظم هذه العملية لوكالة «فرانس برس»: إن ٤٠ الف حصة غذائية تم توزيعها منذ اسبوع في بيروت الغربية وان هناك ٤٦٠ الف حصة أخرى سيتم توزيعها خلال الأشهر الثلاثة المقبلة في كل البلاد.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد منح في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) الماضي اعتمادا بقيمة عشرة ملايين دولار توفر كمية المواد الأساسية لنصف مليون عائلة محتاجة في لبنان.

واتخذ المشرفون على هذه العملية من مكاتب إحدى مؤسسات الحريري للأشغال العامة في بيروت الغربية مقرا لهم وبدأوا يتابعون على سبع خرائط كبيرة للمدينة تقدم عملية توزيع الحصص التي كتب عليها «هدية من خادم الحرمين الشريفين.. مكة والمدينة».

واوضح شلق ان هناك فرقا تتولى توزيع قسائم خاصة على العائلات تبين موعد تسليم الحصص وذلك تجنبا لصعوبات التوزيع المباشر، وتسلم الحصة إلى أصحابها مباشرة عند تقديم القسيمة، وتقوم اذاعة محلية هي «صوت الوطن» بالاعلان يوميا عن الاحياء التي ستزورها الفرق.

هذا الحرص في التطبيق، كما تشير مؤسسة الحريري، أتاح للعملية أن تتم بشكل متوازن وبمعدل ثمانية آلاف حصة يوميا. كما تم افتتاح مكتب للشكاوى عالج حتى الآن ثلاثة آلاف حالة لاشخاص كانوا غائبين أثناء توزيع القسائم أو الحصص.

ويعمل في التوزيع ٨٠٠ شخص بينهم ١٠٠ متطوع من المؤسسة، و٧٠٠ عامل اجتماعي من مختلف التنظيمات وخاصة من المؤسسة الخيرية الدرزية وحركة أمل وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

وتحتوي رزم الحصص الغذائية على عشرة كيلوجرامات من السكر وخمسة كيلوجرامات من الأرز وعلى حمص وفول وعدس وحليب بودرة وطحين وزيت وسمنة.

واكد شلق أن منظمي العملية قرروا أن تفيد منها كل العائلات التي تقيم في لبنان دون تمييز في المستوى الاجتماعي والجنسية والدين، وأن تشارك فيها كل التنظيمات العاملة في لبنان والراغبة في الانضمام إلى البرنامج، واشار إلى أن ٨٠ جمعية شاركت في اجتماعات التخطيط.

وقد استقبلت هذه العملية للمساعدة المباشرة بالترحيب خاصة من العائلات الأكثر فقرا التي جعلتها الأزمة الاقتصادية في عوز كامل، ولبنان يعاني منذ سنة من تضخم بلغ حوالي ٧٠٠ في المائة بسبب ضعف النقد اللبناني الذي تدنت قيمته ٨٠ في المائة بالنسبة للدولار في مدى ١٢ شهرا.

والحد الأدنى للأجور يمثل ما يعادل ١٧,٥ دولار بينما المطلوب ١٠٠ دولار شهريا على الأقل، كما تقول النقابات، لكي تتمكن عائلة من أربعة أشخاص من العيش.

وكانت مؤسسة الحريري في مايو (ايار) ١٩٨٦ ومايو (ايار) ١٩٨٧ تعاونت مع المملكة العربية السعودية لتوزع عبر الشخصيات والمؤسسات الاجتماعية مساعدة غذائية لـ ٣٣٠ الف عائلة لبنانية اضافة إلى عشرة آلاف طن من القمح.

## ايطاليا تخفض قوتها البحرية في الخليج

روما ـ ر: ابلغ وزير الدفاع الايطالي فاليريو تسانوني مجلس الوزراء ان القوة البحرية الايطالية في الخليج ستخفض.

وقال جوليو اندريوتي وزير الخارجية للصحفيين بعد اجتماع المجلس امس الاول ان تسانوني عرض على المجلس خططا لاعادة جزء من الاسطول الايطالي الذي يقوم بمرافقة سفن تجارية في الخليج منذ سبتمبر (ايلول) الماضي الى البلاد.

ولم يذكر اندريوتي اي تفصيلات عن هذه الخطط وقالت مصادر حكومية ان تسانوني يعتزم مناقشة المسالة في اجتماع للجنة الدفاع في البرلمان اليوم الاربعاء.

وكان تسانوني قد قال في مقابلات اذاعية وصحفية في وقت سابق ان خطر الالغام في الخليج خفت حدته وان هذا يسمح بتخفيض القوات التابعة لايطاليا ولدول اخرى في المنطقة.

## شامير سعيد لانتهاء زيارة ميلر!

لندن ـ ر: انتقد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

وعندما سئل شامير في مقابلة مع شبكة اخبارية تلفزيونية مستقلة بريطانية عن زيارة ميلور لاسرائيل وقطاع غزة في الاسبوع الماضي رد بقوله: «وانا سعيد لانها انتهت».

وكان ميلور قد وبخ ضابطا اسرائيليا اثناء زيارة لمخيم لاجئين فلسطينيين ووصف أحوال المعيشة في المخيم بانها غير انسانية. وقال في المقابلة التي اجريت في القدس المحتلة «لقد كان سلوكا مرفوضا ولكني آمل الا يكون له اثر على علاقاتنا مع بريطانيا».

التطرف يتنامى:

## «الدائرة الوطنية» حركة صهيونية جديدة برئاسة شمئور

عمان ـ كونا: افادت انباء فلسطين المحتلة انه تم الاعلان عن تشكيل حركة سياسية حزبية جديدة في الكيان الصهيوني تحت اسم «الدائرة الوطنية».

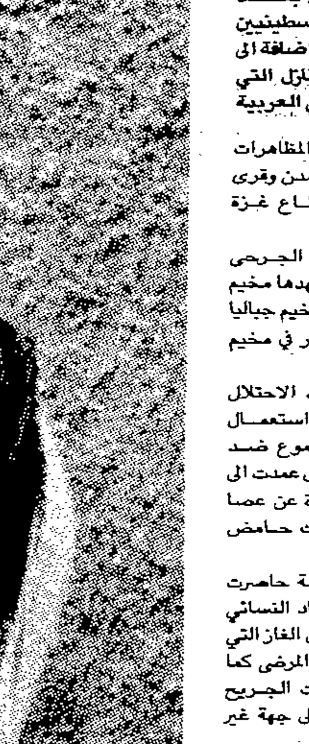
واضافت الانباء ان هذه الحركة الصهيونية الجديدة بزعامة امرأة تدعى أورا شمئور التي قالت إنها تنوي خوض المعركة الانتخابية المقبلة.

وقالت زعيمة الحركة: «إنها تأسست لتبصير الناخب الإسرائيلي وشد انتباهه إلى الخطر الديموغرافي والاخطار الكامنة في امكانية تحول اسرائيل إلى دولة ثنائية القومية في ضوء تزايد اعداد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

واضافت شمئور تقول: «إن الحل لهذه المشكلة من وجهة نظرها يجب أن يأتي على مرحلتين الأولى حرمان العرب في الأرض المحتلة من التصويت والمشاركة في الشؤون السياسية، والمرحلة الثانية هي اعادة توطين الفلسطينيين في أماكن أخرى خارج «حدود» اسرائيل»، حتى ولو تم تنفيذ ذلك ـ من جانب واحد ـ أي من جانب اسرائيل لانه من غير المتوقع ان يرضى الفلسطينيون بالرحيل عن الأرض بمحض ارادتهم».

أساليب صهيونية جديدة لمواجهة الشعب الفلسطيني:

# قرارات صهيونية بتجويع السكان وقمعهم إقتصاديا ونسف المنازل التي تؤوي محركي الانتفاضة



الفلسطينية أم جميلة، ولقطة تعبر عن السخط والاستنكار من ممارسات القمع الصهيوني، تعيش هذه الفلسطينية في رفح، ويعيش جزء من أهلها في القطاع المحتل من المدينة العربية. وقد شاركت أم جميلة في مظاهرة شارك بها ٥٠ الف مواطن فلسطيني في رفح ضد الارهاب الصهيوني.

القدس المحتلة ـ عمان ـ تونس ـ وكالات الانباء: كان موضوع وضع خطة مشددة لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل هو الاول على جدول اعمال الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء العدو الاسرائيلي امس. ويفكر المجلس باتخاذ اجراءات قمع اقتصادية اضافة الى الاجراءات العسكرية ضد المواطنين الفلسطينيين مثل منع ١٢٠ الف عامل فلسطيني من الانتقال الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضافة الى فرض منع التجول على المناطق الحساسة بطريقة طويلة الامد ونسف المنازل التي تؤوي محركي الانتفاضة واتخاذ اجراءات لمنع الصحفيين من دخول الاراضي العربية المحتلة.

والبند الثاني في اجراءات تشديد القمع هو طرد الفلسطينيين التسعة الذين صنفوا في خانة «المحركين البارزين»، وقد ينفذ اجراء الطرد في فترة قريبة جدا. وتعتقد الصحف الاسرائيلية ان هؤلاء الفلسطينيين قد يطردون الى لبنان رغم الضغوط الامريكية وضغوط مجلس الامن الدولي.

واشار راديو اسرائيل امس الى ان الفلسطينيين التسعة يواصلون اضرابا عن الطعام منذ عشرة ايام. ورفض خمسة منهم رسميا تقديم اعتراض على العقوبة وبات طردهم من الناحية المبدئية قابلا للتنفيذ الفوري.

وصرح ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي في حديث الى راديو الجيش الاسرائيلي قائلا «ليس لدينا الخيار. لا بد من المواجهة لان اسرائيل من وجهة القانون الدولي مسؤولة عن الامن في الاراضي المحتلة لا بد من تجنب لبننة مخيمات الفلسطينيين باي ثمن».

واشار مصدر عسكري اسرائيلي في القدس الى ان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثمانية في قطاع غزة كانت تخضع اليوم الاربعاء لنظام منع التجول. وفرضت اجراءات مماثلة على عدة مخيمات في الضفة الغربية هي بلاطة وبيت الما وعسكر وطولكرم.

من جهة ثانية تواصل اضراب التجار والمدارس صباح امس في معظم التجمعات السكانية الفلسطينية.

وفي تونس، اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان ٣٢ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح نتيجة تعرضهم لرصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال المظاهرات التي شهدتها الليلة قبل الماضية مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت ان ١٨ من بين هؤلاء الجرحى اصيبوا اثناء المظاهرات التي شهدها مخيم العروب فيما جرح ٧ اخرون في مخيم جباليا واربعة في مخيم دير عمار وآخر في مخيم الفارعة.

واضافت الوكالة ان قوات الاحتلال الصهيوني لم تقتصر على استعمال الرصاص والغازات المسيلة للدموع ضد المتظاهرين الفلسطينيين العزل بل عمدت الى استخدام سلاح جديد هو عبارة عن عصا مثبت فيها عدة مسامير وكذلك حامض النيتريك (ماء النار).

وفي اطار ممارساتها القمعية حاصرت قوات الاحتلال مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس وامطرته بوابل من قنابل الغاز التي سقط العديد منها داخل غرف المرضى كما اوقفت سيارة اسعاف واختطفت الجريح الذي كانت تنقله وتوجهت به الى جهة غير معلومة.

في غضون ذلك اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من وصفهم بالمسلمين المتعصبين باشعال الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقال شامير «ان المتعصبين المسلمين وعناصر متطرفة اخرى هي التي تقف وراء الاحداث» التي تشهدها الاراضي المحتلة.

وحاول شامير التقليل من حجم الانتفاضة الشعبية التي تشهدها كافة مناطق فلسطين المحتلة لكنه استدرك قائلا ان حكومته ستفرض حظر التجول لمدد طويلة على المناطق التي تساهم في الانتفاضة.

وامس ذكر في عمان ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي ارسال باخرة الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة تحمل على متنها شخصيات سياسية ومئات المبعدين الفلسطينيين من اجل تأكيد حقهم في العودة الى وطنهم والضغط على العدو الصهيوني لاجباره على التخلي عن اجراءات وقرارات الابعاد التي ينفذها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل.

وذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية الصادرة امس استنادا الى مصادر فلسطينية مطلعة في تونس ان هذه التظاهرة الدولية ستتجه الى ميناء حيفا، خلال ايام بمشاركة شخصيات سياسية وشعبية دولية معروفة بتاييدها للشعب الفلسطيني وتعاطفها مع نضاله العادل تضامنا مع الفلسطينيين المبعدين عن وطنهم.

واضافت الصحيفة انه سيكون في مقدمة ركاب باخرة «العودة الى الوطن» الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والمطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية والشيخ رجب بيوض التميمي قاضي الخليل الشرعي المبعد وعدة مئات من الشخصيات الوطنية التي تم ابعادها عن فلسطين منذ بداية الاحتلال وحتى الان.

وافادت مصادر فلسطينية ان هذه الخطوة تأتي بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٠٥ الصادر في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٧ الذي يؤكد ان اتفاقية جنيف الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب والموقعة في جنيف يوم ١٢ اغسطس (اب) ١٩٤٧ تنطبق احكامها على الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس.

ولا يتوقع منظمو هذه التظاهرة الدولية بطبيعة الحال ان تستقبل السلطات الاسرائيلية ـ باخرة العودة ـ بالترحاب كما انها لن تسمح لركابها المبعدين بالعودة الى وطنهم.

وقالت المصادر الفلسطينية انه يجري الان اعداد قائمة تضم اسماء بضع مئات من المبعدين الفلسطينيين الذين سيكونون على ظهر الباخرة وعلم ان عشرات الشخصيات الدولية سترافق العائدين الى وطنهم حتى ميناء حيفا كما ستحمل السفينة ممثلي وسائل الاعلام العربية والعالمية.

واشارت الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اقرت هذا التوجه في جلستها الاخيرة التي عقدت في بغداد في نهاية الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، عبرت اليونان عن شجبها وقلقها العميق للجوء الى العنف المسلح في الاراضي العربية المحتلة.

وفي تصريح توجه به الى ممثلي البعثات العربية في اثينا وهم سفراء المملكة العربية السعودية والعراق والمغرب والجزائر والجامعة العربية والكويت والاردن ولبنان وليبيا وسورية وتونس والى منظمة التحرير الفلسطينية طالب وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس بانعقاد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وعبر عن دعمه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واوضح بابولياس امام الدبلوماسيين العرب ان سياسة اليونان ازاء مشكلة الشرق الاوسط مازالت على حالها.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان بابولياس عبر عن دعم حكومة اليونان لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم، في دولة خاصة بهم كذلك عبر عن دعم الحكومة انعقاد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

## توتر في علاقات اسبانيا باسرائيل

مدريد ـ وكالات الانباء: صرح متحدث باسم الخارجية الاسبانية بان الموقف الذي اتخذته بلاده بادانة الممارسات القمعية لجيش الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم تتخذه اسبانيا وحدها بل ان دولا اوروبية اخرى على علاقة وطيدة باسرائيل اعلنت ادانتها للممارسات الاسرائيلية.

وكان المتحدث يعقب بذلك الليلة قبل الماضية على توتر العلاقات الاسبانية الاسرائيلية خاصة بعد ان الغت الحكومة الاسبانية الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الصناعة الاسرائيلي ارييل شارون الى مدريد في الشهر الماضي.

وازداد التوتر بينهما حدة بعد البيان شديد اللهجة الذي اصدرته وزارة الخارجية الاسبانية في ٢١ الشهر الماضي وادانت فيه ممارسات قوات الاحتلال ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

# أرباح سابك ترتفع لأكثر من ٥٣٠ مليون ريال ومنتجات شركاتها تصدر الى أسواق ٦٥ دولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» المهندس عبد العزيز الزامل ان النجاح المتواصل الذي تحققه «سابك» يعد خير مؤشر لنجاح سياسة التصنيع السعودية في اطار الخطط التنموية الطموحة لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مشيرا الى تنامي عمليات «سابك» وانتاجها عبر السنوات حيث قفزت ارباحها من حوالي ٣٤ مليون ريال في عام ١٩٨٤م الى حوالي ١٤٧ مليون ريال في عام ١٩٨٥ الى حوالي ٢٤٣ مليون ريال في عام ١٩٨٦ الى ان بلغت حوالي ٥٣٠ مليون ريال في تسعة اشهر من عام ١٩٨٧م.

وجاءت تصريحات الوزير السعودي عقب اجتماع رأسه لمجلس ادارة «سابك» تم خلاله استعراض انجازاتها خلال الفترة الماضية ومناقشة خططها للمرحلة المقبلة.

ومن جانب آخر اوضح نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ابراهيم بن سلمة ان تنامي الارباح قد واكبه تنام في العمليات الانتاجية والتسويقية اذ قفزت الكميات المنتجة عبر السنوات الثلاث المشار اليها من (٢,٧٨٢,٠٠٠ طن) الى (٧,٦١٥,٥٠٠ طن) كما قفزت الكميات المسوقة من (٢,٧٠٦,٠٠٠ طن) الى (٤,٩٦٠,٠٠٠ طن) الى (٧,٣٣٠,٥٠٠ طن) وتم تصدير معظم هذه المنتجات الصناعية الى اكثر من (٦٥) بلدا بعد الوفاء بكافة الاحتياجات المحلية.

وأشار الى ان قائمة شركات سابك المنتجة تضم حاليا ١٤ مجمعا صناعيا هي: حديد، صلب، الرازي، ابن سينا، صدف، كيميا، ينبت، بتروكيميا، شرق، غاز، ابن حيان، سماد، سافكو، ابن البيطار. وقد بلغ اجمالي انتاجها خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٧م (٦,٠٨٨,٤٠٠ طن) من مختلف المنتجات كما بلغت الكميات المسوقة في نفس الفترة (٥,٩٣٦,١٠٠ طن).

وافاد ابن سلمة بان مجمع «بتروكيميا» الذي ينتج الاثيلين منذ عام ١٩٨٥م بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن والذي قامت سابك بتحديثه ـ قد بدأ مؤخرا انتاج مادة البيوتين ـ ١ بطاقة سنوية ٥٠ الف طن، كما سيبدأ قريبا انتاج مادة «البولي ستايرين» بطاقة سنوية ١٠٠ الف طن.

وحول مجمع ابن زهر ذكر ان العمل به يتقدم نحو الافضل استعدادا لبدء الانتاج في الربع الثاني من العام الميلادي المقبل باذن الله بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن من مادة «بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي»..

### تصاعد الانجازات التسويقية والارباح

انعكست انجازات سابك التسويقية في تصاعد الكميات المسوقة من ٢,٧٠٦,٠٠٠ طن عام ١٩٨٤م الى ٤,٩٦٠,٠٠٠ طن عام ١٩٨٥ الى ٧,٣٣٠,٥٠٠ طن عام ١٩٨٦ الى ٤,٠٧٥,٢٠٠ طن خلال الشهور الستة الاولى من عام ١٩٨٧م.

على اثر ذلك قفزت ارباح سابك من حوالي ٣٤ مليون ريال عام ١٩٨٤ الى حوالي ١٤٧ مليون ريال عام ١٩٨٥ الى حوالي ٢٤٣ مليون ريال عام ١٩٨٦ الى حوالي ٥٣١ مليون ريال في الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٧.

ويتوقع ان تشهد العمليات التسويقية ـ وبالتالي الارباح ـ نموا مضطردا خلال السنوات المقبلة بانتعاش الطلب على المنتجات وتحسن اسعارها وبلوغ مصانع سابك طاقاتها الانتاجية القصوى وبتكثيف مسوحات سابك ودراساتها وجهودها الرامية لفتح اسواق جديدة بخلاف الاسواق التقليدية.. وهنا تجدر الاشارة الى ان منتجات سابك تصل حاليا الى اكثر من الفي مستهلك في اكثر من ٦٥ بلدا بمختلف انحاء العالم.

وقد ادركت سابك حتمية التكامل الخليجي في وقت مبكر قبل قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وقطعت على طريق التكامل ست خطوات تمثلت في:

● تمثيل حكومة السعودية في امتلاك ٢٠٪ من مصهر المنيوم البحرين «البا» الذي تصل طاقته الانتاجية السنوية الى ١٧٠ الف طن من كتل الالمنيوم واسطوانات البثق.

● المشاركة بنسبة ٢٠٪ في راس مال شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم «جارمكو» التي ينتج مجمعها القائم في البحرين ٤٠ الف طن سنويا من صفائح ورقائق الالمنيوم.

● امتلاك حصة متساوية مع كل من البحرين والكويت في مجمع شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات «جبيك» الذي ينتج الميثانول والامونيا بطاقة سنوية ٣٣٠ الف طن من كل مادة.

● مهد نجاح العمل الصناعي المشترك لنجاح العمل التسويقي المشترك: فشاركت سابك بنسبة ٢٥٪ في الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم (بالكو) وهي الشركة المتخصصة بتسويق انتاج مصهر «البا» كما حصلت «سابك للتسويق» على امتياز تسويق الميثانول الذي تنتجه شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات.

ولقد توجت سابك خطواتها التكاملية بفتح باب الاكتتاب امام مواطني دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى لامتلاك قسم من اسهمها الى جانب اشقائهم السعوديين. ولاتزال سابك تواصل الخطى على طريق التكامل الخليجي والعربي وتشارك في كل الجهود التنسيقية حيال الاسواق الخارجية.

انتهجت سابك «المشاريع المشتركة» اسلوبا لصناعاتها وانتقت شركاءها من بين افضل واشهر الشركات العالمية التي تملك احدث التقنيات وبذلك اسهمت في نقل هذه التقنيات الحديثة الى السعودية.

كما انها اشترطت في شركائها الرغبة والقدرة على تدريب العناصر الوطنية وتأهيلها لحمل هذه التقنيات واستيعابها.. كما نظمت برامج تدريبية مكثفة داخل البلاد وخارجها اثمرت في النهاية جيلا وطنيا واعيا يشارك باقتدار في حمل مسؤوليات المصانع تشغيلا وصيانة وادارة وتطويرا حيث بلغ مجموع السعوديين في سابك وشركاتها بنهاية عام ١٩٨٦ حوالي ٤٢٧١ شخصا من اجمالي القوى العاملة البالغ حوالي ٨١٣٩ شخصا واستمرت برامج السعودية نحو تحقيق اهدافها بشكل منتظم، ومما يدعو للاعتزاز حقا ان نرى الان ابناء المملكة يشغلون كافة المراكز القيادية الفنية والادارية بمصانع سابك وشركاتها.

لقد ادركت سابك مبكرة ان الانسان هو مفتاح التنمية. والثروة الحقيقية التي تنمي ثروات الوطن الطبيعية، لذا اخذت على عاتقها منذ البداية تنمية هذا الانسان، والارقام تؤكد ان بلاءها في هذا المضمار كان حسنا عبر سنوات عمرها.

### ٦٥ بلدا في العالم تستورد من «سابك»

وكانت «سابك» قد تأسست في عام ١٩٧٦م لاقامة وتشغيل الصناعات الاساسية التي تعتمد على الموارد المحلية الهيدروكربونية والمعدنية ـ وغيرها ـ وتسويق منتجاتها. وفي عشر سنوات ـ وهي فترة زمنية لا تعد كبيرة في المعيار الصناعي ـ حققت الشركة انجازات قياسية اذ اسست وانشأت وطورت ١٥ مجمعا صناعيا على مستوى التقنية العالمية والانتاج الكبير منتهجة اسلوب «المشاريع المشتركة» مع شركات عالمية شهيرة ناجحة لتنقل احدث التقنيات الى ارض المملكة، وتسبق الزمن وتصبح منتجا ومصدرا عالميا للبتروكيماويات والاسمدة والمعادن مطورة شبكة تسويقية نشطة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي تصل منتجاتها الى اكثر من ٦٥ دولة تنتشر على خارطة العالم.

وضربت سابك خلال سنواتها العشر مثلا رائعا على طريق التكامل الخليجي بالمساهمة في ثلاثة مجمعات صناعية وشركة تسويقية اقيمت براس مال خليجي مشترك، لتتوج ذلك بفتح الاكتتاب في اسهمها لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وانطلقت سابك عبر هذه السنوات لتحقيق هدفين استراتيجيين سارا في خطين متوازيين هما استثمار موارد السعودية الطبيعية من هيدروكربونات ومعادن وتحويل ما يمكن منها الى منتجات صناعية، واستثمار الموارد البشرية السعودية وتحويل ما يلزم منها لفئات مدربة ماهرة قادرة على حمل تقنيات التصنيع المتطور.

احد المجمعات الصناعية لسابك التي قفز انتاجها في السنوات الاخيرة وتمكنت من الوصول الى اسواق ٦٥ دولة في العالم.

## مصر تنفض عن ثوبها تراب الميري ـ ٢
## تعويم الجنيه وبرنامج الاصلاح الاقتصادي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

ربما يشهد العام الحالي آخر مراحل التعويم الكامل للجنيه المصري. وسواء تم ذلك في يونيو (حزيران) او في ديسمبر (كانون اول) فان تعويم الجنيه المصري تعويما كاملا ينهي عهدا من اسعار الصرف المصطنعة بين الجنيه والعملات الاخرى، تسبب في المساهمة في تشويه هيكل الاقتصاد المصري. تشويه هيكل التكاليف باحتساب اسعار رخيصة لمستلزمات الانتاج المستوردة. تشويه هيكل التجارة بتقديم اموال رخيصة للاستيراد. تشويه هيكل الاستهلاك بتقديم اسعار غير حقيقية للمستهلكين. تشويه العلاقة بين العمل والانتاجية. تشويه الهيكل السعري للانتاج المحلي، خصوصا ذلك القابل للتصدير الذي يتم تسويقه بأسعار تقل كثيرا عن اسعار التصدير الحقيقية نتيجة احتساب قيمة الدولار بما يعادل ما يتراوح بين ٣٥ الى ٤٠ قرشا خلال فترة الستينات واوائل السبعينات.

وسيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري، الى احتساب كل موارد البلاد بالعملات الصعبة على اساس سعر واحد. فلن يكون هناك سعر منخفض لصادرات القطن والارز وعائدات رسوم قناة السويس مثلا واسعار اخرى سياحية وتشجيعية، ومصرفية، وحرة وغيرها. سيكون هناك سعر واحد فقط، اي ان اية ايرادات بالعملات الصعبة ستجد طريقها الى قنوات التحويل بسعر واحد يتحدد على اساس اعتبارات العرض والطلب او قوى السوق، جنبا الى جنب مع اعتبارات السياسات النقدية التي تتضمن اسعار الفائدة واستخدام الاحتياطي النقدي للبنك المركزي وغيرها.

سيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري الى اتساق هيكل تكاليف الانتاج فلن يكون هناك ـ على سبيل المثال في الصناعات الغذائية ـ سكر مستورد بسعر ١٨٥ قرشا للدولار وآخر مستورد بسعر ٢٢٥ قرشا للدولار. لن تكون هناك آلات ومعدات مستوردة على اساس السعر الرسمي لمجمع البنك المركزي، واخرى مستوردة على اساس سعر السوق المصرفية. لن تكون هناك اسمدة مستوردة بأسعار مرتفعة للدولار واخرى مستوردة بأسعار رخيصة للدولار.

وسيساعد هذا الاتساق في هيكل التكاليف لمستلزمات الانتاج المستوردة على ترشيد معايير احتساب الانتاجية والربحية لمشاريع الانتاج الزراعية والصناعية. فالمشاريع التي كانت تحصل على مستلزمات الانتاج باسعار رخيصة كانت تتمكن على سبيل المثال من تحقيق ارباح مصطنعة، غير حقيقية اذا ما افترضنا انها تبيع بنفس اسعار المشاريع التي تحصل على مستلزمات انتاجها المستوردة بأسعار مرتفعة للدولار.

وسيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري الى توحيد تكلفة شراء العملات الاجنبية بالنسبة للمستوردين. فلن يتمكن مستورد من الحصول على الدولار الرخيص من الدولة بسعر مجمع البنك المركزي مثلا، منها يلجأ مستورد آخر الى السوق المصرفية او السوق الحرة لشراء الدولار. وسيؤدي هذا الى ترشيد هيكل الاستيراد، لأن احدا لن يستطيع تحقيق مكاسب غير حقيقية عن طريق الحصول على عملات رخيصة قد يستخدم بعضها في الاغراض الرسمية لتصاريح الاستيراد بينما يستخدم البعض الاخر في المضاربة بالدولارات الرخيصة في مجالات تؤدي للاضرار بالاقتصاد.

وسيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري الى القضاء على مشكلات احتساب قيمة رأس المال لمشاريع الاستثمار الاجنبي والمشترك. واحتساب قيمة الارباح بالعملات الاجنبية وكيفية تحويلها للخارج. ان احد المصادر الكبرى لشكوى المستثمرين في مشاريع الانفتاح الاقتصادي ـ واكثر من ثلثي هؤلاء مصريون اتوا بأموالهم من الخارج ـ تتعلق بعدم الاستقرار في اسعار الصرف الرسمية، وتعرضها للتغير باستمرار ومن ثم عدم استقرار اسس احتساب قيمة راس المال والارباح والتحويلات بالعملات الاجنبية.

وسيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري الى المساعدة على ترشيد هيكل الاستهلاك بتقديم السلع للمستهلكين بأسعار تعكس التكاليف الحقيقية لانتاجها فلن يحصل المستهلك على سلعة بأقل من تكاليف انتاجها الحقيقية. فالسلعة التي يدخل في انتاجها مثلا مستلزمات مستوردة بقيمة ٥ دولارات يمكن ان يتم بيعها بأسعار تقل بنسبة تتراوح بين ٥٠ الى ٧٥٪ عن تكاليفها اذا احتسبت التكاليف بالاسعار الرسمية للدولار مقارنة بما اذا احتسبت هذه التكاليف بالاسعار السوقية للعملة الاجنبية.

وسيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري الى المساهمة في اصلاح وتقويم العلاقة بين العمل والانتاجية، واحتساب نسبة العمل الى المنتج النهائي على اساس الاسعار الحقيقية للسوق. وهو ما سيؤدي في الحقيقة الى رفع انتاجية العمل الصناعي والزراعي، لارتفاع القيمة النهائية للانتاج عندما تحتسب على اسس صحيحة. وعلى سبيل المثال فان انتاج سلعة قيمتها ١٥ جنيها خلال ٣ ساعات عمل يعني ان انتاجية ساعة العمل تعادل ٥ جنيهات. فاذا افترضنا ان توحيد سعر الصرف سيرفع قيمة السلعة المنتجة الى ٢١ جنيها مثلا، فان معنى ذلك ان انتاجية ساعة العمل سترتفع الى ٧ جنيهات.

وسيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري من الزاوية السابقة الى ضرورة اعادة النظر في معدلات الاجور وطرق احتسابها. فاذا افترضنا ان حركة السوق تتكون من تفاعل جانبين اساسيين هما العرض والطلب، فان التعويم الكامل للجنيه المصري لن يفيد جانب العرض مثلا في مستلزمات الانتاج المادية فقط، ولكن سيفيد ايضا المكونات الاخرى لجانب العرض واهمها العمل. ولكن رفع المستوى العام للاجور سيقابله بالضرورة ترشيد لاستخدام العمل. وهنا يتجلى التأثير الدائري لسياسة تعويم سعر الصرف، حيث يتلاقى جانبا العرض والطلب في نقطة واحدة، سواء على صعيد التحليل او من خلال التفاعل في الحياة العملية.

فعندما يكتمل تأثير تعويم الجنيه في جانب العرض، فانه ينتقل تلقائيا الى جانب الطلب، حيث تكون عوامل الانتاج قد حصلت على عائد اعلى. ويتم توظيف جزء من عائد عوامل الانتاج، سواء رأس المال او العمل وغيرهما في الاستهلاك او في الطلب الاستثماري. وهنا تعود الدائرة للحركة والاندفاع للامام مرة اخرى من خلال التدفقات الجديدة للطلب في السوق.

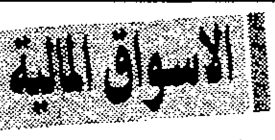
سيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري ايضا الى ترشيد استخدام القروض التي كانت تنساب بأسعار رخيصة الى المقترضين بعد حصول الدولة عليها وتحويلها عن طريق البنك المركزي بأسعار رخيصة. اي ان المقترض الذي كان يحصل على الدولار من المصادر الرسمية بسعر ١٨٥ قرشا للدولار، لن يحصل عليه الا بسعر السوق، اي بقيمته الحقيقية داخل السوق المصري.

وسيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري الى حصول المنتج المحلي على عائد عادل لصادرات انتاجه. وسيفتح التعويم الكامل للجنيه المصري الطريق لتخلي الدولة عن احتكار تصدير المحاصيل الرئيسية مثل القطن. لأن كل العائدات التي ستدخل الى خزانة الدولة ستدخل بسعر واحد. اي ان الدولار المتولد من تصدير القطن الذي كانت الدولة تحتسبه في يوم من الايام على اساس ٧٠ قرشا، سيجد طريقه الى الجهاز المصرفي بسعر السوق، سواء كانت الدولة هي التي قامت بتصدير القطن، او التجار.

سيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري الى حصول المصدر المحلي على عائد عادل لجهوده التجارية. التجار الذين كانوا ملزمين بتحويل جزء من عائدات تصديرهم الى البنوك بالعملات الصعبة على اساس السعر الرسمي للجنيه المصري، مما يعرضهم لخسائر شديدة، لن يكونوا معرضين لخطورة تلك الخسارة.

سيؤدي التعويم الكامل للجنيه المصري ببساطة الى المساهمة في فتح المسارات المغلقة داخل الاقتصاد المصري، والاهم من كل ذلك على صعيد التحليل في الاجل القصير ان التعويم الكامل للجنيه المصري سيقضي على ظاهرة القفزات الكبيرة في الاسعار التي نتجت خلال السنوات الاخيرة سواء نتيجة التغيرات في الاسعار الرسمية للجنيه او نتيجة اتساع الفجوة بين اسعار السوق والاسعار الرسمية.

**غدا: سيكولوجية رأس المال**



## اسعار النفط تعود للتماسك واستمرار تراجع الدولار والاسهم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت اسعار الدولار في التراجع وسط معاملات هادئة نسبيا، في الوقت الذي فضل فيه معظم المتعاملين الانتظار حتى اعلان احصاءات التجارة الخارجية الامريكية لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي غدا. وشهدت اسواق النفط عودة الاسعار للتماسك حيث ارتفع سعر خام برنت بحوالي دولار للبرميل.

وكانت اسعار النفط قد هبطت هبوطا سريعا امس الاول الى ما دون ١٦ دولارا للبرميل. لكن السوق شهدت طلبا قويا امس رفع اسعار التعاقدات على نفط بحر الشمال تسليم الشهر المقبل الى حوالي ١٦,٦٥ دولار للبرميل.

ويتردد في اوساط السوق النفطية ان دول اوبك تقاوم طلبات الشركات البترولية باعطاء حسومات على اسعار نفط اوبك، ويساعد دول اوبك على ذلك توقعات ارتفاع الطلب العالمي على النفط.

وقال الحاج ريلوانو لقمان ليلة امس في ندوة خاصة نظمها بيت الاستثمار البريطاني هور جوفيت ان انتاج اوبك قد انخفض خلال الشهر الماضي، بما في ذلك انتاج العراق وان اسعار النفط ستتجه للتماسك والاستقرار خلال الربع الاول من العام الحالي.

وفي اسواق الاسهم استمرت الخسائر، خصوصا بعد افتتاح سوق نيويورك التي سجلت تدهورا سريعا للاسعار خلال الدقائق الاولى للمعاملات اتسعت من ٧ نقاط الى ٢٤ نقطة على مقياس داو جونز الذي وصل الى ١٩٠٥ نقاط بعد خسائر كانت قد بلغت ١٦,٦ نقطة امس الاول.

وفي لندن بلغ مقياس فاينشال تايمز ١٧٢٢,٧ نقطة بخسارة ١٥,٥ نقطة عن امس الاول الذي كان قد شهد خسارة بلغت ٢١ نقطة.

ومن اهم اسواق الاسهم العالمية الاخرى كانت اهم مؤشرات الاداء امس كالتالي:

● طوكيو: هبطت اسعار الاسهم في طوكيو امس بحوالي ٣٠٠ نقطة ليصل مقياس داو عند الاقفال الى ٢٣٢٣٥ نقطة. وكان السبب الاسلي لهبوط الاسعار هو استمرار انخفاض قيمة الدولار الامريكي، والاداء السلبي في نيويورك ليلة امس.

● هونج كونج: تعرضت هونج كونج لخسارة بلغت ٥٨,٦ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال امس ٢٣٨٣,٨ نقطة، حيث توقفت محاولات المستثمرين لاقتناص الاسهم الرخيصة توقعا لمزيد من الانخفاض في الاسعار. وفي الوقت نفسه شهدت السوق تدفقا لاوامر البيع من جانب صغار المستثمرين.

● فرانكفورت: سجلت المعاملات في فرانكفورت خسائر في معظم القطاعات، خصوصا قطاعات التصدير. وتراجع مقياس كوميرز بنك عند الاقفال امس الى ١٢٤٦,٨ نقطة بخسارة ٢٩,٥ نقطة عن امس الاول. وسجلت بيوت الاستثمار اوامر بيع متوترة للاسهم الالمانية من جانب المستثمرين الاجانب.

### تراجع الدولار

وكانت اهم مؤشرات تبادل الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الدولار:

ـ ١,٦٢٦٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٣٤٠.

ـ ١,٣٢٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٣٣٥.

ـ ٥,٤٩١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٥٢٧٥.

ـ ١٢٥,٨٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٧,٢٥.

ـ ١١٩٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٠٣.

● الاسترليني:

ـ ١,٨٣٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٨٢١٥.

ـ ٢,٩٨٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٦٣.

ـ ٢,٤٣١٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٩٠.

### استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا وتمكنت من ان تحافظ على معدل يعلو فوق ٤٨٠ دولارا للاونصة في الاسواق الاوروبية والامريكية خلال معاملات هادئة امس.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٨١,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٨١,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ايضا ٤٨١,٧٥ دولار، ولكن انخفاض طلبات الشراء ادى الى تراجع الاسعار بحوالي ٣٥ سنتا.

وبلغ سعر الاساس في نيويورك امس ٤٨٠,٥٠ دولار للاونصة بانخفاض نحو ٢٠ سنتا عن سعر اقفال امس الاول.

وسجلت اسعار الفضة تذبذبا ملحوظا، واختلف اتجاهها بين اسواق اوروبا والولايات المتحدة. ففي لندن ارتفع سعر الاونصة الى ٣,٧٦٥٥ جنيه استرليني ـ مع ارتفاع قيمة الاسترليني مقابل الدولار ايضا ـ مقابل ٣,٧٦٢٥ جنيه استرليني.

اما في نيويورك، فقد انخفض سعر الاونصة عند الافتتاح امس الى ٦,٩٤٥ دولار مقابل ٦,٩٧ دولار عند اقفال امس الاول.

## بدء الاجتماع الرابع لوزراء الطيران المدني بدول مجلس التعاون

وصرح الامير فهد بن عبد الله عقب الجلسة الاولى انه تم في الاجتماع استعراض مجموعة الفقرات المدرجة في جدول الاعمال وخاصة فيما يتعلق بتكثيف الرحلات بين عواصم دول المجلس.

كما تم كذلك النظر في الاقتراحات الجديدة للاتفاقيات الثنائية الى جانب باقي الفقرات المطروحة من قبل الامانة ومنها تأمين المطبخ المشترك.

وحول سؤال عما اذا كانت هناك زيادة في اسعار التذاكر اجاب قائلا انه ليس هناك غير ما هو معمول به الان مشيرا الى ان التذاكر مخفضة اصلا.

## تعاون بين السعودية والجزائر في مجالات تطوير الثروة المائية

الرياض ـ واس: عقد وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ امس اجتماعا مع وزير الفلاحة والصيد البحري الجزائري السيد قاصدي مرباح الذي يزور السعودية حاليا.

وقد تم خلال الاجتماع التوقيع على مذكرة تفاهم بين السعودية والجزائر حول آفاق التعاون بين البلدين في مجالات التنقيب عن الثروة المائية وتنميتها وتطويرها. وتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين في المجالات الزراعية. وكذلك التبادل التجاري بين البلدين في المنتجات الزراعية والمحاصيل وكذلك التعاون فيما يتعلق بتطوير القوى العاملة عن طريق التدريب وعن طريق تبادل الزيارات بين البلدين.

### أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٨٨ | ٦,٨٦٢٠ |
| مارك الماني | ٢,٣١ | ٢,٣٠٦٣ |
| فرنك سويسري | ٢,٨٣٢٠ | ٢,٨٢٨٦ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٨٧٠ | ٠,٦٨٣٨ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣١٧٠ | ٠,٠٠٣١٤٢ |
| ين ياباني | —— | ٠,٠٢٩٧٥ |
| جلدر هولندي | ٢,٠٥٥٠ | ٢,٠٤٩٦ |
| دولار سنغافوري | ١,٨٦٣٩ | ١,٨٦٢٨ |
| دولار كندي | ٢,٩٤ | ٢,٩٢٥١ |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩٤٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمساوي | ٠,٣٣ | ٠,٣٢٩٨ |
| كرون سويدي | ٠,٦٣٧٥ | ٠,٦٣٧٨ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٩٨٠ | ٠,٥٩٢٢ |
| فرنك بلجيكي | ٠,١١٠٦٠ | ٠,١١٠٥٢ |
| ليرة لبنانية | —— | —— |
| جنيه مصري | ١,٧٧ | —— |
| دينار اردني | ١١,٢٢ | —— |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٩٦٠ | ٠,٠٢٩٢٣ |
| روبية هندية | ٠,٢٣٧٠ | ٠,٢٩٠٣ |
| روبية سريلانكا | —— | ٠,١٢٧٩ |
| تكا بنجلاديشية | —— | ٠,١١٢٤٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١ | ٠,٢١٥١٢٢ |
| دينار كويتي | ١٣,٥٠ | ١٣,٤٩٤٥ |
| دينار تونسي | ٤,٥٠ | ٤,٤١١١ |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | [illegible] |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | ٩,٩٥٩٣ |
| ريال عماني | ٩,٩٦ | ٩,٧٤٩٥ |
| ليرة سورية | ٠,١٠٣٥ | ٠,١٢٩٢ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٦٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربي | ٠,٤٧٨٠ | ٠,٤٥٩٦٠٨ |
| كرون دنمركي | ٠,٦٠٣٠ | ٠,٦٠٢٩ |
| بيزيتا اسبانية | ٠,٠٣٤٠٠ | ٠,٠٣٤٠٠ |
| ريال يمني | ٠,٣٨ | —— |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | —— |
| دينار عراقي | ٥,٠٠ | —— |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | —— | —— |
| سبيكة ذهب ١٠ تولات | —— | —— |
| اونصة ذهب | —— | —— |
| كيلو الفضة | — | — |
| الاونصة | — | — |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

## تاجيل ديون مصر للدول العربية الى وقت مناسب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعربت الدوائر الاقتصادية المصرية عن تقديرها لمواقف الدول العربية من الديون المصرية التي جمدت بعد قطع العلاقات الدبلوماسية.

وصرح الدكتور [illegible] التعاون الدولي المصري لـ«الشرق الاوسط» ان الدول العربية لم تطالب بهذه الديون تقديرا لظروف مصر الاقتصادية وانها تركت قضية جدولة السداد في الوقت المناسب.

وذكرت مصادر اقتصادية مصرية ان عددا كبيرا من الدول العربية قد ابدت استعدادها للتنازل عن فوائد الديون [illegible] من المشروعات المجمدة [illegible]

ومن جانب آخر اكد الدكتور مصطفى [illegible] رئيس [illegible] الاقتصاد المصري ان المستثمرين العرب سيحصلون على كل التسهيلات لاقامة مشروعاتهم في مصر والمتوقع ان يزداد حجمها بعد عودة العلاقات العربية المصرية.

[illegible]

## الموجز

### لا قيود على بنوك الاستثمار بمصر في تشكيل مجالس ادارتها

● القاهرة: اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري انه لا توجد اية قيود على بنوك الاستثمار وفروع البنوك الاجنبية في مصر في تشكيل مجالس ادارتها.

وقال ان القانون الذي وافق عليه البرلمان المصري بتعيين نائبين لكل رئيس بنك ينطبق على البنوك الوطنية فقط.

واوضح الدكتور صدقي ان هذا القانون اقتضته المصلحة العامة بعد ان دخلت البنوك الوطنية مجال التعامل بالنقد الاجنبي اثر انشاء السوق المصرفية.

### البرازيل تطلب قروضا جديدة لتمويل دفع أقساط ديونها

● نيويورك: صرح رئيس بنك البرازيل المركزي فرناندو ميلييت بأن بلاده لا تستطيع استئناف دفع الفوائد ما لم توافق البنوك على تقديم قروض جديدة.

وكان ميلييت قد وصل الى نيويورك لمواصلة محادثاته مع البنوك الدائنة حول صفقة تمويل متوسطة المدى تعطي بلاده حوالي ٦,١ بليون دولار لدفع نصف الفوائد المستحقة في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

### بحث المساعدات التي تقدمها ايطاليا لمشاريع التنمية في الاردن

● عمان: بحث وزير التخطيط الاردني الدكتور طاهر كنعان امس مع نائب مدير دائرة التعاون في وزارة الخارجية الايطالية انطونيو باديني امكانية زيادة الدعم الذي تقدمه ايطاليا للمشاريع المدرجة في خطة التنمية الخمسة الاردنية الجديدة وسبل تمويل هذه المشاريع والتغلب على العقبات التي تعترض سبل التمويل والتنفيذ لبعض المشاريع التنموية في الاردن.

### استياء شعبي من ارتفاع الأسعار في الصين

● بكين: أوضحت الصحافة الصينية الصادرة امس ان نسبة ٨٠٪ من الشعب الصيني تعرب عن استيائها من وضع الاقتصاد الصيني وارتفاع الاسعار الذي لا يطاق.

واعتبرت الصحف الصينية انه بدخل شهري وسطي قدره ٢٧ دولارا وفي ظل ارتفاع الاسعار الهائل اصبح الوضع لا يطاق. وقالت انه حتى الموظف الكبير برتبة وزير لا يستطيع شراء الخضار.

### اختيار القاهرة مركزا اقليميا للتحكيم التجاري الدولي

● القاهرة: وافقت اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري على اتفاقية اختيار القاهرة مركزا اقليميا للتحكيم التجاري الدولي والموقعة بين مصر واللجنة القانونية الاستشارية لدول آسيا وافريقيا.

واكدت اللجنة في تقريرها للبرلمان ان الهدف من وراء انشاء المركز بالقاهرة هو تسوية النزاعات والخلافات التجارية التي قد تنشأ بين دول المنطقة والدول الاخرى من خلال انشاء مراكز اقليمية في آسيا وافريقيا تتولى الفصل في هذه المنازعات على ان يكون المقر الدائم للمركز بالقاهرة.

وتضمنت الاتفاقية ان يتمتع المركز بالشخصية القانونية وحرية الاتصالات فيما يتعلق بمراسلاته الرسمية وعدم فرض رقابة عليها ويتمتع مدير المركز بالمزايا والحصانات الممنوحة لاعضاء البعثات الدبلوماسية.

تـاكيشيتا بعـد وصوله امريكـا وقـد استقبله جورج شولتز

## محـادثـات ريجـان ـ تاكيشـيتا:

# العلاقات الشخصية المدخل لحل القضايا الثنائية والمشاكل التجارية بين البلدين

واشنطن ـ ر: اجتمع رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا بالرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال زيارته الحالية للعاصمة الامريكية والتي بدأت امس الأول، بينما اكد مسؤولون يابانيون وامريكيون انهم واثقون ان باستطاعة الزعيمين حل مشكلات تجارية تتصل بقطاعي الزراعة والتشييد.

وقد أعد وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو ووزير الخارجية الأمريكي وجورج شولتز لمحادثات الزعيمين امس الأول حيث تستقبل الولايات المتحدة بصفة عامة مقترحات يابانية بشأن هذين القطاعين. وقال مسؤولون يابانيون ان اليابان والولايات المتحدة اتفقتا اثناء محادثات الوزيرين على اجراء مفاوضات جديدة بهدف زيادة المشاركة الاجنبية في مشروعات البناء العامة في اليابان.

وذكر مسؤول امريكي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان المقترحات التي تقدم بها تاكيشيتا تفي بالمطالب الامريكية لأنها تقضي بفتح سوق أعمال البناء في اليابان امام الشركات الأجنبية.

وكان الكونجرس الأمريكي قد قرر في الشهر الماضي حظر اشتراك شركات البناء اليابانية في مشروعات البناء الأمريكية العامة خلال العام القادم بسبب قيام اليابان بوضع عراقيل امام مشاركة شركات اجنبية في مشروعات البناء لديها.

ووعدت اليابان ايضا بالموافقة على توصية صدرت عن لجنة تابعة للاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (جات) وتقضي بأن تلغي اليابان الحدود القصوى المقررة لوارداتها من ١٠ سلع زراعية قبل الاجتماع القادم للجات في فبراير (شباط) المقبل.

وقال مسؤولون يابانيون ان تاكيشيتا سيحاول خلال الزيارة وهي الأولى التي يقوم بها لواشنطن منذ توليه السلطة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اقامة علاقة تفاهم مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

واضاف المسؤول الياباني ان الهدف الرئيسي لمحادثات تاكيشيتا ريجان هو اقامة علاقات شخصية يعتمد عليها بينهما لكي يمكن حل القضايا الثنائية بسهولة في وقت لاحق.

وفي الوقت نفسه قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس ريجان وافق على تصدير الغاز الطبيعي المنتج من الاسكا الى اليابان بهدف مساعدة اليابان على التقليل من اعتمادها على مصادر الطاقة الخليجية غير المستقرة.

وقال احد مساعدي السناتور فرانك موركووسكي عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن الاسكا ان لدى احدى الشركات مشروعا يتكلف عشرة مليارات دولار لنقل الغاز الطبيعي من المنحدر الشمالي في الاسكا الى الموانىء وتسييله ثم شحنه الى اليابان.

ويقضي قرار الرئيس ريجان بالاحتفاظ بمليون قدم مكعب من الغاز المنتج من الاسكا لأغراض الانتاج المحلي الامريكي والسماح بتصدير ما يزيد على ذلك الى اليابان.

## بيكر غير متفائل باحتمال انعقاد قمة ريجان جورباتشوف المقبلة

واشنطن ـ أ. ف. ب: اعلن امين علم البيت الأبيض هوارد بيكر امس الأول انه ليس من المؤكد ان تعقد قمة امريكية سوفياتية هذا العام وان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمكن ان يوقعا معاهدة جديدة حول نزع الأسلحة.

كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اشارا الى عزمهما اللقاء مجددا هذه السنة في موسكو وأوضح المسؤولون في كلا البلدين ان هذا اللقاء يمكن ان يحدث حتى وان لم تكن معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية ستارت جاهزة في الوقت المحدد.

ولكن بيكر الذي كان يرد على اسئلة مجموعة من الصناعيين بدا أكثر تحفظا. وقال: اعتقد ان هناك امكانية لقمة ثانية عام ١٩٨٨ هذه المرة في موسكو. انما ليس من المؤكد انه سيكون لدينا معاهدة ستارت للتوقيع عليها.

الا ان بيكر وصف ايضا انجاز اتفاق يخفض الى النصف الترسانة الاستراتيجية للعملاقين بأنه احتمال واقعي.



الرئيس الحالي | الرئيس الراحل

## وفاة رئيس تايوان اثر نوبة قلبية

تايبه ـ ر: توفي الرئيس التايواني شيانج شينج كو (٧٦ عاما) امس الاربعاء اثر نوبة قلبية في مقر اقامته.

وذكرت مصادر رسمية ان نائب الرئيس لي تينج هوي أدى اليمين القانونية لمنصب الرئاسة فور وفاة شيانج.

## تعديلات دستورية لاصلاح النظام السياسي في يوغسلافيا

بلجراد ـ كونا: بدأ اجتماع موسع لاعلى قيادة حزبية في يوغسلافيا امس لبحث المسائل المتعلقة باصلاح النظام السياسي واجراء تعديلات على الدستور اليوغسلافي تضمن استمرارية النظام وتنشيط فعالياته المختلفة.

وأكد عضو رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف فيدوي جاركوفيتش في كلمة افتتاحية في الاجتماع بأن التعديلات الدستورية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة تعزيز القدرات السياسية والاقتصادية وتأكيد المساواة بين الجمهوريات الست في البلاد.

وشدد جاركوفيتش على ضرورة اجراء التعديلات الدستورية في جو من الديمقراطية والحوار البناء بهدف ايجاد ارضية للخروج من ازمة البلاد الحالية.



## بسرعة

### اول قمر صناعي تجريبي لباكستان

اسلام آباد: اعلنت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان باكستان ستطلق اول قمر اصطناعي تجريبي في يونيو القادم.

واشارت الوكالة نقلا عن اللجنة الباكستانية للابحاث الفضائية الى ان القمر الاصطناعي (بدر ١) الذي يبلغ وزنه ٧٥ كيلوجراما سيوضع على ارتفاع يبلغ من ثلاثمئة الى اربعمئة كلم.

سيخصص القمر الاصطناعي الذي قام بصنعه مهندسون وعلماء باكستانيون للتجارب التقنية والمناخية. وسيستخدم كذلك لاجراء تجارب لتطوير تكنولوجيا الفضاء والتي ستقدم اليها بعض الدول العربية مساعدتها وتعاونها كما اوضحت الوكالة.

### اعصار يجتاح كاليدونيا

باريس: قتل شخصان واصيب عددا آخر بجروح من جراء اعصار ضرب مناطق واسعة من جزيرة كاليدونيا الجديدة الفرنسية الواقعة على المحيط الهادىء.

وذكرت مصادر رسمية في باريس امس ان هذا الاعصار تسبب ايضا في وقوع خسائر مادية جسيمة في المباني والممتلكات.

### حركة استعادة الديمقراطية بباكستان تدعو للاضراب حتى اجراء انتخابات مبكرة

اسلام آباد: تخطت حركة استعادة الديمقراطية المعارضة ازمة جديدة كانت تهدد وجودها بعد ان تغلبت على خلافات حادة بين زعمائها. وتضم الحركة ٩ احزاب رئيسية من مختلف الاتجاهات.

واتفقت اللجنة المركزية للحركة في اجتماع لها في مدينة راولبندي المحاذية للعاصمة على انهاء الخلافات وتعميق الوحدة بين اعضائها بهدف العمل على الاطاحة بنظام الجنرال محمد ضياء الحق وحكومة رئيس وزرائه محمد خان جونيجو قبل انتهاء فترتها في عام ١٩٩٠.

وتقرر في الاجتماع العودة الى الاضراب والتعبئة الجماهيرية للضغط من اجل انعقاد انتخابات عامة مبكرة واختيار حكومة تستطيع التعامل مع المشاكل الوطنية مثل تزايد اعمال العنف والاقتصاد المتداعي والدفاعي الوطني الذي يتعرض لضغوط كثيرة.

### موظفو الراديو ينضمون لاضراب لزملائهم في التلفزيون بقبرص

نيقوسيا: دخل اضراب موظفي التلفزيون امس اسبوعه الثاني وسجل انضمام موظفي الاذاعة اليه.

ولم يسفر اجتماع جديد بين ممثلي موظفي التلفزيون والادارة بحضور وزراء الداخلية والعمل والمالية عن اي نتيجة. واشار مصدر نقابي الى ان الموظفين قرروا بعد عقد جمعية عمومية باكثرية ساحقة مواصلة الاضراب.

ويدور الخلاف خاصة على استمرار العمل باللجنة الاستشارية التعادلية التمثيل المسؤولة عن التوظيف والترقيات. ويتهم المضربون ادارة التلفزيون والحكومة القبرصية بالعمل على الغاء هذه اللجنة التي انشئت منذ ١٥ سنة.

### شانكار رئيسا لسورينام

باراماريبو: انتخبت الجمعية الوطنية في سورينام بالاجماع رامسيواك شانكار رئيسا للبلاد لمدة خمس سنوات في تحرك اقترب بالبلاد خطوة اخرى من الديمقراطية.

وسيمثل تنصيب شانكار وزير الزراعة السابق الذي انتخب امس الاول يوم ٢٥ من الشهر الحالي نهاية رسمية لنحو ثمانية اعوام من الحكم العسكري في هذه المستعمرة الهولندية السابقة الواقعة على الساحل الشمالي الشرقي لامريكا اللاتينية.

ويبلغ عدد سكان سورينام ٤٠٠ الف نسمة وحصلت على استقلالها عام ١٩٧٥.

### مقتل ١٠ فلبينيين في اشتباك بين الحكومة والمتمردين

مانيلا: ذكر مسؤولون امس ان ١٠ اشخاص على الاقل قتلوا في احدث اشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين الشيوعيين في الريف وفي العاصمة مانيلا.

وقال مصدر في مقر القيادة العسكرية الفلبينية ان المتمردين قتلوا خمسة من رجال الامن وثلاثة اعضاء في ميليشيا محلية في كمائن منفصلة في شمال مقاطعتي كاجايان وايزابيلا في مطلع الاسبوع الحالي.

وقال متحدث باسم الشرطة في مانيلا ان شخصين قتلا امس الاول في معركة دارت بين جماعة تابعة لجيش الشعب الجديد الشيوعي وجماعة مناهضة للشيوعية للسيطرة على الاحياء الفقيرة في العاصمة.

واضاف المتحدث قائلا: انها معركة جديدة يشنها جيش تحرير الشعب الجديد للسيطرة على الاحياء الفقيرة وتجمعات الاسكان العشوائي.

### رئيس كوستاريكا يطلب من قادة الكونترا مغادرة البلاد

سان خوسي: طلب رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس من قادة الكونترا المناهضين للحكم في نيكاراجوا والمقيمين في كوستاريكا مغادرة البلاد في اسرع وقت ممكن اذا استمروا في مساندة الصراع المسلح ضد نيكاراجوا.

وفي رسالة وجهها الى قيادة المقاومة في نيكاراجوا الكونترا كتب ارياس انه علم بارتفاع عدد الاعمال الحربية لثوار الكونترا في نيكاراجوا وان البعض يدعي تشجيع هذه الاعمال كما لو انها تتلاءم مع السلام.

واضاف الرئيس مؤكدا على خيار الحل بواسطة المفاوضات من اجل وضع حد للنزاع: لقد ذكرت السلطات في كوستاريكا ان عليها ان تطرد من البلاد اي اجنبي متورط في نشاطات سياسية ترتكز على العنف والحرب.



مارجريت ثاتشر خلال استقبالها للسيناتور الامريكي جوزيف بيند الذي يزور المملكة المتحدة ضمن جولة اوروبية تشمل بون وباريس وبروكسل.

# العنصرية تتفاقم بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:

ينظم في الخريف المقبل استطلاع بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمعرفة مدى استفحال العنصرية التي بدأت تتفاقم بين الـ ٢٥٠ مليون من سكان دول المجموعة، وخاصة ان اوروبا الغربية مقبلة عام ١٩٩٢ على توحيد المساحات وفتح الحدود.

ورغم ان البرلمان الاوروبي كان قد اصدر تنديدا شديد اللهجة بالعنصرية وذلك في شهر يونيو ١٩٨٦ فان ذلك لم يكن كافيا مادامت العنصرية تنتشر داخل المجتمع الاوروبي، وتتفاقم بين الشباب والكهول.

ولم تفد نداءات وبيانات جمعيات حقوق الانسان بأوروبا الغربية واهتمامات لجان البرلمان الاوروبي وتنديدات هيئات اعلامية وسياسية ان يتراجع العنصريون عن غيهم وطغيانهم بل تمادوا في اعمالهم وفي كثير من الاحيان والبلدان اصبح الاجنبي معرضا للاستغلال والطرد والاضطهاد بل والضرب والقتل كما حدث في فرنسا وبلجيكا على يد العنصريين المتطرفين.

بالاضافة الى ذلك فهم محرومون من حقوقهم في ميادين الممارسات الشعائرية والثقافة الاصلية والمساواة في الاجرة والسكن، والتعليم والصحة، وغير ذلك.

وحسب قرار جمعية حقوق الانسان بأوروبا، ظهر ان كل دول المجموعة الاوروبية تتفاقم فيها العنصرية لدرجة سريعة وخطيرة في الوقت نفسه.

ففي المانيا الغربية عنصرية ضد الاتراك، وفي فرنسا ضد الشرقيين عربا او هنودا او غيرهم من الافارقة والآسيويين وفي انجلترا عنصرية ضد العرب والشرقيين، وفي بلجيكا ضد الافارقة الشماليين، وحتى في اسبانيا عنصرية ضد السود وضد الغجر كذلك حتى ولو انحدروا من اسبان وضد العمال المغاربة.

وحتى في الدول التي لم تكن العنصرية طاغية بين ابنائها كالدول الاسكندنافية، اصبحت تنتشر فيها بواسطة الدعايات التي يقوم بها المتطرفون العنصريون المنتمون للاحزاب المتعصبة فرنسية كانت او بلجيكية او انجليزية.



الركاب لحظة نزولهم من الطائرة في مطار ادمونتون

# اخلاء طائرة ركاب كندية تحسبا لاحتمال وجود قنبلة

ادمونتون ـ كندا ـ أ. ف. ب: اعلنت الشرطة الملكية في كندا ان طائرة من طراز دي سي ١٠ تابعة للخطوط الجوية الكندية العالمية حطت امس الأول في ادمونتون بشكل غير متوقع بعد ان تلقت تهديدا بوجود قنبلة فيها وكان على متنها ٢٥٥ راكبا.

واوضح السرجنت جون ميتكالفي من الشرطة الملكية ان الطائرة التي كانت في رحلة من امستردام الى كالغاري اخليت من الركاب بشكل مستعجل على بعد كيلومترين من مباني المطار.

وأضاف ان كلابا ارسلت لتفتيش الطائرة والكشف عن وجود عبوة ناسفة محتملة.

وذكر بيان صادر عن شركة الخطوط الجوية الكندية بعد ذلك ان الطائرة التابعة لها كانت متجهة نحو فانكوفر (كولومبيا البريطانية) وليس الى كالغاري.

وأوضحت الخطوط الجوية الكندية ان الطائرة الآتية من امستردام كانت ستحط في كل الأحوال في عاصمة مقاطعة البرتا (ادمونتون) قبل ان تتابع رحلتها الى فانكوفر.

وقالت الشركة في بيانها ان طاقم الطائرة اكتشف عدة أوراق عندما توضع معا تشير الى تهديد للركاب والطائرة.

وقالت روث مونتجومري المتحدثة باسم الشركة انه تم اكتشاف الأوراق داخل دورات مياه الطائرة ورفضت ان تذكر الكلمات المستخدمة في التهديد.

وقال المتحدث باسم الشركة انه تم اخلاء الطائرة من ركابها وعددهم ٢٥٥ شخصا وافراد الطاقم البالغ عددهم ١٣ شخصا وانه لم ترد أنباء عن وقوع اصابات او اعتقالات.

وقال احد الضباط بالشرطة الكندية ان عددا من ضباط الشرطة فتشوا الطائرة في ساعة متأخرة من مساء امس الأول بالاستعانة بكلاب مدربة على شم المتفجرات ولكنهم لم يعثروا على شيء غير عادي.

# تجدد المصادمات بين الشرطة والمعارضة في بنجلاديش

داكا ـ ر: اطلقت شرطة بنجلاديش النار على مئات المتظاهرين الذين احتشدوا لتحية زعيمة من زعماء المعارضة مساء امس الأول. وقال شهود عيان ان الشرطة بدأت في اطلاق النيران بعد ان فشلت الغازات المسيلة للدموع والهراوات في تفريق الحشود عند محطة بهايراب للسكك الحديدية التي تبعد ٨٠ كيلومترا شرقي العاصمة داكا وذلك قبل فترة قصيرة من وصول قطار يقل البيجوم خالدة ضياء.

وقد بدأت البيجوم خالدة زعيمة حزب بنجلاديش الوطني جولة في انحاء البلاد لشن حملة من اجل مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٨ من الشهر المقبل.

وفي يوم الاثنين الماضي بدأت الشيخة حسينة وازد رئيسة حزب عوامي، وهي زعيمة اخرى من كبار زعماء المعارضة، جولة مشابهة. وتم اعتقال العديد من الأشخاص في محطة بهايراب خلال اشتباكات متقطعة بين الشرطة والمتظاهرين قاذفي الحجارة.

وفي كلمة ادلت بها امام الجموع المحتشدة ادانت الشيخة خالدة عملية اطلاق النار ووصفتها بأنها عمل وحشي ودعت الناس الى تكثيف الحملة من اجل اجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

وقالت «لن تتوقف حملتنا حتى يستقيل ارشاد ويسلم السلطة الى حكومة انتقالية تكون مسؤولة عن ارساء ديمقراطية لا تشوبها شائبة. وتتزعم البيجوم خالدة والشيخة حسينة حملة يشنها ٢١ حزبا معارضا لاجبار الرئيس ارشاد على الاستقالة.

وكان الرئيس ارشاد قد قال انه لن يستقيل تحت اية ضغوط، وقال ايضا ان الانتخابات ستجرى في وقتها المقرر على الرغم من المقاطعة التي تهدد بها احزاب معارضة رئيسية.

### الدول الغربية غير ديمقراطية:

# جورباتشوف يتعهد بتوسيع مجال الديمقراطية داخل الحزب والحكومة

موسكو ـ ر: تعهد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بمواصلة برنامجه الاصلاحي دون توقف، وقال انه سيحول الاتحاد السوفياتي الى اكثر الدول ديمقراطية في العالم. وفي اجتماع مع بعض المثقفين البارزين في بلاده قال جورباتشوف ان حملته لاعادة البناء تواجه انتقادات ومشاكل ضخمة تركها من سبقوه من زعماء الكرملين.

ولكن في جزء من حديثه الذي قال محللون انه يتضمن اساسا للاتجاه الذي ستسير عليه الاصلاحات عام ١٩٨٨ اعلن جورباتشوف ان التوقف الان سيكون بمثابة كارثة ويجب الا نسمح به تحت اية ظروف.

وقد عقد الاجتماع يوم ٨ يناير الحالي ولكن وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء لم تنشر تفاصيله سوى مساء امس الاول، وحضره عدد من كبار المحررين في وسائل الاعلام السوفياتية وشخصيات بارزة من المثقفين السوفيات.

وتناول جورباتشوف جميع المجالات تقريبا التي شملتها الاصلاحات التي كان قد بدأها بعد فترة قصيرة من توليه السلطة في مارس (اذار) عام ١٩٨٥.

وقال: يجب الا يكون لديكم ادنى شك.. فاننا لن نتنازل عن شيء في سياسة اعادة البناء، لقد كرسنا حياتنا على تنفيذ هذه السياسة حتى النهاية، لقد تم الاختيار ولن نغير الطريق.

ووصف جورباتشوف الحكومة على النمط الغربي بانها غير ديمقراطية في جوهرها.

واضاف: ان الهدف الرئيسي من عقد مؤتمر شيوعي بموسكو في الصيف المقبل هو توسيع مجال الديمقراطية بشكل جذري داخل الحزب والحكومة والنظام القضائي.

# مراسل صحفي بريطاني يصف ممارسات إسرائيل القمعية وبطولات الفلسطينيين

**نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية في راس صفحتها الامامية تقريرا وصفيا لايان بلاك عن الانتفاضة الفلسطينية العارمة جاء فيه:**

ان مخيم الجبلية اكبر مخيم في قطاع غزة، هو الآن في حالة شبه ثورة دائمة. الغيض والاحباط اللذان تفجرا تلقائيا في ٩ ديسمبر (كانون الثاني) بث جذوره العميقة في هذه الجنود اكثر فاكثر كل يوم يمر مليئا بهذا الكره.

بدأت المظاهرات يوم امس بشكلها الروتيني المعتاد كما قال الفلسطينيون فيما بعد. كانت مسيرة بطيئة ولكن صاخبة على امتداد الطريق الرئيسية الطويلة الموصلة للمخيم تضم مئات الاولاد واكواما من الحجارة وعلما باليا لفلسطين. في نهاية المسيرة اصيب اثنان من المتظاهرين بالرصاص وضرب الكثير منهم ضربا مبرحا على ايدي الاسرائيليين.

ربما لم تكن حليمة محمد ياسر، المرأة الضعيفة البائسة المظهر التي بدت اكبر بكثير من عمرها البالغ ٥٠ سنة فقط، جزءا من الانتفاضة ولا عرفت عنها الكثير، ولكنها عند ظهر امس اصبحت جزءا منها بعد ان جلست تضمد اورامها الزرقاء والسوداء التي لحقت بذراعها اليسرى على اثر ضرب الاسرائيليين لها.

قالت بحشرجة: كنت واقفة امام بيتي مع صديقة لي عندما هجم علينا اليهود وضربونا. ثم تهالكت حليمة فرمت نفسها فوق مجموعة من اكياس الرز التي وزعتها عليهم الامم المتحدة وتركتها في فناء البيت.

واضافت «كانت هناك مظاهرة قرب النادي في الخارج. وكنت ابكي واتوسل اليهم الا يضربونني».

### صوت واحد

ويمضي المراسل ايان بلاك ليستعرض حالات النساء الاخريات اللواتي ضربن او اصبن بالرصاص دون أن يكون لهن دور في المظاهرة ليقول:

مخيم الجبلية ينطق بصوت واحد عبر الاجيال. وهكذا نطق علي عباس، الرجل النحيف البالغ ٦٥ سنة والذي فقد بيته في أشدود خلال حرب ١٩٤٨: «اننا نؤيد الانتفاضة وسنستمر في التظاهر ضد الاحتلال. لا نملك غير الحجارة. هذا صحيح ولكننا سننتصر بروحنا. سنموت او ننجح. لا خيار لنا».

ورغم الاعتقالات الواسعة خلال الشهر الماضي، فماذا لو هناك انواع من التنظيم. انهم بالطبع لا يذكرون الاسماء وليس هناك اسلحة باستثناء القضبان المعدنية وكتل الخرسانة. يمكن ان يكون اي شخص، ولا سيما اذا كان صحفيا اجنبيا، وكيلا يعمل لخدمات الامن الداخلي «شن بت».

### معاناة يومية

ولكن اذا كان اطفال واولاد مخيم الجبلية يشكلون المشاة في المظاهرات ويرمون الحجارة ويحرقون اطارات السيارات، فقد اصبحوا جزءا من المعاناة اليومية هنا. ورؤساؤهم رجال صامتون صادقون صارمون في اوائل الثلاثينات من عمرهم، تخرجوا بالم وعذاب من سجون اسرائيل ويحتمل ان يعودوا اليها وراء قضبان السجون بعد فترة وجيزة.

ان المزيد من الاعتقال والنفي لن يؤدي الى نتيجة، فقد اصبحت المقاومة جزءا من نسيج الحياة اليومية الاعتيادية. اصبح المخيم شبكة متناكبة متداخلة في الازقة الضيقة يجتازها الاسرائيليون تحت خوذهم الفولاذية على سياراتهم الجيب بما يذكرنا بمعركة الجزائر او بمنظر من مناظر المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية.

«الجارديان»

## ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية باستثناء صحيفة «عل همشمار» عن اعتقال رجل الاعمال كلمنوفيش فور عودته من الاتحاد السوفياتي بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي.

«عل همشمار»: رابين: الاضطرابات في الاراضي المحتلة ستحتاج لمعالجة متواصلة اكثر مما توقعنا.

«هآرتس»: تقديرات تشير الى ان السوفيات خططوا منذ البداية لهجرة كلمنوفيش لاسرائيل.

«دافار» اعتقال رجل الاعمال كلمنوفيش بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي.

اما العناوين الاخرى التي ظهرت في الصحف العبرية فكانت:

- عودة عمال الوقود لعملهم وفتح محطات الوقود.
- قوات الامن توسع نطاق عقاباتها في المخيمات والضواحي.
- الجيش الاسرائيلي يخطط لتشديد التدابير التي ينفذها في الاراضي المحتلة في محاولة اخرى لفرض النظام واعادة الهدوء.
- جنود مصريون فرقوا مظاهرة عند اسرائيل باطلاق النار.
- رابين امام الحكومة: لم نتوقع ان تكون الاضطرابات بهذا الحجم.
- ما يحدث في غزة يشبه ما حدث في لبنان.
- اعتقال مراسل صحيفة الاتحاد في القدس.
- شارون يطالب بسن قانون يمكن الابعاد خلال يوم واحد.
- حبس شخص رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة منها استقالة برعام سكرتير حزب العمل وفضيحة الوقود اضافة لمعالجة صحيفة «هآرتس» لآخر تطورات الوضع في الاراضي المحتلة، فكتبت تقول ان الحكومة تستطيع اعادة النظام والهدوء للاراضي المحتلة ولكن يخطىء من يعتقد بان ذلك يأتي باستخدام القوة.

لقد اعلن رابين ان الاضطرابات «اصعب مما توقعنا» الامر الذي يتطلب حلا سياسيا ولكن الحكومة العاجزة عن اتخاذ قرارات تواجه فيها الازمة عليها اخلاء مكانها لحكومة قادرة على مواجهة الوضع.

واضافت الصحيفة انه لا يحق لحزب العمل السماح لشامير افشال اية مبادرة سياسية وعليه تقديم موعد الانتخابات وذلك للتخلص من الوضع القائم في الاراضي المحتلة لان ذلك سيحول اسرائيل لدولة ثنائية القومية.

وكتبت «دافار» تحت عنوان «عوزي برعام» تقول ان استقالة برعام جاءت مفاجأة للحزب وللاصدقاء وذلك لان حزب العمل بدون برعام يفقد وزنه وقوته.

وتجيء استقالة برعام قبل ستة اشهر من موعد الانتخابات وفي الوقت الذي يبذل الحزب جهودا مكثفة لكسب المعركة الانتخابية.



المواجهة مستمرة بين الفلسطينيين والمحتل الاسرائيلي.

# عوامل كثيرة ادت الى انتفاضة الفلسطينيين في غزة والضفة

تستمر الصحافة الفرنسية في تخصيص مساحات مهمة من صفحاتها للتعليق على انتفاضة الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

فبعد ان نشرت جريدة «الفيجارو» في تقييم مراسلها في القدس لشهر من الانتفاضة ـ مسلسلا للاحداث، ذكرت ان عدد الضحايا بلغ حتى يوم الاثنين الماضي ٢٩ قتيلا حسب سلطات الاحتلال و٣١ حسب المصادر الفلسطينية.

وتعتقد الجريدة ان عدة اسباب تكمن وراء ثورة الفلسطينيين منها يأسهم (سكانا ونخبة) من انتظار الحلول، وقد تحول اليأس الى امل بعد نجاح عملية الاختراق الجوي التي انجزها فدائيون داخل فلسطين المحتلة.

وتضيف الجريدة ان اسرائيل ربما قبلت نصيحة امريكا والاتحاد السوفياتي بعدم لفت الانظار عن القمة التي عقدها ريجان وجورباتشوف. ومن بين الاسباب كذلك استفزاز سلطات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين عن طريق عمليات مقصودة. مثل القتل المتعمد لخمسة فلسطينيين بدعوى حادث سير.

وترى الجريدة ان من اسباب الانتفاضة تدهور الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة حيث لم يستطع الجنود الاسرائيليون المفتقرون الى التدريب، مواجهة ثورة السكان العارمة، مما ساعد على استفحال الازمة، في حين ان الوضع مختلف في الضفة الغربية من الناحية الاقتصادية، والزعماء الفلسطينيون فيها يتمتعون بتأثير على السكان، خلافا للوضع في قطاع غزة، الذي نصف عدد سكانه من الشباب العاطل دون العشرين.

وحسب «الفيجارو» فان الوضع تطور وفق ثلاثة اتجاهات: عسكريا، غيرت اسرائيل من خطتها وذلك بالتقليل من الدوريات واستعراض الجنود قرب مخيمات اللاجئين وعلى جنبات الطريق، التقليل من الاسلحة الاوتوماتيكية واستبدالها برشاشات تطلق رصاصات من المطاط (كاوتشوك) والقنابل المسيلة للدموع والمدافع المائية. ولكن يبقى للضباط الحق في اطلاق النار.

وتضيف الجريدة ان الاسرائيليين يتهمون مصوري التلفزيون بالتحريض على استمرار الاضطرابات وذلك بتصويرهم ثورة السكان مما ادى الى تأليف الرأي العام العالمي ضد سلطات الاحتلال.

وتعرضت الجريدة بعد ذلك الى الجانب الديبلوماسي فلاحظت ان اسرائيل تكبدت هزيمة في مجلس الامن عندما صوتت الولايات المتحدة الى جانب العرب، اضافة الى ادانة كل الحكومات الاوروبية، وتأثير اجهزة الاعلام على الرأي العام في الغرب.

ورغم هذه الادانة تلاحظ الجريدة ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل ان العلاقات الممتازة بين البلدين لم تتغير، ومن جهة يتهم الرئيس مبارك اسرائيل بانها هي التي خرقت اتفاقية كامب ديفيد. بعد ان ضمت مرتفعات الجولان والجزء الشرقي من القدس.

وبصدد التطور الثالث (السياسي) تقول الفيجارو: ان الفراغ السياسي كبير في اسرائيل، وكأنها دخلت فترة الانتخابات التي ستجري مبدئيا في نوفمبر (تشرين الثاني). ويوجد خوف في اوساط الحزبين الرئيسيين من ان يؤدي ضغط الاجنحة المتطرفة فيهما الى انفجار الحزبين، إذ يوجد جناح يدعو الى التفاوض مع منظمة التحرير، يقابله جناح متطرف في «الليكود» يدعو الى ضم كل الاراضي، وطرد الفلسطينيين دون اعتبار للحقائق التاريخية.

وترى الجريدة ان شمعون بيريز يوجد في وضع صعب اذ ان الناخبين يتحولون عنه لصالح اليمين، بينما يتقرب شامير من اسحاق رابين لتحقيق الهدوء في الاراضي المحتلة.

وتختم الفيجارو تعليقها بالقول: ان العرب والاسرائيليين على السواء يتطلعون الى واشنطن ويأملون في «عرض» تقبله كل الاطراف، ولكن كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة ليست على استعداد لتقديم مبادرات يمكن ان تكلف الادارة الامريكية غاليا باعتبار ان الظرف هي سنة الانتخابات الرئاسية.

«لوفيجارو»

## صحيفة سوفياتية تبرر الحكم على الصحفي الفرنسي بكابول

اعتبرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفياتي ان الحكم بالسجن عشر سنوات على الصحافي الفرنسي الان جيبو بتهمة التجسس في الرابع من يناير (كانون الثاني) الحالي في كابول هو نتيجة طبيعية لنشاطاته.

وكتب مراسل الصحيفة في كابول يقول «لم يكن جيبو يعمل للصحافة بقدر ما كان يعمل لاجهزة الاستخبارات الغربية ويجمع معلومات ذات طابع عسكري وسياسي».

وكررت الصحيفة اتهامات سبق ان وجهت الى المصور الصحافي الذي يعمل لوكالة سيجما مؤكدة انه كان يهتم خصوصا بخطي انابيب الغاز السائل والغاز الطبيعي في شبيرغان قرب تركمانيا السوفياتية وهو احد المشاريع المهمة في اطار التعاون السوفياتي ـ الافغاني.

واضافت الصحيفة ان مسار خط انابيب الغاز المسيل ونظام الحماية الخاص به كانا مشروحين تماما على خرائط بحوزة جيبو الذي قالت انه حاول تصوير نهر امو داريا الحدودي.

# اتجاهات الصحف العالمية

### الصحف البريطانية

كرست الصحف البريطانية مواضيعها الرئيسية لشؤون بريطانيا الداخلية وفي مقدمتها اجور الممرضات وقرار الحكومة بتخصيص بليون جنيه لتشجيع المشاريع وانشقاق بعض نواب المحافظين عن تاييد حكومتهم بشان علاوات الاطفال.

وتزامنت هذه المواضيع مع التقارير الواردة في الاراضي المحتلة التي نشرتها صحيفة «الجارديان» كموضوع رئيسي بعنوان «الانتفاضة العربية تزداد زخما. وكتبت كون كوجلن في «الدايلي تلجراف» تقريرا بعنوان «الاسرائيليون يمنعون مبعوث الامم المتحدة من الوصول الى مخيم» ووضعت «الانديبندنت» و«التايمز» اخبار الانتفاضة الى صفحاتها الداخلية حيث اوردت «الانديبندنت» تقريرين يروي احدهما انتزاع الاسرائيليين لمرضى عرب من المستشفى لاستجوابهم.

وبالاضافة الى صورتين فوتوجرافيتين عن المقاومة، حملت الجريدة رسما كاريكاتيريا يسخر من شامير وبيريز. واعربت «التايمز» عن رأيها بان اضراب الدكاكين في الاراضي المحتلة لليوم الثاني يعطي اسوأ اشارة للاسرائيليين.

وكتب ستيفن بتلر في «الفايننشال تايمز» يقول ان انتاج دول الاوبك انخفض واستشهد التقرير بتصريحات رئيس الاوبك في الندوة التي جرت في لندن بهذا الشأن.

واوردت الجريدة تقريرا آخر عن مبادرة الولايات المتحدة للتوسط بين اسرائيل والاردن بناء على طلبهما للوصول الى حل لتقسيم المياه بعد اقامة سورية والاردن سدا مائيا على نهر اليرموك، احد روافد الاردن.

وفي تقرير من انقرة ذكرت نفس الجريدة ان فرنسا لن تعارض انضمام تركيا الى عضوية المجموعة الاوروبية.

واعطت التايمز خلاصة مسهبة لتقرير البنتاجون عن الدفاع الغربي للعشرين سنة القادمة. وجعلت التقرير موضوعا لافتتاحيتها الاولى. وكشف التقرير ان بريطانيا تنفق اكثر من غيرها من الدول الاوروبية على التسليح وان في استطاعة اوروبا الغربية ان توقف اي هجوم سوفياتي بفضل تفوقها التكنولوجي.

ونشرت «الديلي تلجراف» تقريرا من مراسلها ديفيد لي في طرابلس بليبيا يروي فيه مقابلته للرئيس القذافي وتصريحاته له بانه مازال يدعم بشدة نشاط الجيش الجمهوري الايرلندي السري وينتقد قيادة ياسر عرفات ويدعو لاستقالته. وقال المراسل ان الظاهر في المقابلة ان الرئيس الليبي فقد كل امل في الوصول الى تفاهم مع عرفات، وسخر من فكرة عقد مؤتمر دولي للمشكلة الفلسطينية.

وفي تقرير آخر من لندن، ذكرت الجريدة ان زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيا يدعون الى عقد اجتماع بين تاتشر واسحق شامير املا في الوصول الى حل لمشكلة الاراضي المحتلة. وكان هؤلاء الزعماء قد امضوا ساعة ونصف ساعة في مقابلة مع الوزير ديفيد ميلور اعربوا فيها عن سخطهم على تصريحاته في غزة.

واوردت الصحف معلومات في الاحصائيات الرسمية الاخيرة التي اظهرت ان عدد الولادات غير الشرعية ارتفع في بريطانيا الى معدل واحدة في كل خمس ولادات.

### الصحف الامريكية

توجت صحيفة «الانترناشنال هيرالد تريبيون» صفحتها الامامية بصورة للنساء الفلسطينيات وهن يصرخن في وجه مراك جولدينج، مبعوث الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. وتلت الجريدة ذلك بتقرير مسهب في غزة يقول ان عدد القتلى العرب وصل ٣٣ شخصا واستعرض التقرير نشاط المبعوث الدولي ومشاهداته.

وفي تقرير «النيويورك تايمز» ذكر ان ابراهام سوفير، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية اعلن ان اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن سيشكل خرقا للقانون الدولي.

واوردت الجريدة تقرير رويتر من دبي عن قصف الطائرات العراقية لشاحنة نفط قبرصية.

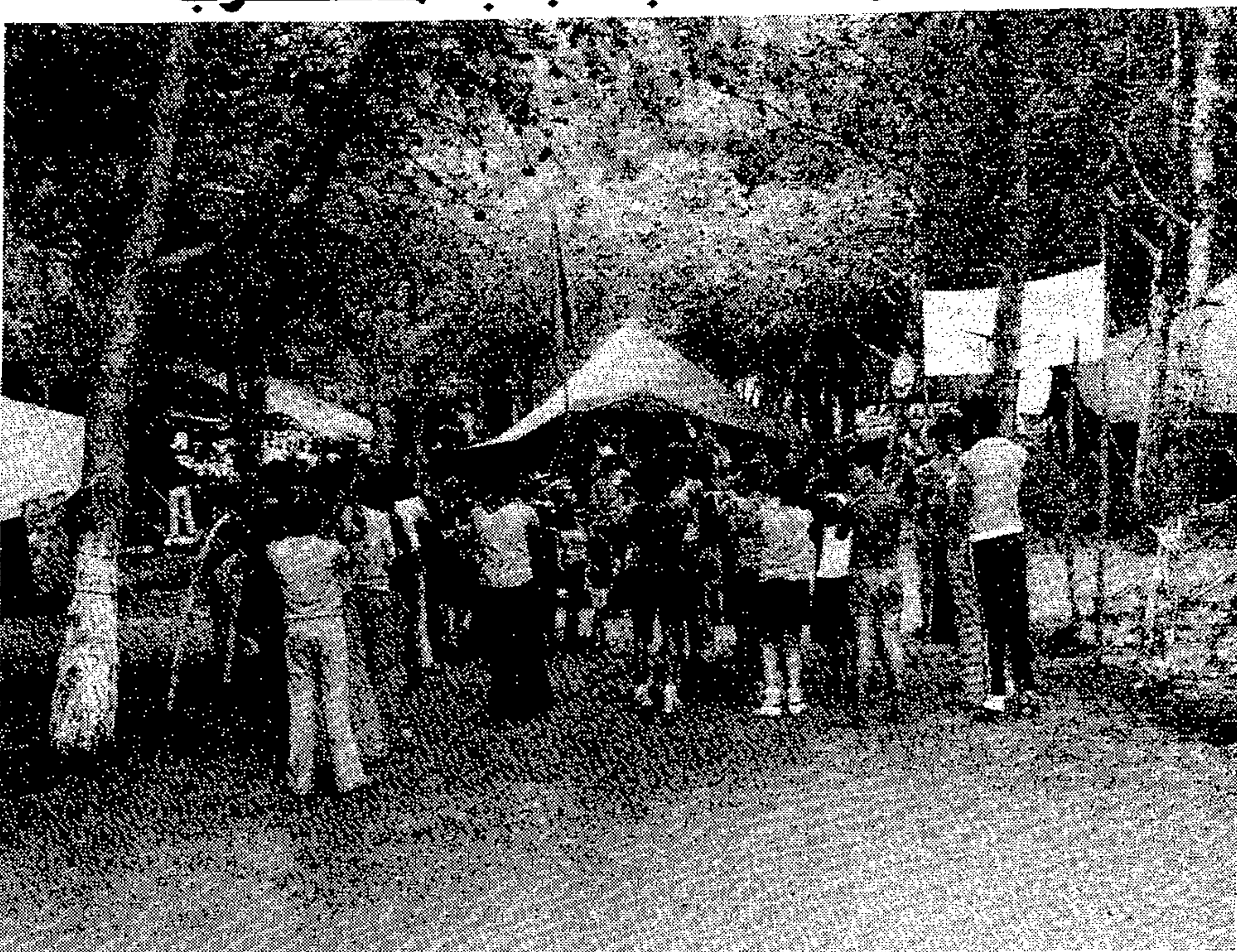
### الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «شامير يجدد رفضه لعقد مؤتمر دولي للسلام». «ماذا بعد جولة مبارك في الخليج». «ريجان يحاول التخفيف من خطورة وضع الدولار الامريكي».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الآتية «صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية تشتري مجلة «الايكو» الفرنسية الاقتصادية والاتحاد السوفياتي يقرر حضور دورة الالعاب الاولمبية في عاصمة كوريا الجنوبية. «ضحايا جدد في المواجهة بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي».

وابرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الاولى العنوان الآتي «معركة بين الدرك واركان منظمة العمل المباشر الارهابية في قاعة المحكمة».

# المناظرة الوطنية الخامسة لمعسكرات الشباب بالمغرب



معسكر للشباب في منطقة جبلية

**الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :**

**افتتح عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي المناظرة الوطنية الخامسة لمعسكرات الشباب التي نظمتها وزارة الشبيبة والرياضة بالمغرب بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتخييم في الفترة بين ٢٦ و ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ ، واكد في كلمته على اشراك ممثلي الشباب في تخطيط وتنفيذ التصورات العامة لانشطة الشبيبة المغربية .**

واعرب السملالي عن عزم الوزارة خلال مخطط التنمية الجديد ، على احداث منعطف نوعي وكمي في مجال التخييم (معسكرات الشباب) ضمن منهجية ترمي الى محو الفوارق بين الشرائح الاجتماعية ممارسة وفكرا ، وترسيخ اقتناع الطفولة بالقيم الروحية والوطنية ، وتربيتها على العطاء والاخذ .

واضاف انه لذلك يجب رعاية الشباب والطفولة بما يكفل بناء الانسان المغربي وصيانته كاحدى الركائز الثابتة ، من خلال العمل على توسيع دائرة استعمال المخيمات وتحسين مردوديتها ضمن استراتيجية تمكن مختلف المنظمات والجهات من مراكز لائقة تتوفر على المتطلبات الضرورية التي تتيح استغلالها بصفة مستمرة . وخارج المواسم التقليدية للتخييم على اساس تبادل وفود الشباب بين مختلف الاقاليم ، فضلا عن امكانية استقبالها للوفود العربية والاجنبية .

وعبر السملالي عن يقينه «بان توفير هذه الحاجيات عام ١٩٩٢ ،

اي عند نهاية التصميم الخماسي الحالي سيساعد على تحقيق برنامج رفع الطاقة الاستيعابية لمخيماتنا ....» .

وقد تمحور مضمون المناظرة حول تقييم المنجزات وتجديد وسائل وبرامج العمل للتلاءم مع الايقاع السريع للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية وفق اوراق عمل شاملة . وفي اطار التساؤل حول الاستفادة من التخييم بشكل افضل في ضوء الامكانيات والوسائل المتوفرة ، تشكلت لجنة وطنية تحضيرية انبثقت عنها خمس لجان انكبت على صياغة عدد من التوصيات والتصورات المستقبلية .

## الاهداف العامة

وتتمثل الاهداف العامة لحركة التخييم في :

ـ ايجاد توازن في خريطة المخيمات حسب التوزيع الطبيعي والسكاني ، والقيام بكشف لرقعة السلاسل الجبلية التي تزخر بمعطيات طبيعية ليتمكن اطفال المدن الساحلية من التخييم بالمخيمات الجبلية والعكس بالعكس .

ـ مساعدة اطفال المناطق القروية النائية التي لم يصلها التنظيم الجمعوي لضمان استفادة جميع فئات الشباب .

ـ تخصيص مخيمات مستقلة ، واقامة مخيمات عربية ، قارية ودولية .

## الانشطة التربوية

اوصى المتناظرون بضرورة احاطة الجوانب التربوية بثوابت وقناعات تترجم فلسفة العمل الجمعوي طبقا للاهمية التي تكتسيها حقوق الطفل المصرح بها في الاعلان العالمي وذلك من خلال :

ـ اختيار انشطة تقدم للطفل صورا ناصعة للامجاد التاريخية وبطولاتها .

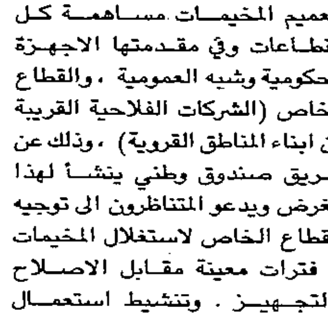
ـ النهل من التراث والاهازيج المغربية في اناشيد ورقصات والعاب المخيم .

ـ ايجاد خلية للبحث والدراسات لمواكبة ما يجد في عالم التربية والتخييم والتفكير في مشروع لجنة لتصنيف الاناشيد والالعاب التراثية بشكل جديد ومناسب .

ـ دراسة الوسط في الرحلات والتنقلات حتى يتعرف الطفل على واقع مجتمعه وعاداته .

ـ تزويد المخيم بالفؤوس والمعاول ومختلف الادوات باشراك الاطفال في اشغال الورش .

ـ انشاء اندية ثقافية كنادي القصة والكتاب والمسرح (مسارح الكراكيز نوع «كاستولي») ، السينما ، وجمع الاكتشافات الطبيعية .



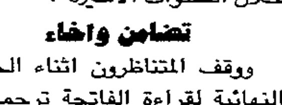
ـ توظيف الاساليب السمعية البصرية لتلقي الانشطة التربوية وهضمها بصورة جيدة مثل : اذاعة المخيم ، تسجيلات تربوية ، آلة الصور الثابتة ، آلات التصوير ومخابر للتحميض ، ووسائل النشر وتقنية الاعلاميات ..

## التجهيز

ظلت التجهيزات بكل اصنافها الهاجس المشترك لمختلف المنظمات والجهات المهتمة ، وتم تسجيل تراجع في التجهيزات الاساسية لجل المخيمات بفعل التقادم ومختلف التأثيرات ، وقد اوصى المتناظرون بـ :

ـ بناء الشاليات والاكواخ وتعميم الوحدات السكنية الثابتة .

ـ بناء افران حديثة التجهيز لتزويد المخيمات بالخبز .



ـ اعادة النظر في تصميم المطابخ لتكون مغطاة ، وتزويدها بالغاز ، وآلات تنقية الخضر ، وجعل المطاعم قريبة منها .

ـ توفير الحمامات الساخنة ، وخزانات المياه المعقمة ، وغرف التبريد .

ـ ربط المراكز بالشبكة العمومية للماء والكهرباء ، وكذا الهاتف وتزويد مخيمات الاطلس المتوسط بهاتف لاسلكي .

ـ اعادة النظر في التأثيثات (الاسرة ، الافرشة ، الطاولات والكراسي) .

ـ اقامة المستوصفات المجهزة وتوفير الاطباء والمرضين .

ـ توفير الادوية اللازمة ، ووضع سيارة الاسعاف رهن اشارة طبيب المخيم .

ـ وضع خطة عصرية للتخلص من ركام المخلفات وتوفير المواد الكيماوية المضادة للحشرات .

ـ منح تخفيضات بالدرجات الاقتصادية ، ومنح لاستعمال النقل الخاص والترخيص باستعمال الحافلات .

## التمويل

تقتضي عملية تجهيز وتوسيع وتعميم المخيمات مساهمة كل القطاعات وفي مقدمتها الاجهزة الحكومية وشبه العمومية ، والقطاع الخاص (الشركات الفلاحية القريبة من ابناء المناطق القروية) ، وذلك عن طريق صندوق وطني ينشأ لهذا الغرض ويدعو المتناظرون الى توجيه القطاع الخاص لاستغلال المخيمات في فترات معينة مقابل الاصلاح والتجهيز . وتنشيط استعمال المراكز طيلة ايام السنة بالمقابل . وحث مصالح الانعاش الوطني والمجالس المحلية والاقليمية على برمجة المخيمات ومراكز الاصطياف في جدول اعمالها التنموية ، للتغلب على ظاهرة تراجع اعداد المستفيدين خلال السنوات الاخيرة .

## تضامن واخاء

ووقف المتناظرون اثناء الجلسة النهائية لقراءة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الفلسطينيين واعربوا عن اكبارهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني رداً على غطرسة الكيان الصهيوني ، ووجه ممثل المنظمة القومية للطفولة التونسية «المصايف والجولات» تحية للمناظرة اكد فيها على وحدة الاهداف والمرامي وتقارب السبل لتكوين المواطن الصالح ، مضيفا ان التبادل في مجال الشباب من شأنه ان يعزز وحدة الشباب في المغرب العربي . وسلم شهادات استحقاق واعتراف لبعض الاطر المغربية .



مناقشة افاق المستقبل في لجنة فرعية

# بذور الشك

## (الجزء الأول)

### الفصل الرابع والعشرون

سامية فهمي

رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها : صالح مرسي

بريشة سالم صلاح

قالت سامية فهمي لعادل مكي انها يوم ركبت الطائرة من القاهرة الى روما لأول مرة، كانت تشعر فعلا انها تطير فوق السحاب، لم يكن ذلك الاحساس وليد ذلك الواقع الذي كانت تراه بعينها والطائرة ـ بالفعل ـ تخترق ركام السحب التي تلبدت بها سماء القاهرة الى ما فوق السحاب، ولا منظر السحب من الناحية الاخرى المواجهة للسماء الذي كانت تراه لأول مرة، ولكنه احساس آخر تماما، احساس داخلي امتلأت به نفسها !

ففوق انها كانت تغادر مصر لأول مرة في حياتها الى الخارج، الى اوروبا، ثم ذلك الاحساس الفياض الذي استجلبه خيالها وهي تتصور نبيلا يقف في المطار في انتظارها. كانت هناك تلك الخطط التي وضعتها لمشاهدة تلك المعالم التي طالما قرأت عنها، وهذا الخليط الغريب من اللهفة والخوف والترقب والأمل، كل هذا جعلها وكأنها بالفعل تسبح فوق السحاب.. كانت سامية فهمي سعيدة بالرغم من كل ما كان ينتابها من شكوك راحت تردعها بعنف وتخفيها عن وعيها وأعمق اعماقها !!

وفيما بعد بسنوات طويلة، قالت لي سامية وهي تحكي قصة ذلك اليوم، انه مما لا شك فيه، ان الحضارة الغربية بفنها وأدبها وصناعتها وعمارتها، قد أثرت في جيلنا تأثيراً نافذاً وفعالا، كما أثرت تأثيراً صارخاً في جيل الرواد الاول مثل طه حسين وتوفيق الحكيم والعقاد والمازني.. وأنها عندما قرأت «عصفور من الشرق» ـ مثلا ـ لتوفيق الحكيم بالذات، كانت تعيش بين السطور وكأنها تتنسم هواء باريس نفسها !

قالت سامية هذا ثم اطرقت قليلا وكأنها تستجمع في ذهنها تلك المعاني. ثم رفعت رأسها مستطردة :

«هزيمة يونيو كانت قاسية على الشعب المصري لدرجة انها اصابته بما يشبه المرض المزمن... كان الحلم الذي غذانا به جمال عبد الناصر، اكبر بكثير من الواقع اللي صحينا عليه يوم ٩ يونيو !».

وإذا كانت الآن في قلب الطائرة المقلعة الى روما، فلقد كانت تعرف انها في طريقها الى دولة مهزومة... وبالرغم من الحضارة والصناعة والتقدم، فلقد خسرت ايطاليا والمانيا واليابان الحرب العالمية الثانية !

«... بعد حرب مادامتش اكثر من خمس سنين.. لكن احنا كان بقى لنا عشرين سنة بنحارب !!».

ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٨، خاضت مصر حروباً، ليس مع اسرائيل وحدها، ولكن مع دول عظمى ارادت ان تعيد التاريخ الى الوراء !

ضحكت سامية ضحكة خفيفة وهي تستطرد :

«ونظريا، كنا في موقف احسن منهم، هم مكانش عندهم أمل في حرب ثانية يستردوا بها الكرامة... بينما الأمل عندنا كبيراً في استرداد الأرض والكرامة سوا !».

وعندما اعلنت المضيفة عن قرب هبوط الطائرة في مطار روما. كان قلب سامية يخفق بعنف وهي تطل من النافذة على تلك المدينة العريقة من الجو !!

وعلى كل... فما كادت سامية تخرج الى ساحة المطار الخارجية، حتى وجدت نبيل هناك، كان يبدو انيقا ووسيما باسما مفتوح الذراعين، وبالرغم من كل ذلك، فلقد اجفل شيء في أعماقها... وهي لا تدري لم اجفلت بالتحديد، كل ما استطاعت ان تصل اليه، هو انها ـ مرة اخرى ـ لم تجد نبيل الذي عرفته... كان هذا الذي يستقبلها يبدو وكأنه شاب آخر، ربما كان شابا ايطاليا، أو مكسيكيا، او يونانيا... لكنه ليس مصرياً بأي شكل من الاشكال !!

وعندما رأت سامية في عيني نظرات تتساءل، قالت :

«مش الهدوم بس اللي كان لابسها على آخر موضة، لكن... لكن تصرفاته، حركاته، وحتى لغته وكلامه مع الناس، مكانش فيها نبيل اللي انا عرفته واللي انا حبيته !».

وعندما تحدثت الى عادل مكي في هذا الأمر، ابتسم وهو يقول ان تقريره الشخصي ان هذا الاحساس بالذات، كان درعا وقى سامية شر الغفلة، وكان تفسيره البسيط والعميق في نفس الوقت هو :

«أصل سامية بنت مصرية، مصرية قوي... وهي لما احبت، احبت شابا مصرياً زيها، وكانت عايزة الشاب ده بالذات، مكانتش عاوزه شاب طلياني يتصرف وبياكل ويشرب وبيتكلم زي الطلاينة !»

صمت عادل مكي بعدها قليلا وكانت ابتسامته لاتزال معلقة فوق شفتيه ثم اردف بعد قليل :

«وهي دي الغلطة الكبيرة اللي وقع فيها ابو سليم !».

ولم يزد حرفاً فوق ذلك !!!

كانت المدة التي غاب فيها نبيل سالم عن نابولي حوالي شهر، ولكنها كانت كافية تماماً لأن يعود الى المدينة التي شهدت البدايات الاولى لنشاطه المعادي لوطنه، والتي خبرها وعرف شوارعها ودروبها وكون فيها صداقات وعلاقات... وكأنه تحول الى انسان آخر تماماً !

بداية...

كانت زيارته لمصر، وإحساسه بأن احداً لم ينتبه اليه ولم يعرف عنه شيئا، خاصة مع تشعب علاقاته وكثرتها مع المصريين الذين كانوا يفدون الى نابولي لشراء سيارات، قد أمدته بكم هائل من الاحساس بالأمان والثقة بالنفس... ثم كانت علاقته بألبرتو اجنازيو، ذلك الشاب الذي كان يدير وكالة هائلة لبيع وشراء آلاف السيارات المستعملة، قد امدته باحساس واثق بالندية، ذلك ان البرتو لم يبخل عليه بالنصيحة أو إزجاء الخبرة، مما جعله يخوض في اسرار تلك التجارة المعقدة والمركبة... كل ذلك جعله يشعر بالفارق الكبير بين البرتو وبين سنيور اسكالكو، مخدومه في نابولي، والرجل الذي اعطاه الفرصة الأولى في اظهار مواهبه !

وإذا كانت مارشيللا، تلك الفتاة التي بدت اللهفة في كل حركة من حركاتها وسكنة من سكناتها، قد ابدت مع اللهفة حبا وغيرة اشتعلت في صدرها، فراحت مع العتاب تضيق عليه الخناق، وتسأله عما فعل في روما، ومن عرف من الفتيات ومن صادق منهن... اذا كانت مارشيللا قد فعلت هذا، فلقد امده ذلك ايضاً باحساس متعاظم بالثقة جعله يشعر انه يخطو لأول مرة في حياته، فوق ارض صلبة، وأنه قادر على اكتساب القلوب وإبهار الآخرين !

عاد نبيل سالم الى نابولي كي يجد لهفة من الجميع على عودته، لهفة من اسكالكو ومارشيللا والموظفين والسماسرة والمصريين الذين انتظروه طويلا والذين عقدوا معه صداقات والوافدين بحثاً عن سيارة... غير ان اكثر الجميع تعبيراً عن تلك اللهفة. كان السنيور اسكالكو الذي استقبله بترحاب عاصف واحترام بالغ وهو يمطره بعشرات الاسئلة عن الصفقة والسيارات وعددها وما تم وما حدث والاثمان وموعد شحن الدفعة الاولى... حتى اذا دخلت عليهما مارشيللا ذات لحظة، وكانت تحمل في يدها ملفاً به بعض الأوراق، توقف اسكالكو عن الحديث ملتفتا نحوها متعجلا الأمر متسائلا :

«نعم يا مارشيللا... هل تريدين شيئاً ؟!».

تراجعت مارشيللا الى الخلف خطوة وقد احست ان وجودها غير مرغوب فيه، كما ادركت ان فتاها قد افلت من يدها تماماً... فبعد أن كانت موضع ثقة اسكالكو وذراع نبيل الأيمن، هاهي مكانها تتراجع الى الحد الذي بدأ فيه على اسكالكو انه يتعجل انصرافها... و... ولقد كانت على حق، فما كادت تفتح فمها موضحة بما جاءت من اجله، حتى لوح الرجل بيده قائلا :

«ليس الآن.. ليس الآن !»

وانسحبت مارشيللا في هدوء، لكنها، قبل ان تغادر الغرفة عبر الباب عائدة من حيث جاءت، رمت نبيل بنظرة جعلته ينتفض في مكانه كمن تلقى طعنة نجلاء... اغلقت الباب فعاد اليه اسكالكو متحدثا :

«لقد انتابها القلق كثيراً لغيابك يا نبيل !».

«وماذا كنت استطيع ان افعل ؟!».

«ان هذه الفتاة تحبك...انها حقاً تحبك !».

غمغم نبيل هارباً من الموضوع :

«لقد كانت رحلة شاقة بكل المعاني !».

«ليست مارشيللا وحدها التي افتقدتك على كل حال !».

ابتسم نبيل متظاهراً بتواضع لم يشعر به لحظة، لكن اسكالكو استطرد واضعا نظراته في عيني الشاب الجالس امامه :

«ان اصدقاءك من المصريين كانوا متلهفين على عودتك... ان الكثيرين ممن جاءوا عن طريق البحر، احجموا عن الشراء الى حين عودتك !!».

وقال نبيل وثقته بنفسه تتزايد :

«وها أنا قد عدت سنيور اسكالكو !»

رد الرجل وكأنه يمنحه وساماً :

«تستطيع ان تناديني جيوفاني !»

وهكذا ... وعندما كان نبيل سالم يجلس الى ابي سليم بعد يومين في مسكنه ذاك المتواضع الذي كان ولايزال يشغله، كان يتيه فخراً وسعادة بما احرزه من نجاح هنا وهناك... راح يقص على الرجل كل ما حدث منذ ان وصل الى نابولي، وفيما هو مستغرق في الحديث عن انتصاراته المتتالية، فاجأه الرجل وكأنه يرده الى حيث يجب ان يكون :

«اتحاسبت مع اسكالكو والا لسه ؟!»

هتف نبيل :

«طبعا ... وبصراحة الراجل اداني حقي على داير ليرة !»

«أخذت كام ؟!»

كان السؤال طبيعياً من ابي سليم، لكن الاسلوب الذي القاه به، جعل نبيل يجفل لثوان وهو يتلقى نظرات تلكما العينين النفاذتين اللتين انطلقت منهما تلك النظرات التي جعلته يهتف :

«ايه الحكاية يابو سليم ؟!»

لم يجب ابو سليم، فقط، راح يرمي نبيل بتلك النظرة التي جعلته كمن يتلوى ألما... كانت نظرة ترد كل شيء الى اصله، وتعيد كل شيء الى نصابه... واذا بنبيل في لحظة تعيسة يدرك ان قيمة كل ما احرز من نجاح، مرتبطة برضاء ابو سليم وموافقته... كان المبلغ الذي حصل عليه نبيل ضخما بكل المعاني، وكان جيوفاني اسكالكو قد قدم له شيكاً لم يصرفه نبيل بأكمله، بل فتح به حساباً في نفس البنك الذي صدر اليه الشيك... ولقد رضخ نبيل وهو يذكر كل شيء لابي سليم، فاذا الرجل يقول :

«مش ناوي تسدد حاجة من اللي عليك ؟!».

قفز نبيل من مكانه صارخاً :

«بقى ده معقول يابو سليم ؟!»

«ايه هو اللي مش معقول ؟!»

«والشغل اللي انا عملته في مصر... والاسامي اللي انا محضرها لك عن المصريين اللي هنا ؟!»

«على عيني وراسي، بس انت ناسي حاجة مهمة قوي !»

«ايه هي ؟!».

وبقدر ما كان نبيل متوتراً منفعلا، كان ابو سليم هادئا هدوءاً كبيراً خافت الصوت يرسل الى الفتى نظرات كانت شديدة الوطء على نفسه، مرت لحظات بدت مثل دهور، وكان نبيل يشعر وكأن عشرات الاطنان تعيده الى واقع شديد البشاعة، فكشفت له الحقيقة بأنيابها تسخر منه، فاذا هو امام لا نجاح حاول ان يخدع نفسه به... قال ابو سليم وهو يشعل سيجارة :

«انت عارف انت فاضل عليك كام مارك ؟!»

«مهما كان !»

«يعني ايه يابو سليم ؟!»

ولدهشته البالغة، شعر نبيل سالم في داخله بذلك الانهيار الغريب والمهين يقتحم كل ما بنى من ثقة في نفسه كي يهدمها، أحس انه لا يملك شيئاً حيال حياته ومستقبله، وأنه مقيد الى هذا الرجل الشيطاني التفكير... وجد نفسه يعود الى مقعده وقد تبدد انفعاله وهو يقول كمن يتوسل :

«خلي مكسبي من العربيات لي يابو سليم، واخصم الدين من الشغل !»

في بساطة مذهلة، قال ابو سليم :

«براحتك !!»

هكذا انتهى الأمر، وهكذا تنفس نبيل الصعداء، لكنه ادرك بعد لحظات شديدة القصر، انه وقع في فخ رهيب، وخبيث... وأن عليه ان يخون ويخون ويخون... بلا مقابل سوى الهوان !!

كان نبيل يقف في مطار روما في انتظار سامية فهمي، وهو موقن اشد ما يكون اليقين، أن ابا سليم هناك، في مكان ما من المطار، يربض كالثعلب ويرقب ما يحدث... وهو لم يكن يدري لم انتابه ذلك الاحساس، ربما لأن ابا سليم، في الليلة السابقة، كان قد دعاه على العشاء ـ شأنه كلما اراد منه القيام بمهمة خاصة ـ وراح يثرثر معه كالعادة ملقياً إليه بآخر تعليماته التي كان يقولها وكأنها جاءته عفو الخاطر...

لكنه في تلك الليلة بالذات ـ هكذا قال نبيل فيما بعد ـ لم يستطع التظاهر باللامبالاة طويلا، أو بأن الأفكار تأتيه عفو الخاطر... بل راح يلح، وفي وضوح ادهش نبيل وكشف عن اهتمامه البالغ، على ضرورة اتباع تعليماته بدقة متناهية !

كان على نبيل ان يرحب بسامية ترحيبا يبث في نفسها السعادة، وأن يمد لها في حبال الأمل كيفما شاءت دون ان يرتبط معها بوعد او بكلمة، وكان عليه ان يحقق لها كل رغباتها وأن يدفعها الى ان تطلب اكثر، وأن يصحبها في جولة تشمل كل معالم روما القديمة والحديثة معاً وأن... وأن... وأن... مما اضطر نبيل الى مقاطعته قائلا :

«حيلك يأبو سليم !»

«ايه مالك ؟!»

«الفلوس اللي مع سامية مش ممكن تقضي الحاجات دي كلها !»

«وانت رحت فين ؟!»

«مانا قلت لك قبل كده ان سامية ماتحبش حد يدفع لها قرش !»

«طب وماله !»

«وماله ازاي.. دي جاية تشتري عربية، واكيد الفلوس اللي معاها يا دوبك تغطي ثمن العربية وأجرة اللوكاندة !»

«وهي حاتشتري العربية يوم ما توصل ؟!».

«لأ طبعا !»

«خلاص... على ما تلاقي العربية المناسبة، لازم تفسحها !»

هم نبيل بالحديث لكن ابو سليم استطرد في لهجة آمرة :

«ولازم تنزلها في لوكاندة عليها القيمة !»

هنا هتف نبيل محتجاً :

«لحد هنا أنا مش فاهمك !»

بوضوح صارخ ولهجة جافة ونبرة حادة قال ابوسليم وكأنه يضع كل النقاط فوق كل الحروف :

«لأنك مش عاوز تفهم... ولا عاوز تتعلم !».

**البقية الاسبوع المقبل**



# إلى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الأوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

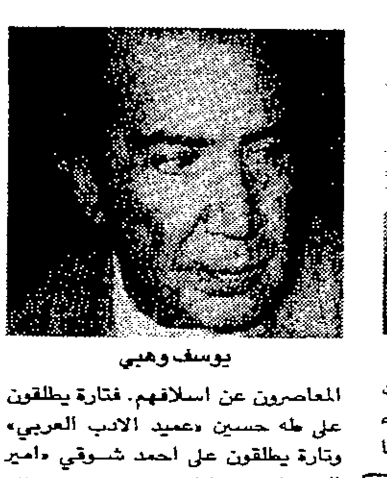
## رد على باجبير حول «طه حسين»

# لنكف عن توزيع هذه الالقاب الفخمة على ادبائنا

قرات على الصفحة الاخيرة من جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط» وعلى مدى ثلاثة اعداد بتاريخ ٢، ٣، ٤ من جمادى الأول علم ١٤٠٨هـ وفي زاوية «مع قهوة الصباح» للكاتب الاستاذ عبد الله بلجبير موضوعا يتحدث فيه عن الاديب «طه حسين» أو كما سماه «عميد الأدب العربي».


احمد شوقي


طه حسين


يوسف وهبي

ولنترك الاستاذ باجبير يقف عند دراسة الدكتورة انجيل بطرس» عن عالم طه حسين الروائي والقصصي ما شاء ان يتوقف. ولكن ما لفت نظري هو عبارات التعظيم والاطراء التي اصبح القارىء العربي يمل منها كلما تحدث ادباؤنا المعاصرون عن اسلافهم. فتارة يطلقون على طه حسين «عميد الادب العربي» وتارة يطلقون على احمد شوقي «امير الشعراء» وهذا ليس من حق عبد الله باجبير وجميع ادباء العالم العربي ان يطلقوه على وجه العموم لسببين:

١ـ ان صاحب القول الفصل في هذا هو عموم الجمهور العربي ولن يتفق هذا الجمهور على اطلاق هذه الالقاب لاختلاف الاذواق. ولعل ادباء العصور الوسطى هم اكثر وعيا واحتراما لاذواق الناس من ادبائنا المعاصرين. فقد اطلقوا على شاعر العربية الكبير المتنبي لقب «شاغل الناس» وهذا وصف لانشغال الناس بشعره وتلهفهم لسماع روائعه الشعرية المثيرة حقا، ومع ذلك فقد انقسم الجمهور العربي الى قسمين متحيز الى شاعر العربية الكبير ومعارض له.

وهناك شاعر آخر قد تعرض لما تعرض له طه حسين في فقده لنعمة البصر الا انه سبق طه بمئات السنين وهو الشاعر «ابي العلاء المعري» وله روائع شعرية لا تنسى ومع هذا فقد اطلق عليه لقب «رهين المحبسين» وهذا فيه وصف لحالة الرجل، واعجاب بأدبه. ويكفيني هنا ما قاله الاديب الكبير الدكتور غازي القصيبي حينما انتقد من يلقب احمد شوقي بأمير الشعراء اذ قال ان هذا اللقب لا وجود له ولا ينبغي ان يردد على الالسن.

٢ـ ان اطلاق هذه الالقاب هو انتقاص لادبائنا المعاصرين والمتقدمين على حد سواء بطريقة غير مباشرة وتثبيط للهمم لجيل جديد من المبدعين والذين قد يتفوقون على اسلافهم من الادباء المعاصرين او القدامى.

وختاما فانني اود ان اشير الى ان من اطلق لقب «عميد الادب العربي» على طه حسين هم اولئك الذين استفادوا من تشكيكه في التراث الادبي العربي القديم. ولعل الاستاذ باجبير قد ذهب في تمجيده لطه حسين كما ذهب حافظ ابراهيم في مبايعة احمد شوقي بامارة الشعر.

المهندس/ مشبب ابن يحيى ال خميس
الزراعة والمياه بعسير
وادي بن هشبل

## قارىء يرد على السر سيد احمد

# حدوث بعض الاخطاء لا يستوجب الغاء تطبيق الشريعة

قرات في صفحة البريد في عدد «الشرق الاوسط» الصادر يوم ١٩٨٧/١١/٢١م تعقيبا كتبه الاستاذ السر سيد احمد مبديا فيه بعض التصويبات لمقال كتبه الاستاذ احمد محمد جمال في جريدة «الشرق الاوسط» الصادر في ١٩٨٧/١١/١٤م.

واود هنا ان يسمح لي بالتعقيب على تعقيب الاستاذ السر ابانة لبعض الحقائق العامة التالية:

اقول وبالله التوفيق:ـ

يعد تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان الخيار الحضاري الذي انحازت له قطاعات الشعب السوداني بغالبيتها.

والاقليات غير المسلمة عبر التاريخ الاسلامي وجدت كل الاحترام والتقدير والحماية ولا ينكر ذلك احد.

كما ان العلماء هم ورثة الانبياء، فهم عليهم الابانة وعلى الحكام التطبيق... فعلماء المسلمين عبر مجالس الفقه حددوا كافة ما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية فالذين يرغبون في التطبيق ليس امامهم اية عقبات سوى عقبات الحركة المضادة. والحركة المضادة علاجها معروف في الفقه الاسلامي.

والذين ينادون بالبديل غير الاسلامي حسب منطوق العلماء يعتبرون مرتدين عن الاسلام وعلى حسب الشريعة الاسلامية فحكمهم معروف اما الذين ينادون بالبديل الاسلامي فلا مجال لاحداث التغيير اذ ان النصوص القرآنية واضحة وكذلك السنة النبوية المطهرة.

والسودان معرض للمزيد من المخاطر بتركه تطبيق الشريعة الاسلامية. والمتتبع للاحداث الان يؤيد ما جاء في حديث الاستاذ احمد محمد جمال فيما يتعلق والغاء القوانين، لأن الواقع يقول ذلك. فطالما ان الواقع يؤيد ان السودان الآن لا يطبق شرع الله فان القول ان التجميد قد تم ولكن الالغاء لم يتم فهذا قول لا يفيد.. فهناك فراغ قانوني واضح لم يشهده السودان من قبل، ان حديث الاستاذ احمد محمد جمال متوافق مع ما توصلت اليه هيئة كبار علماء السودان فهم علماء وهو عالم نحترم فيه هذه الشجاعة في الطرح الاسلامي، وان كنت اوافق الاخ السر سيد احمد في بعض ما يتعلق بالجوانب الاخرى من الموضوع كراس الدولة.

وسبق الرئيس النيجيري في ترك السلطة وكدعوته للمساهمة في الحوار، ولكن جوهر القضية هو الشريعة الاسلامية والتي سندافع عنها بالقول والعمل وفي جميع الميادين والازمنة، فهي خيارنا الاوحد.. وطالما ان غالبية السكان في السودان من المسلمين فان تطبيق الشريعة من اوجب واجبات الحاكم ولا يحتاج الى استفتاء او انتخابات لأن الاسلام دين ودولة والذين يريدون غير ذلك فهم ابعد ما يكونون عن الاسلام ومبادئه العالمية.

والى الذين يتحدثون عن الاخطاء في التطبيق فان الاستاذ حاج نور قد تحداهم عبر صفحات هذه الجريدة ان يشيروا بحكم واحد حدثت فيه اخطاء ابان فترة التطبيق. والاستاذ حاج نور كان احد القضاة وكان ايضا رئيسا لمحكمة الاستئناف الاسلامية العليا في السودان. كما ان الاخطاء وان وجدت فليست عيبا يؤدي الى تجميد او الغاء الشريعة.

عبد الرازق بشير



### تعقيب على حديث مدير عام التلفزيون السوداني

# على اجهزة الاعلام تقديم صورة السودان الجديد

جاء في العدد رقم ٣٣٢٣ بتاريخ ١٩٨٨/١/٣م وفي صفحة «عالم الشرق الاوسط» لقاء مع الاخ حمدي بدر الدين مدير علم التلفزيون السوداني، وتحدث فيه عن الاستراتيجية الاعلامية في العهد الديمقراطي الجديد، والتي استمدت مرتكزاتها من خطاب السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء حين قدم خطاب الحكومة في النصف الاخير من علم ١٩٨٦.

ثم تحدث سيادته عن مشاريع للانتاج المحلي خاصة بعد اكتمال «استديو فهد للانتاج» بتلفزيون الجزيرة الريفي والذي كان للشقيقة السعودية تعهد بايفاء اجهزته مما جعله يفوق الاستديوهات الرئيسية بام درمان من حيث امكانياته الفنية.

واذا امعنا النظر في هذه الاستراتيجية ومدى التطبيق الذي حدث في مجال التنفيذ لوجدنا ان اجهزة الاعلام القومية لم تستطع ان تتحقق كثيرا من الخلل الذي اصابها في العهد السابق، فلم تبرز لنا المزايا العديدة التي احدثتها التجربة الديمقراطية في السودان من حيث بناء الانسان وبناء السودان مما يجعل الشخص يفكر كثيرا قبل ان يقول بايجابيات التجربة. ولم يستطع التلفزيون بوجه خاص في اجراء مسح للانهيار الذي حدث في عهد الحكومة السابقة. فكان من واجبه توضيح الحقائق للناس الذين ملا اسماعهم في العهد السابق باحلام الرخاء والنماء بمشاريع قامت ثم فشلت من اول تجربة لها.. ويمكن ان تكون الامكانيات حجر عثرة في نقل الصورة من موقع الحدث ولكن الوضع ليس بهذا السوء من حيث عدم قدرة التلفزيون على نقل صورة حقيقية توضح اسباب الفشل ومن ثم استنهاض الشعب بعد توضيح مواطن الخلل لتجميع صفوفه للخروج بسودان معافى من داء الاتكالية والانتهازية.

لقد ابتدع النظام السابق استراتيجية اعلامية عملت على تخدير السودانيين سنين عديدة وجعلتهم يعيشون في احلام وردية. لكنهم اصطدموا بالواقع المرير حينما تكشفت لهم الحقائق. وهذا الوضع وللاسف اوجد عدم مصداقية كاملة في اجهزة الاعلام الرسمية.. والآن نعيش في وضع يبشر بالكثير للسودان فحري بنا ان نعدل الصورة المهزوزة التي اخشى ان تتحول الى نمط جاهز عن الاعلام في اذهان الناس.

ليست هي دعوة لأن نقوم برسم مستقبل مشرق لا يتزامن مع الواقع ولكن هي دعوة لأن نستفيد من وضع الديمقراطية الموجود لنستشعر مسؤوليتنا في بيان مزاياها سياسيا واقتصاديا وفكريا واذا ما وثق المتلقون في جهازهم الاعلامي فان التصاقهم به سيجعلهم مبادرين لنهضته ومستعدين لتقديم امكانات لتقدمه.

بركات الطاهر عثمان
ادارة البرامج بتلفزيون الجزيرة بالسودان سابقا
الرياض

## رد قارىء على خالد القشطيني

# اصطلاح «اليمين واليسار» ليس جديدا علينا

نشر على صفحات جريدتنا الدولية «الشرق الاوسط» موضوع اليسار واليمين لكاتبنا الاستاذ خالد القشطيني تحت زاوية «صباح الخير» وللمرة الثالثة في العدد رقم ٣٣١٧ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٨ فان لي تعقيبا على راي كاتبنا الذي نقدر فيه كل كتاباته. فلقد ذكر نصا في المقالة الثانية «مشكلة اليسار واليمين ايضا» في العدد ٣٣١٠ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١ وهذا مضمون النشر:

«وقد ادى استيراد هذه المفاهيم لبلادنا الى بلبلة كثيرة حتى ان صديقي عبد المعبود نسي ان كان عليه ان يضرب زوجته باليد اليسرى او اليد اليمنى واضطر لأن يسألني في ذلك فشددت له خيطا على يده الصحيحة لئلا يقع في خطأ. ولهذا، فسأعالج ككاتب ملتزم، تطبيقات اليسار واليمين في الحياة العربية. في حلقة الاثنين القادم».

كان هذا وعدا من الكاتب، ولكن الوعد لم يتحقق للاسف. ونسي كاتبنا بان حكاية اليمين واليسار في الواقع العربي الاسلامي تتحكم في نهاية هذه الامة، وهي التي ضبطت الفرد وميزت له اختيار الطرق للوصول الى المحطة التي يختارها. فقد قال الله في محكم تنزيله العزيز سورة الحاقة (الآيات ١٨ الى ٣١) «فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانية خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه».

من هنا كان مفروضا على كاتبنا ان يبدأ الحديث منطلقا من اعظم قواعد الكون والوجود التي اوضحت اليمين عن اليسار كما ذكرت الآية الكريمة بأن الله سوف يكرم اهل اليمين وسوف يخزي اهل الشمال، فهي عرفت في موضع تكريم من الحق لبني البشر، وهذا هو حافز اصلاح الاعمال في الدنيا، فربطت علاقة العبد مع ربه لتكون علاقة مباشرة بعيدة عن اي توسط، سوى اللهم العمل المقدم لهذا الخالق، وهذه العلاقة هي التي اوجدت القيمة المعنوية (الروحية) لدى المسلم، فاصبح الدين الاسلامي طبيبا روحيا قبل ان يكون طبيبا جسديا، فهو نظام حياة قبل ان يكون نظام عبادة، ولكنه قائم على الارشاد والتوجيه باتخاذ اسلوب البيان والترهيب من اجل الترغيب وهو ان اصحاب اليمين هم اهل الجنة، واصحاب الشمال، هم اهل النار، ونحن الذين نحدد الاختيار.

ولهذه القيمة رجحت جهة اليمين موضع التكريم في التعامل لانها الطابع الانقى، وحكاية اليمين، واليسار تقف عليها اعظم النهايات وتؤهل للحياة الخالدة عند الله.

خالد القشطيني

محمد الجعبري

### تعقيب على موضوع «نفاق المثقفين»

# فكرنا من قيمنا الاسلامية

قال الله تعالى: «ياايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون». كذلك قال في اليهود: «اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون».

ان التزام الصدق هو من ابرز صفات المؤمنين ذلك لانه بجانب ان الصدق قيمة اخلاقية الا انه يترتب على فقده ضياع كثير من المصالح الدنيوية من وقت واموال وخلافه. وقد اجاد الاخ عبد الرحمن الراشد في زاوية «ابيض واسود» تحت عنوان «نفاق المثقفين» في العدد ٣٢٨٤ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٥ حينما تطرق الى هذا الموضوع وفند كثيرا من مزاعم الذين يقولون خلاف ما يفعلون.

الا ان الشيء الذي لم افهمه هو ما علاقة الذي ينادي باعطاء المراة حقوقها وبين ان «تقبع في بيته زوجتان». لقد كان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم من اكبر المنادين باعطاء المراة حقوقها وارجاع كرامتها اليها حتى ان اخر ما قال قبل موته هو ان اوصى الرجال بالنساء خيرا، ومع ذلك فقد تزوج تسع زوجات، فهل هذا يعتبر ضد حقوق المراة.

ولست هنا لابين حلية التعدد ولا اهميته بالنسبة للمجتمع ولكني اود ان يشتق فكرنا من قيمنا الاسلامية وليس من وراء جدر فكر المستشرقين والذي خيم على عقول مثقفينا على مدى نصف القرن الماضي.

عبد العزيز الخريجي
جدة

### تعقيب على «شاهد عيان»

# كلمة حق في زمن رديء

شاهد عيان يقول: «وشاهدت ظهورهم المستندة إلى الفراغ العربي الهائل المخيف».

هذا القول قراته في العدد ٣٣٠٩ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٠ في جريدة العرب الدولية للسيد سليمان عرار نائب رئيس وزراء الاردن السابق. لم اقرا اصدق من هذا القول في هذا الزمان الذي يذبح فيه شعب فلسطين داخل الأرض المحتلة على أيدي ارهابيين عالميين تربوا على الحقد الأسود الذي يملأ قلوبهم السوداء. إنهم عصابات ما نبتت لولا رداءة البنية العربية أو لتقبل بعض العرب الذين يتفرجون على الصهاينة الذين يريقون دماء شبابنا وبناتنا داخل أسوار الأرض المحتلة. يتفرجون فقط دون أن تسخن الدماء في عروقهم وهم يشاهدون شعبا عربيا يذبح وهو أعزل من السلاح، لا يملك ابناؤه إلا الحجارة، هي سلاحهم الباقي بعد ان الجمت السياسة بنادق اشقائهم العرب.

نعم الحجارة فقط لأن سيوف العرب صارت خشبا، كما قال احد الشعراء العرب. إنهم ابناء الأرض المحتلة الذين يسندون ظهورهم إلى الفراغ العربي الهائل المخيف. هذه البرقية او كلمات شاهد عيان التي تتصدر جريدتنا المرموقة تكفي عن شرح طويل، وحقا «خير الكلام ما قل ودل».

اسماعيل محمد الشيخ
الرياض



# هاك عظامي فحما أوقديه

ايتها الطفلة الحائرة
اتكئي اضلع الزمن
وتمردي ذات يوم
واتزري قافيتي
المنهكة....
وهاجري كقوافل الزمن
هاجري من رأسي
حتى قدماي
اتخذي من اضلعي
زورقا..
ومن احرفي
نجما قطبيا
ومن حنيني رحيلك الاول
آه يا حلم الامس
وذكرى الغد
فانا اضعت حاضري
وجئت اتلصص..
عودتي اليك.
فماذا لو رأيتك امسي وغدي
هاك جلدي انسجيه
ثوبا اغريقيا
وتداري برد الشتاء
هاك عظامي
فحما اوقديه
وابعدي ذئاب الليل.
هاك دمي وراحتيا
محبرة وورقا اصفر
هاك اناملي قلما
هاك ضياء جبيني العربي
سراجا لعتمة ليلك
واكتب رسائلك اليهم
ومرريها عبر شراييني.
اتكئي الزمن الرديء
ولا تابهي لانوار لندن الباهتة
ولا لشوارعها الرمادية
ولا لأزياء باريس الموسمية
نامي..
واتسدي اشرعة الشمس
والتحفي...
بقايا قافيتي المنهكة.

علي السمين
الظهران ـ السعودية

# قصة قصيرة ـ شارع الجمهورية نيالا

في شارع الجمهورية نيالا متاجر ضخمة ومكاتب محامين وعيادات اطباء. الحركة كثيفة جدا بالذات من العربات التي تجرها الخيول والبغال، بعضها محمل ببراميل ضخمة لابد انها تحتوي على وقود شاحنات الديزل واحيانا تكون محملة باعداد هائلة من جوالين زيت الطعام، كما لا يخلو الشارع من الشاحنات التي تسير فيه بسرعة كبيرة في كلا الاتجاهين. الامن مستتب تماما لدرجة ان الفتيات الصغيرات تراهن يجبن الشارع حتى ساعة متأخرة من الليل.

في نهاية الشارع توجد السينما ومكاتب سوداتير والمطاعم. السينما محاطة احاطة السوار بالمعصم ببائعي وبائعات الفواكه والفول السوداني ولفافات التبغ: شباب من الجنسين يضيئون بضاعتهم بالشموع التي تتلألأ في الظلام.

جلست في مطعم شرق السينما لتناول طعام العشاء واضعا الكاميرا القيمة التي كانت تصحبني منذ العصر، حيث صورت وادي نيالا، على الطاولة. حضر (علي) النادل الذي طلبت منه طبقي فول وكبد. انتبهت فجأة الى انني جالس بجوار مجموعة من الشباب الاوروبي،

رجل وامرأتان هيئاتهم رثة للغاية. الشاب يرتدي سراويل جينز متسخ جدا وقميص ابيض مسود من الوسخ. اما الشابتان، فالتي تعطيني ظهرها حافية القدمين ترتدي قميصا كحليا وسراويل اخضر، اما التي تواجهني فترتدي ايضا قميصا شفافا وسراويل قطن ابيض.

ركزت انتباهي جدا عليهم حتى نسيت عشائي، فرأيت النادل يقدم لهم الطعام فياكلون بأيديهم بشراهة ثم يلعقون الاصابع. تجشأ الشاب بصوت مرتفع.

الفتاة التي كانت في مواجهتي ادخلت عودا في فمها وخللت اسنانها. اما حافية القدمين فقد اخذت عصاة، فادخلتها بين ظهرها والقميص وحكت ظهرها حكا شديدا..

«العشاء جاهز يااستاذ اشغلك هؤلاء؟»

قال النادل الذي كان قد وضع الطعام قبل فترة دون ان انتبه اليه. ثم ضحك واضاف «يتسودنون».

«اية سودنة هذه، لم اسمع من تجشأ خلافهم. واكيد لن ارى سودانية شبه عارية الصدر، اما حك الظهر بالعصاة فمجرد سخف».

«التي ترتدي القميص الشفاف هي ممولة الرحلة، والدها من اغنياء اوروبا، فالسيارة البولمان البنية التي يرتفع عليها هوائي اللاسلكي هي سيارتهم وبها كل وسائل الراحة، جهاز اللاسلكي بعيد المدى يمكنهم من الاتصال بذويهم في اوروبا، اضف الى ذلك غرفة نوم فاخرة ومطبخ وحمام. السيارة تسير بالبترول والغاز، ولديهم الوقود الذي يعيدهم للخرطوم. زد على ذلك ان الاطارات غير قابلة للانفجار، والسيارة اقوى من الجيب واللاندروفر، الشاب خليل الفتاتين «وما هذه المبالغة في السودنة».

«لست ادري ولكنني اعلم انهم لا يهتمون قط بالنظافة التي نهتم بها كثيرا، هذه الفتاة حافية القدمين، عندما اقدم لها الطعام اكاد اضع كفي على انفي، رائحتها رائحة الثعبان تماما، قرف».

«ياخذون الجانب السيء من حياتنا ويقلدونه، تهكما علينا، ياترى هل نحن ام هم الهمج..؟ ومع لحظة انفعالي الشديد تلك اضاء نور سيارة عابرة لوحة تسجيل سيارتهم.. خاء راء.

اكملت طعامي دون شهية وقمت مشمئزا الى صنبور المياه للاغتسال، فحانت مني التفاتة واذا بي ارى احد الاطفال الجائعين يهرع الى طاولتي، ويخطف الفضلات، ثم يهرول ليختفي في زحام السينما، لم يمس الكاميرا القيمة.

عدت لمقري سالكا هذه المرة شارع (ماديو) وهو ما يوازي شارع الجامعة في الخرطوم. الحركة به قليلة نسبيا الا انه مثل شارع الجامعة يضم بنك السودان، والمطافىء، والبريد والبرق، وينتهي بالسوق الشعبي الذي توجد قبالته الاستراحة الحكومية التي اقيم بها.

اصبح الصبح فذهبت كالعادة الى طوافي في السوق، فرأيت رجلا يساوم فتاة على حزم اعواد أربع كانت تحملها على ظهر حمارها حزمتين على كل جانب، لفتت انتباهي الفتاة بشدة، طويلة،

حاسرة الراس، لامعة السواد مع تقاطيع عربية جذابة، العنق يحمل وجها ذا عيون كحيلة وانف دقيق وفم لطيف، الشعر قصير ممشوط، نظيف جدا وليست به اثار دهون. الفستان يتدلى حتى القدمين، ابيض مشجر بأخضر،

الحذاء بلاستيك بسيط، فوق الفستان ثوب يغطي صدرها حتى اسفل البطن، تعقد طرفي الثوب على كتفها فسألتها:

ما هذه الاعواد؟

«مطارق»

التفت نحو الرجل.

«ماذا تصنع بها؟»

«نسقف بها القطاطي. اريد يااستاذ اقنعها بتخفيض السعر جنيها. انها تطلب خمسة عشر جنيها للحزمة، وهذا كثير جدا».

ابتسمت الفتاة ابتسامة رائعة

«انه طماع يااستاذ فقد خفضت له السعر جنيهين».

«خفضي له نصف جنيه، من اجلي»

انقدها الرجل المبلغ واشترت الحزمتين.

«من اين تحضرينها؟..»

«بعيد جدا»

«وتحضرين لوحدك؟»

«احيانا لوحدي واحيانا مع الجماعة لا اهتم»

«وتعودين لوحدك؟»

«نعم، بعد البيع وشراء حاجياتي. احيانا اتأخر جدا حتى اصل قريبا من الفجر»

هنا تدخل رجل ظل يراقبنا منذ فترة.

«ياشيخ اتق الله انها في سن ابنتك»

«وهل سمعتني اقول شرا؟..»

«نعم انك تستدرجها»

غضبت الفتاة غضبا شديدا.

«يستدرجني؟.. يستدرجني؟.. اتحسبني من بنات الخرطوم؟.. يا عم انت الذي عليك تقوى الله ان بعض الظن اثم...»

افحم الرجل وسار في سبيله، اما انا فقد ظللت مكاني مندهشا

«ومالك؟»

«لم تفحمه وحده بل افحمتني ايضا. هذا العلم والفصاحة من اين لك؟..»

«تعلمت في الخلوة ثم درست حتى الرابعة الابتدائية. وبعد ذلك جالست الشيوخ في مسجدنا»

«وينتهي بك المطاف الى بيع المطارق وقطع المسافات الشاسعة في الظلام والاحراش لوحدك؟»

«انا مستمتعة جدا بعملي وحامدة وشاكرة لله تعالى»

«الا تخافين في الخلاء مثل الثعابين والسباع وقطاع الطرق؟..»

«معي حماية كافية جدا.. الاخلاص وآية الكرسي»

«ووالدك؟»

«عليه رحمة الله»

«أمك؟ اخوتك؟»

«يجمعون.. اثناء غيابي المطارق ويحزمونها، حتى تكون جاهزة لاعود بها الصباح» ضحكت، فسألتني لماذا اضحك.

«تخيلت لو كانوا يجمعون [illegible] تسمين، مثل لاتحات تجمعين السيارات»

«تقصد [illegible]»

«نعم، كنت اعطي حمارك رقما بعد [illegible]»

عمر حسن [illegible]
الخرطوم

# أنا والبحر

إليك القول مبتغي قراري
حفرت الاسم في قلبي وداري
ووحت احدث الاصحاب عنك
واني قد عشقتك باختياري
فلا هجرا اريد ولا جفاء
فانت الشمس تسطع في نهاري
احبيني حبيبتي في جنون
فحبك صار جنتي وناري
وحالي قد تغير يا حبيبتي
واصبحت اللآلىء في بحاري
فلا وقت لنحيك بان تقولي
عشقتك واتخذت بدا قراري

رائد محمود الحقوي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH


# الاعتداء المقبل من الغرب

●● الحلقة لم تكتمل بعد، لكنها تسير إلى الاكتمال، كما رسم لها الراسم، وكما عبرنا عن تخوفنا منها اكثر من مرة هنا، وتخوف منها غيرنا، من المخلصين لأمتهم وقضيتهم. فما يجري داخل فلسطين المحتلة، ليس حجارة وبطولة وشهادة وصراخ نساء وعويل أطفال وشجاعة شباب، بل اهم واخطر. فهو إيذان بصحوة عربية، لن يسمح لها باستكمال يقظتها، ما لم تشق طريقها عبر انهار من الدماء، والتضحيات، ومزيد من الانتصارات، والهزائم والانكسارات.

ولأن هذا هو مفهومنا للانتفاضة، ومفهوم أعدائنا الذين تعودوا من العرب، المزايدة والشعارات، والكلام، والتآمر، ومهنة المخابرات، ففوجئوا، ولشد ماصدموا، وهم يرون جيلا جديداً لا تخيفه الدبابة، ولا يؤرق مرقده منظر الطائرة، ولا يحسب حسابا لما يسمى بالحل السلمي، والحل العسكري، عبر مايكروفونات الاذاعة.

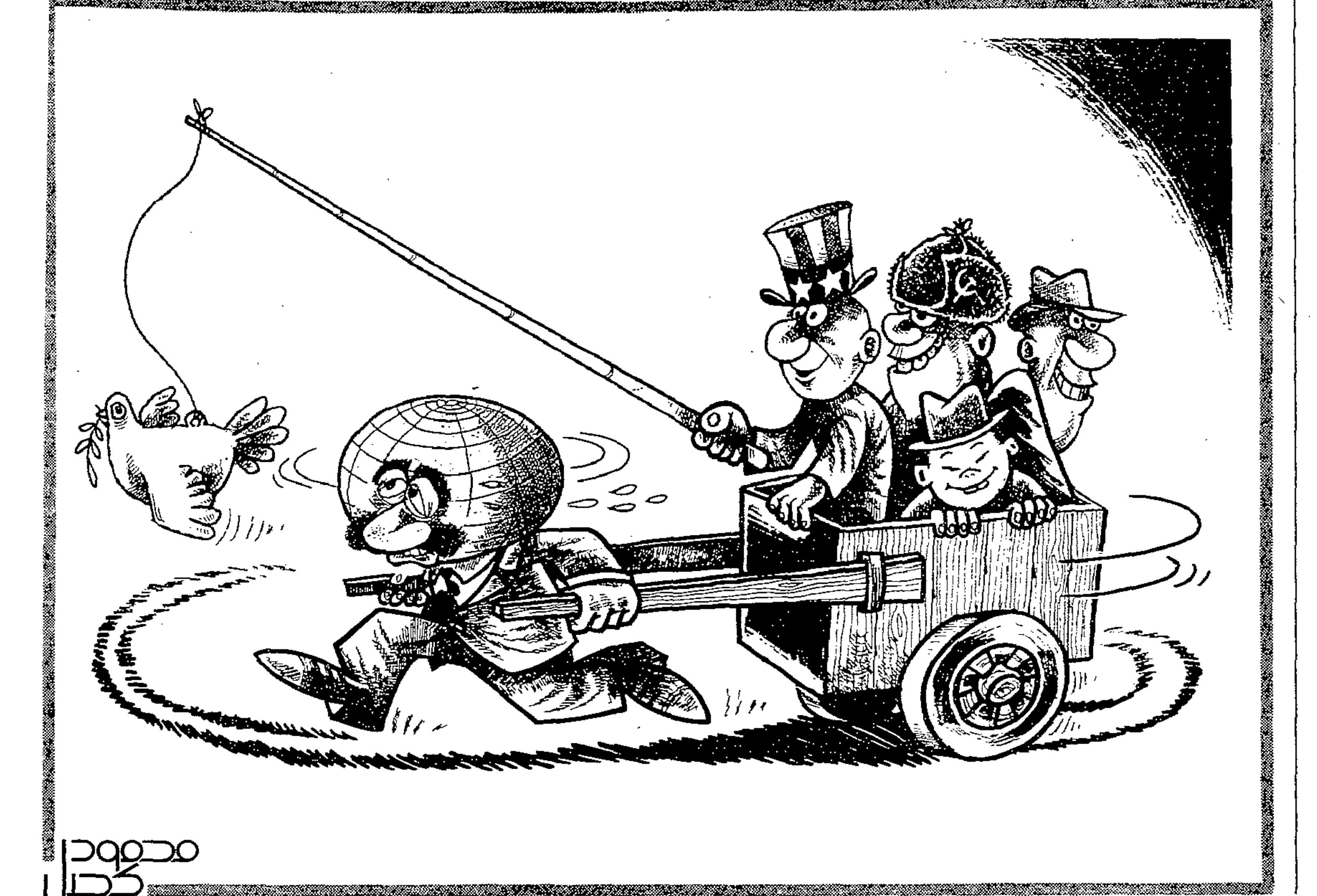
لقد حمل هذا الجيل قلبه على كف، وملأ كفه الآخر بالحجارة وذهب يقاتل في سبيل الله، وفي سبيل مقدسات الله، التي اباحها الأعداء وتجاهلها الأشقاء، وزايد عليها الأبناء.

إذن، هذه انتفاضة غير مسموح بها، وحركة شعب خطرة، لا تتكرر كثيراً، ولا تعلن عن نفسها دائماً، ولكنها وقد فعلت، فإنها تقف باكبار وتحد، لمنازلة اعدائها، واحتلال مساحات فسيحة من تاريخ النضال العربي. ولأنها كذلك، فإن التآمر بدأ من جديد، يبحث عن عنصر آخر، خارج الأرض المحتلة، لصرف الانظار إليه. ولم لا؟ فسورية أحد المواقع المرشحة لأن تضرب، وعلى اراضيها يوجد العديد من المبررات الكفيلة بتسويغ الهجوم عليها. فهي، كما يدعي بعض الفاعلين في الادارة الأمريكية، مسؤولة عن انفجار المرقص في المانيا، وليست ليبيا، كما تعلمنا، وهي تملك معملا لغاز الأعصاب كما تريد اسرائيل، والمحصلة النهائية هي، تدمير جزء آخر من العالم العربي. وليس أسهل على الغرب، الذي كان ينتظر باعجاب، لإيران وهي تحاول زعزعة الاستقرار في الخليج، والازدهار فيه، وتشل قدرة العراق على ممارسة دوره القومي الوطني داخل المنظومة العربية، إلا أن يتطلع باعجاب آخر واسرائيل تنقل معركتها من الداخل إلى الخارج.

فالعرب في المنظور الاسرائيلي، والمنظور الاستعماري التوسعي، هم عرب، سواء كانوا في مشرق هذا العالم، أو مغربه، ماداموا يحملون هذه «الجرثومة» العربية، ويحملون اسماء عربية، وسحنات عربية، ويعتزون بتراثهم، وقيمهم، وانصهارهم من اجل مبادئهم.

وتلك معادلة ليت قومنا العرب يهتدون إليها، ويتعاملون مع العالم وفق مفهومها.

«الشرق الأوسط»




# معركة الرئاسة اللبنانية
# «ليالي الشمال الحزينة»: أغنية أم لازمة؟

بقلم: سمير عطاالله

احدى أمسيات خريف ١٩٨٠ تناولت طعام العشاء عند سفير لبنان لدى الأمم المتحدة الأستاذ غسان تويني. وكان ضيف الشرف تلك الليلة الشيخ أمين الجميل. أما الحديث فكان، طبعاً، لبنان! وخصوصاً الجنوب، وامتدت السهرة إلى الثالثة فجراً، فودعنا المضيف ونزلنا.

نيويورك في الثالثة فجراً؟ وهي مدينة غير آمنة في الثالثة بعد الظهر. ولذا قلت للشيخ أمين وأنا أخفي مخاوفي: «ما رأيك أن نوقف تاكسي». لكنه قال وهو يمشي: «ما لنا وللتاكسي، دعنا نسير قليلا».

ومشينا حوالي عشر دقائق فعدت أذكره بأمر التاكسي لكنه قال: «ما هي إلا دقائق أخرى ونصل». ولما لم نصل إلى فندقه بعد دقائق أخرى اوقفته من جديد وقلت: «أمل ألا تكون محتميا بي، ان مدينة نيويورك مليئة بشباب زغرتا».

وتوقف أمين الجميل آنذاك وقال: «اسمع، أنا لست مطلوبا من أحد ولا هناك من يريد رأسي».

بعد حوالي ثماني سنوات على هذا الحديث، صعد أمين الجميل، وقد أصبح رئيساً، إلى زغرتا، وتناول الغداء عند الرئيس سليمان فرنجية، ولم يكن سهلا على الرئيس فرنجية أن يستضيف ولا على الرئيس الجميل أن يضيف، فتلك الليلة القانية التي ذهب ضحيتها طوني سليمان فرنجية وزوجته وطفلته في يونيو (حزيران) ١٩٧٨، لن ينساها أحد، ولن ينساها، خصوصاً طبعاً، سليمان فرنجية.

كان مقتل طوني فرنجية، وبالطريقة التي هوجم فيها معقله، بداية ثأر طويل، والثأر جزء من حياة الشمال في لبنان ومن مسلكه ومن اعرافه، وخلال أيام السلام كانت النسوة في الشمال يتشحن بالسواد حداداً على الأزواج والأبناء الذين يتساقطون واحداً فدية الآخر، فكيف في أيام الحرب، أما على المستوى اللبناني بصورة عامة فكان ذلك نذيراً بأن الرؤوس الكبيرة سوف تتعرض هي أيضاً للعاصفة.

يوم كان الرئيس فرنجية لايزال في القصر الجمهوري غنت فيروز أغنيتها الشهيرة «ليالي الشمال الحزينة»! وكانت تصف فيها مآسي الشمال العتيقة، وغضب الرئيس من الأغنية وطلب ان يمنع بثها من الاذاعة، لكن ما هي ليالي الشمال تصبح حزينة حقاً وها هو الحزن يشرع أبواب سليمان فرنجية ويدخل إلى داره ليقتلع منها وردة العمر.

واتهم سليمان فرنجية يومها حزب الكتائب. لكن العمل «العسكري» في تلك المرحلة لم يكن في يد أمين الجميل حزبيا ولا حتى العمل السياسي، بل كان الاول في يد شقيقه الشيخ بشير والثاني في يد والده، وتلك الليلة، في نيويورك، سوف يقول أمين الجميل لكاتب هذه السطور «أنا نائب المتن. وبهذه الصفة قاتلت في المتن، لكن لا أحد من رفاقي ذهب إلى زغرتا ولا أحد منهم ذهب إلى الشريط الحدودي. زغرتا تعرف ذلك والفلسطينيون يعرفون ذلك أيضاً».

بعد سنوات قليلة، حين يأتي المتقاتلون اللبنانيون إلى الاجتماع في جنيف ولوزان، لن يجد الرئيس الجميل سنداً له في الحوار مع الفرقاء الآخرين، أكثر من الرئيس فرنجية. وكانت كلما تعقدت مسألة ما لجأ الجميل إلى فرنجية وكلما غضب فرنجية من أمر ما ذهب الجميل بنفسه إلى مراضاته.

هناك، على الأرجح، سببان لهذا التصرف: الأول ان فرنجية لم يضع أمين الجميل في دائرة الثأر والثاني انه يحرص في «الأمور الكبرى» على التصرف كرئيس أدى اليمين الدستورية ذات يوم وربما يؤديها مرة أخرى، وكان فرنجية «في الأمور اللبنانية العادية» يكرر دائماً انه لا بد من الخلاص من «الرأس المريض» كذلك لايزال يكرر أن الأزمة لا يمكن أن تنتهي إلا بذهاب أمين الجميل، لكن في الوقت نفسه لا يطالب بتقصير مدة الرئاسة، برغم أن عودته إلى بعبدا مطروحة على كل مستوى وبرغم أنه شخصيا يرشح العميد ريمون اده، فالدستور شيء والخلافات السياسية شيء آخر.

وهكذا يبدو أن الثأر الشمالي محصور فقط بين أهل الشمال. وبالتحديد بين زغرتا وبشري كما تقول التعابير الجبلية القديمة، ولكن بتحديد اكثر بين آل فرنجية وبين قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. وهناك من يقول إن الهجوم على اهدن في العام ١٩٧٨ كان بقيادة «الحكيم» الذي كان آنذاك في السادسة والعشرين من العمر والذي لايزال يرفع شعار «ضرب الاقطاع»، وخصوصاً في الشمال، اي العائلات التقليدية وفي طليعتها طبعاً آل فرنجية.

وربما كانت مجرد مصادفة أم مسألة غير عابرة، ان طليعة المقاتلين في «الشرقية» في بدايات الحرب كانوا من الأطباء أو طلاب الطب. وكان هناك فريق مقاتل مستقل عرف باسم «التنظيم» يرأسه طبيب وجل أعضائه من الاطباء أيضاً.

في أي حال، الثأر هو بين زغرتا ورئيس «القوات اللبنانية»، لأنه أيضاً وريث الشيخ بشير الجميل في هذا المنصب. وفي سلسلة الشخصيات الكبيرة التي سقطت في الحرب بدءاً بطوني فرنجية إلى كمال جنبلاط إلى بشير الجميل إلى المحاولات التي لم تنجح ضد كميل شمعون وبيار الجميل، عادت الدائرة مؤخراً إلى الشمال حين فجرت طوافة عسكرية بالرئيس رشيد كرامي، الذي تقاسم مع فرنجية زعامة الشمال كما تقاسما رئاسة لبنان.

وهذه المرة أيضاً لم يحمل الرئيس الجميل المسؤولية لكن الرئيس فرنجية يحمله، كما يحمل قائد الجيش، مسؤولية عدم الكشف على الفاعلين، ويبدو الآن وكأن قضية الرئيس كرامي قد طويت مثل غيرها من القضايا الكبرى في لبنان «بالادعاء على مجهول». وليس هناك ما هو أكثر سهولة من تجهيل الفاعل في لبنان، خصوصاً في زمن الحرب. ويبدأ المحققون القضائيون عملهم عادة بالقول انهم «سيذهبون في التحقيق إلى آخره»، لكن الرجل الذي بدأ التحقيق في مقتل كرامي استقال بعد أيام والرجل الذي خلفه صمت بعد أسابيع.

كل شيء قضائي معلق على الرفوف منذ بداية الحرب إلى اليوم. وبالتحديد منذ «حادث البوسطة» في ١٣ ابريل (نيسان) الذي كان الشرارة التي أشعلت كل شيء. وفي غياب هذا القضاء تولى الأستاذ مصطفى سعد الاسبوع الماضي نشر «القرار الظني» في محاولة قتله وفعل ذلك باسلوب وتعابير قانونية لم يكن ينقصها سوى اصدار الأحكام.

هناك طبعا ثأر في كل مكان. والرئيس اللبناني المقبل سوف يواجه قبل أي شيء آخر هذا السؤال: الثأر أم العفو؟ وفي حرب تستمر منذ ١٣ عاماً هناك ثأر كثير وضحايا كثيرة ومرارة تظل عالقة حتى بعد المصالحات. غير ان علامات الاستفهام الكبرى تظل أكثر وضوحاً فوق الشمال حيث تبدو أحيانا وكأنها مثل القنابل المضيئة، ففي نهاية الأمر يبدو الرئيس فرنجية أوفر المرشحين حظاً في حين يبدو قائد «القوات اللبنانية» الاكثر قدرة على الأرض على اعاقة ذلك.

وهناك بالتأكيد ثأر بين العميد ريمون اده وحزب الكتائب، إذ عندما اصيب اده برصاص في ساقه عند أحد الحواجز في منطقته سارع فوراً إلى اتهام الكتائب. لكن «بلاد جبيل» ليست منطقة ثارات في المفهوم اللبناني، والأخذ بالثأر يكاد يكون تقليداً محصوراً في الشوف والشمال وبلاد بعلبك. وهناك جروح مفتوحة في مناطق الثأر بعضها يعود إلى العام ١٩٥٨، والجروح كثيرة في لبنان هذه الأيام بل هو بلد لم يعد فيه سوى الجروح، هنا وهناك.

إنه لبنان. متعرج اللوى!

# واشنطن - تل أبيب «٣»
# إنشاء الدولة الصهيونية


بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

اذا كان الفضل يرجع لبريطانيا في دعم الحركة الصهيونية في فلسطين ومساندتها الى الحد الذي جعلت لقادة الحركة اليد الطولى في مقدرات البلاد ، وتوجت ذلك بوعد بلفور المشهور الذي وضع البنية الصهيونية في الارض العربية ، فان للولايات المتحدة الدور الاكبر في احتضان الحركة الصهيونية ورعايتها حتى طرحت نبتها الشيطاني المتمثل في الدولة الصهيونية كنبتة سامة وسط بستان من الزهور اليانعة .

ولقد كان لجهود واشنطن والمساعي والضغوط التي مارسها الرئيس الامريكي هاري ترومان شخصيا العنصر الفاعل في تصويت الامم المتحدة لصالح تقسيم فلسطين الذي اقرته الجمعية العامة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٥م . فلقد سخرت وزارة الخارجية الامريكية بتعليمات مشددة من الرئيس ترومان كل جهودها للضغط على الدول التي تدور في الفلك الغربي لتصوت لصالح قرار التقسيم وكانت الاصوات المؤيدة ٣٣ مقابل ١٣ معارضا و ١٠ غياب . وقد وصف الصحفي الامريكي درو بيرسون دور الرئيس ترومان بقوله :

«قام ترومان بدعوة لوفيت القائم بسكرتارية البيت الابيض يوم الاربعاء ومرة اخرى يوم الجمعة وحذره من ان يطلب تفسيرا شاملا اذا لم تقم الدول التي اعتادت ان تقف الى جانب الولايات المتحدة بذلك بالنسبة لفلسطين . وكان في ذهن ترومان دول مثل ليبريا التي تعتمد بصفة مطلقة على الولايات المتحدة ، اليونان التي يمكن ان تسقط بين يوم وليلة بدون مساعدة امريكا ، هايتي التي تتبع دائما الخط الامريكي ، واثيوبيا وهي مدينة ايضا للولايات المتحدة وقد كانت هذه الدول تنحو عن الخط الامريكي بالنسبة لفلسطين .».

وبضغط من البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية اعطيت تعليمات لمندوبي بعض هذه الدول (في الامم المتحدة) من حكوماتهم للتصويت ضد مشروع التقسيم . وقد قام وفد الفلبين ، الذي استسلمت حكومته فيما بعد للضغط الامريكي ، بالقاء كلمة من اكثر الكلمات تأثيرا ضد قرار التقسيم . وفي تلك الكلمة دافع الجنرال كارلوس رومولا بحرارة عن : «الحقوق الاساسية المشروعة لشعب يريد الحفاظ على سلامة ارضه» واوضح رأي بلاده «بأن الامم المتحدة لن تفرض حلا لمشكلة فلسطين يمكن ان يعود الى الوراء على طريق المبادىء الخطرة للعنصرية والى الوثائق المهجورة لحكومات ثيوقراطية» واكد رومولا «ان مشكلة اليهود الاوروبيين المهجرين يمكن ان يكون لها حل آخر غير انشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين» .

وقد تم ارسال موجة من البرقيات من ٢٦ عضوا صهيونيا مؤيدا في مجلس الشيوخ لمندوبي هايتي ، اليونان ، لكسمبرج ، الارجنتين ، كولومبيا ، الصين ، السلفادور ، الحبشة ، هوندوراس ، المكسيك ، الفليبين ، وارجواي تحثهم على تأييد القرار الخاص بالتقسيم وقد كانت معظم هذه الدول اما ضد التقسيم مثل الفلبين او ليس لها موقف ازاء المشكلة . ومع الضغط الرسمي من قبل واشنطن غيرت خمس دول اصواتها الى «نعم» وسبع من «لا» الى «غائبة» . وقد كانت حدة الضغط الذي تمت ممارسته على وزارة الخارجية الامريكية من القوة بمكان جعلت روبرت لوفيت وكيل الوزارة يقول : «انه لم يخضع في حياته ابدا لمثل هذا الضغط الذي خضع له خلال الثلاثة ايام التي بدأت منذ صباح الخميس وانتهت مساء السبت» (وذلك خلال المرحلة الاخيرة للتصويت) .

بل انه وحتى الرئيس ترومان الذي اعطى اسرائيل اعترافا فوريا على اساس الامر الواقع ، اعترف في مذكراته بالضغوط الرهيبة التي مارسها اللوبي الصهيوني تجاه البيت الابيض لذا نراه يقول : «ان واقع الامر لم يكن مجرد وجود ضغوط على الامم المتحدة مما لم يسبق له مثيل ولكن البيت الابيض ايضا كان خاضعا لضغط مستمر . اعتقد بأنني لم أواجه ضغطا ودعاية بهذا القدر الذي واجهه البيت الابيض كما كان في هذه الحالة . ولاشك ان مثابرة عدد من القادة الصهاينة المتطرفين مصحوبة بدوافع سياسية فضلا عن تهديدات سياسية قد اقلقتني وازعجتني .. (لقد كان بعض القادة الصهاينة) يقترحون علينا الضغط حتى على دول ذات سيادة لتصوت لصالحهم في الجمعية العمومية » .

ولقد أدت اقامة دولة اسرائيل الى عزوف معظم الدول العربية عن الغرب . اذ ان العرب رأوا ان اسرائيل صنيعة الغرب والقوا باللائمة على الولايات المتحدة وبريطانيا لمساعدتهما الحركة الصهيونية في جهودها لانشاء الدولة اليهودية . ولقد كان هذا الموقف بمثابة العامل الرئيسي في توجيه صلب العلاقات بين العرب والغرب من ناحية وبين اسرائيل والغرب من ناحية اخرى .

وقد ارسيت دعائم السياسة الخارجية الاسرائيلية بالنسبة للولايات المتحدة والغرب في قدرة اسرائيل على اداء اعمال تتعلق بحفظ النظام والامن بالمنطقة وهذا امر قد يكون غير مناسب للدولة الحامية اذا ما هي تولته بنفسها بشكل مباشر . ويرى كثير من المسؤولين الاسرائيليين ان الولايات المتحدة تستطيع عن طريق «قوة اسرائيل» ان يكون لها قدر معين من السيطرة على التطورات السياسية والاقليمية في الشرق الاوسط ويمكنها في نفس الوقت ان تعوق نمو النفوذ السوفيتي . وقد اوضح الجنرال موشيه دايان وزير الدفاع السابق ووزير الخارجية السابق في حكومة مناحم بيغن ان دور اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة والغرب يرتكز على نقاط ثلاث :

(١) في استطاعة اسرائيل ان تقاتل بنفسها وكل ما تحتاج اليه من الولايات المتحدة هو الاسلحة وليس الجنود .

(٢) ان قوة اسرائيل العسكرية يمكن ان تؤدي الى يأس العرب من اي حل عسكري . وهكذا يمكن الحفاظ على السلام والحيلولة دون امكانية قيام مواجهة بين القوى الكبرى في الشرق الاوسط .

(٣) يمكن لاسرائيل ان تخدم المصالح الامريكية على نحو طيب بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط ـ وبصفة رئيسية بالنسبة لتدفق النفط وذلك عن طريق حماية نظم الحكم العربية «المعتدلة» في منطقة الخليج العربي من الدول «الراديكالية» مثل (مصر !) وسورية .

وأكد دايان ان اسرائيل يمكن ان تكون «خط دفاع اول للمصالح الامريكية في منطقة البحر الابيض المتوسط» .

ولا يختلف رأي كبار المسؤولين الامريكيين عن رأي قادة وزعماء اسرائيل في اهمية الدولة الصهيونية بالنسبة للمصالح الغربية وبشكل خاص المصالح الامريكية في الشرق الاوسط . فترى مثلا السناتور هنري جاكسون الذي كان يعتبر من اشد مؤيدي اسرائيل في الكونغرس الامريكي يقول :

«لقد ساهمت الولايات المتحدة بشكل فعال في انشاء اسرائيل ، ومنذ انشائها فان شعب هذه الدولة الفتية قد حظي باعجاب الغالبية العظمى من الامريكيين وذلك من خلال البسالة التي ابداها هذا الشعب في الموقف الحازم امام جيرانها الذين يناصبونها العداء . واسرائيل على عكس بعض الدول في الشرق الاوسط تعد ديموقراطية مستقرة تتحقق فيها روح المساواة ، كما ان هذه الصفات توحي باحترام الكثير من الامريكيين الذي يشعرون بروح من المشاركة الشخصية بالنسبة لمصير اسرائيل . وتعد اسرائيل اليوم بمثابة خط الدفاع الاول للغرب في الشرق الاوسط» .

ولذا فلا عجب ان تجد ان البند الاول في جدول الاعمال الغربي بعد انشاء اسرائيل هو بذل كافة الجهود لضمان الوجود المستمر لتلك الدولة . ففي ابريل ١٩٤٩م وعند توقيع المعاهدة الخاصة بحلف شمال الأطلنطي المعروف بـ (ناتو) بدأت الدول الغربية في تنظيم كتلة عسكرية سياسية في الشرق الاوسط اعتبرت فيها اسرائيل بمثابة حجر الزاوية بالنسبة للأمن والسيطرة او الهيمنة المستمرة على المنطقة . وتمت عملية ممارسة ضغط على الدول العربية للمشاركة في المشاريع المتعاقبة التي بدأت بما عرف باسم منظمة الشرق الاوسط الدفاعية عام ١٩٥١م الى مشروع ايزنهاور عام ١٩٥٧م . وتمثل الاستراتيجية الغربية في المنطقة في عزمها على ضمان وقوع الدول العربية في الدائرة الكلية للغرب تحت ستار مواجهة التهديد او الخطر السوفيتي ، الا ان هذا المشروع لم يقض على الشعور السياسي القومي المضاد والمناهض للغرب الذي تكون لدى العرب ، ذلك الشعور الذي بدأ في الظهور بعد انشاء اسرائيل . ومن وجهة نظر الدول العربية نفسها فان السياسات الغربية كانت بمثابة شباك القصد منها هو الابقاء على النفوذ الغربي بالمنطقة واجهاض الجهود الرامية الى توحيد الدول العربية . هذا فضلا عن انه كان هناك على مستوى العالم العربي كله اعتقاد راسخ بأن العدو الحقيقي للعرب هو اسرائيل والغرب وليس الاتحاد السوفيتي او الشيوعية . ولقد كان صانعو السياسة الامريكية ينظرون الى مصر كمفتاح لسياستهم في المنطقة العربية تكون مع اسرائيل بالنسبة لهم حجري الرحى لسياسة امريكية نشطة في الشرق الاوسط . الا ان رفض مصر والدول العربية المشاركة في اي مشروع دفاعي وضع السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كلها امام مشكلة رئيسية . لذا فلقد اصبحت مصر تيما لذلك عقبة رئيسية امام اية امكانية حقيقية لتحسين العلاقات العربية الامريكية . ومع فشل كل جهود واشنطن في اقناع الدول العربية في الدخول في تحالفات عسكرية كان من الواضح ان اسرائيل كانت هي المرشح الوحيد والامثل للعب الدور الذي تريده واشنطن . ورغم ما طرأ على تغيير في السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة بعد تولي الرئيس المصري انور السادات لكرسي الرئاسة وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل بضيافة امريكا وضمانها لبنود الاتفاقية ، الا ان واشنطن لم تتخل عن حليفها الاستراتيجي في المنطقة ربما لقناعة منها بأن ما تقدمه اسرائيل لا يمكن ان تقدمه لها دولة اخرى في المنطقة عربية كانت او غير عربية . ولعل الرئيس الامريكي رونالد ريغن قد حدد بشكل واضح الدور الاسرائيلي المطلوب حيث يذهب الى اعتبار اسرائيل قلعة استراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط لذا نجده يقول في مقال ظهر له قبل توليه سدة الرئاسة الامريكية واصفا دور اسرائيل :

«... ان اهمية اسرائيل يرجع الى كونها ربما الذخر الاستراتيجي الوحيد الذي بقي لنا في المنطقة والذي يمكن للولايات المتحدة أن تعتمد عليه حقا ... فاسرائيل تتمتع بادارة ديمقراطية وتماسك قومي وقدرة تكنولوجية وتنسيج عسكري تمكنها جميعا من الوقوف صامدة كحليف امريكا الموثوق ... وقد تكون بعض الدول العربية بعينها ، كمصر مثلا ، صديقة لنا في لحظة معينة ومستعدة فعلا لاخذ موقع امامي في الدفاع عن المصالح الامنية الغربية . وذلك بالطبع يخلق وضعا افضل الى الحد الذي تشارك فيه دولة واحدة او اكثر ، ولكن مثل هذه الروابط لا يمكن ان تحل محل اسرائيل قوية في شرق اوسط مضطرب ابدا .

ولذا فان من الحماقة المخاطرة باضعاف اخطر ذخر استراتيجي بقي لنا في المنطقة ... ولا يمكن لنا ان نبني قاعدة افشال مخططات موسكو بصدد اراضٍ وموارد حيوية الأهمية لامننا ولرفاهنا القومي الا بالوعي الكامل للدور الحاسم الذي تعلبه دولة اسرائيل في حساباتنا الاستراتيجية» .

مثل هذا القول يشير الى مدى الاهمية التي تحظى بها اسرائيل لدى الساسة وصانعي السياسة الامريكية والتي تأتي في مقدمة همومهم فيما يختص بسياسة واشنطن الخارجية ، الا انه يشير ايضا الى مدى ما تلعبه السياسة الاسرائيلية في التحرك السياسي للمرشحين الامريكيين في مختلف المواقع السياسية وذلك عن طريق مؤيديها في الداخل .. ويجيء في مقدمة هؤلاء أجهزة اللوبي الصهيوني العاملة في الولايات المتحدة الامريكية .. وهذا ما سنتطرق اليه في حديثنا القادم .. ان شاء الله .

# هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

## كشف الحساب

لخص كاتب اسرائيلي معروف هو «هيرش جودمان» في احدى الصحف الاسرائيلية ، «كشف حساب» انتفاضة الضفة الغربية ، بالنسبة للعرب والاسرائيليين ، فقال :

«كانت المظاهرات ، من وجهة نظر العرب ، نجاحا لاشك فيه . فالقضية الفلسطينية ، برغم حرب الخليج ، فرضت نفسها على انتباه العالم . وقد ادت الى درجة من التأييد من «عرب اسرائيل» لم يسبق لها مثيل . وقد ازعجت العلاقات بين اسرائيل وامريكا . ودول السوق الاوروبية المشتركة ، ومصر ، والاردن . وقد ارغمت الجيش الاسرائيلي على انفاق ملايين الدولارات من ميزانية في حالة تقشف ، وان يحول قواته الاساسية من خطوط المواجهة ، من مهماتها الحدودية وتدريباتها الشاقة ، الى الاراضي المحتلة . كما انها قسمت الراي العام الاسرائيلي في الداخل ، ووضعت اسرائيل في محل نقد خارجي ، اكثر من اي مرة سابقة منذ حرب لبنان سنة ٨٢ .

«وربما كان اهم من ذلك كله ، ادراك سكان الاراضي المحتلة لقوة تضامنهم في مجال تغيير المواقف السائدة ، بالرغم من عدم وجود اي تنظيم داخلي مسبق ـ وهو درس لاشك انه سيستقر في ضمير المتطرفين والمعتدلين على السواء .

ولكن الاحداث ادت في الجانب الاسرائيلي الى اضعاف «المعتدلين» وتقوية «المتطرفين» فشيمون بيريز لم يستمع له احد . بينما صفق الاسرائيليون لاسحق رابين حين قال انه سيطبق سياسة «اليد الحديدية» ، وقوي مركز شامير الذي كان يسمى قبل ذلك باسم «مستر لا» لانه لا يتحرك لاي مبادرة ويرفض اي تغيير في الوضع الراهن ، وكما ازداد الشباب الفلسطيني تطرفا ، ازداد الشباب الاسرائيلي تطرفا كذلك . فالذي كسب هو المتطرفون في الجانبين . وصار التفاهم بين الطرفين اكثر استحالة .

طيب : يا من تتحدث عن «التفاهم» لم تكن هناك انتفاضة فلسطينية سنوات طويلة ، هل حاول ان «يتفاهم» معهم احد ؟ اذا سكتوا اهملوهم لانهم «غير قادرين» ، واذا تحركوا عاقبوهم حتى لايكونوا «قادرين» .

ماذا يفعل الفلسطيني في رأيك يا مستر هيرش جودمان ؟» .


المكاتب
Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
EGYPT: Cairo Office
Riyadh Office
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH.
TUNISIA:
MOROCCO:
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي




قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد لا يَنْهَزُه إلا الصلاة ، لا يريد إلا الصلاة ، لم يخطُ خطوة إلا رُفِع له بها درجةً ، وحُطّ عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد ، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه ، والملائكة يُصلّون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون : اللهم ارحمه ، اللهم اغفر له ، اللهم تُبْ عليه ، ما لم يُؤذِ فيه ، ما لم يُحْدِث فيه» .

## دعاء اليوم

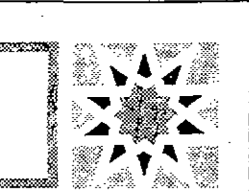
«أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هَمْزِه ونَفْخِه ونَفْثِه» .

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٣٨ | ٥,٤٣ | ٥,١٤ | ٥,١٥ | ٥,٢٠ | ٤,٤٣ | ٦,٠٠ | ٦,٠٠ | ٥,٢٠ | ٥,٥٣ | ٥,٠٦ | ٤,٥٢ | ٥,٣١ |
| الشروق | ٧,٠١ | ٧,٠٨ | ٦,٣٨ | ٦,٣٩ | ٦,٥٢ | ٦,١٣ | ٧,٣٠ | ٧,٣٢ | ٦,٤٤ | ٧,١٧ | ٦,٢٧ | ٦,٢٢ | ٦,٥١ |
| الظهر | ١٢,٣٠ | ١٢,٣٠ | ١١,٥٠ | ١٢,٠٢ | ١٢,٠٤ | ١١,٤٤ | ١٢,٤١ | ١٢,٣٥ | ١١,٥٧ | ١٢,٣٤ | ١١,٤٧ | ١١,٤٧ | ١٢,٢٠ |
| العصر | ٣,٣٧ | ٣,٣٣ | ٢,٣٩ | ٣,٠٤ | ٢,٥٦ | ٢,٥٦ | ٣,٢١ | ٣,٠٦ | ٢,٥١ | ٣,٣٦ | ٢,٤٦ | ٢,٥١ | ٣,١٦ |
| المغرب | ٥,٥٩ | ٥,٥٤ | ٤,٥٩ | ٥,٢٥ | ٥,١٦ | ٥,٢٤ | ٥,٤٤ | ٥,٢٧ | ٥,١١ | ٥,٥٦ | ٥,٠٦ | ٥,٠٥ | ٥,٤٤ |
| العشاء | ٧,٢٩ | ٧,٢٤ | ٦,١٩ | ٦,٥٥ | ٦,٣٧ | ٦,٣٤ | ٧,١٣ | ٦,٥٦ | ٦,٣٢ | ٧,٢٦ | ٦,٢٥ | ٦,٣٥ | ٧,٠٩ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٢١ | ٥,١١ | ٥,١٣ | ٦,٤٩ | ٥,٢٥ | ٦,٠٧ | ٦,٠٩ | ٦,٥١ | ٥,٥٦ | ٦,٤٩ | ٦,٥٩ | ٦,٢٩ | ٥,٥٣ |
| الشروق | ٦,٣١ | ٦,٣٤ | ٧,٠٤ | ٨,٢٦ | ٦,٥٣ | ٧,٣٩ | ٧,٥٨ | ٨,٣٨ | ٧,٣٤ | ٨,٣٨ | ٨,٣٥ | ٨,١٣ | ٧,٣٩ |
| الظهر | ١٢,٢٢ | ١١,٤٤ | ١٢,١٧ | ١,١٤ | ١١,٥٧ | ١٢,٣٥ | ١٢,١١ | ١,٠١ | ١٢,٣٠ | ١٢,٥٣ | ١,٢٥ | ١٢,٤٦ | ١٢,٠٥ |
| العصر | ٣,٢٢ | ٢,٣١ | ٢,٥٠ | ٣,٤١ | ٢,٣٩ | ٣,١٠ | ٢,٠١ | ٣,٠٢ | ٢,٤٥ | ٢,٤٦ | ٣,٥٤ | ٢,٥٦ | ٢,٠٨ |
| المغرب | ٦,٠٤ | ٤,٥٣ | ٥,٢٠ | ٦,٠١ | ٤,٥٨ | ٥,٣٠ | ٤,٣١ | ٥,٢٢ | ٥,٠٥ | ٥,٠٦ | ٦,١٤ | ٥,١٧ | ٤,٢٩ |
| العشاء | ٧,٠٤ | ٦,١٦ | ٦,٤٠ | ٧,٣٣ | ٦,٢٢ | ٦,٥٧ | ٦,٠٤ | ٧,٠٣ | ٦,٣٧ | ٦,٤٨ | ٧,٤٤ | ٦,٥٥ | ٦,٠٩ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٦,١٩ | ٦,٣٠ | ٦,١٢ | ٦,٣٠ | ٦,٣٤ | ٥,٣٠ | ٦,٥٢ | ٦,٢٢ | ٥,٤١ | ٥,٥١ | ٥,٣٧ | ٥,٥٣ | ٥,٥٧ |
| الشروق | ٨,٠٩ | ٨,١٧ | ٧,٥٨ | ٨,٢٩ | ٨,٢٨ | ٦,٥٧ | ٨,٤٢ | ٨,٠٧ | ٧,١٧ | ٧,٢٤ | ٧,١٥ | ٧,١٦ | ٧,٤١ |
| الظهر | ١٢,١٧ | ١٢,٣٦ | ١٢,٢٤ | ١١,٥٨ | ١٢,٢٠ | ١٢,٠٣ | ١٢,٥١ | ١٢,٣٦ | ١٢,٠٦ | ١٢,١٩ | ١٢,٠١ | ١٢,٣٣ | ١٢,١٦ |
| العصر | ٢,٠٣ | ٢,٣٢ | ٢,٢٧ | ١,٠٩ | ١,٥١ | ٢,٤٨ | ٢,٣٧ | ٢,٤٢ | ٢,٣٤ | ٢,٥١ | ٢,٢٥ | ٣,٢٥ | ٢,٢٩ |
| المغرب | ٤,٢٣ | ٤,٥٢ | ٤,٤٨ | ٣,٢٥ | ٤,١٠ | ٥,٠٨ | ٤,٥٧ | ٥,٠٣ | ٤,٥٤ | ٥,١١ | ٤,٤٥ | ٥,٤٥ | ٤,٤٩ |
| العشاء | ٦,٠٧ | ٦,٣٤ | ٦,٢٨ | ٥,١٧ | ٥,٥٧ | ٦,٣٠ | ٦,٤١ | ٦,٤٣ | ٦,٢٤ | ٦,٣٩ | ٦,١٧ | ٧,٠٣ | ٦,٢٧ |



## قضية ورأي

### المدخل الصحيح للانتماء الصادق

الدكتور عبد الله مبروك النجار
المدرس بالجامعة الازهرية

مازالت قضية الانتماء تفرض نفسها على الساحة الفكرية، وقد جاءت تلك الاستمرارية في مناقشة القضية من عدد من المفكرين في المجتمع انعكاسا لما لمسوه فيه من سلبية ملحوظة وأنانية مفرطة يظهر اثرها بوضوح في العديد من الميادين، ويتمخض في مجمله عن ترجيح جانب المصلحة الخاصة على جانب المصلحة العامة، والخطير في الأمر ان ذلك الترجيح قد ينطوي على ما يعد جريمة تطيح بالمصلحة الاخيرة وتهدد المجتمع في مصالحه ووجوده .

جاءت مناقشة قضية الانتماء في ظل تلك الظروف التي تحبذ وجودها وتدعو المعنيين بالفكر، والقائمين على رؤوس الأمر أن يعيدوا الحساب في الفكرة التي تشكل وجدان الناس، وتجعلهم يتصرفون على هديها إن أخذا وإن عطاء، ولا شك أن قضية الانتماء هي حجر الزاوية في علاج ظاهرة السلبية المفرطة في الحياة العامة وكان الاستمرار في مناقشتها أمرا عاديا في ظل ظروف تفرض ذلك الاستمرار .

لكن ما نلاحظه بحق، أن كثيرا من الحيثيات التي اقام عليها المناقشون للقضية افكارهم، قد أهملت جانبا هاما وخطيرا من الجوانب التي تبعث الاحساس بالانتماء، وتجعل كل انسان يعتز بوطنه، وبالمصالح العامة فيه اكثر من اعتزازه بمصالحه الخاصة، بل انني لا ابالغ اذا قلت ان ذلك الجانب المهمل في دراسة القضية يعد هو المدخل الرئيسي لعلاج السلبيات التي تمخضت عن عدم احساس الناس بصدق الانتماء لبلادهم، وتصرفهم على هذا النحو المختل، ذلك المدخل الرئيسي يتمثل في التماس هدى الاسلام في تلك القضية .

وابادر فأؤكد أن للاسلام في قضية الانتماء رأيا يجب أن يسمع، وهو ما يجب أن يتبع، وهدى الاسلام في هذا الصدد لا يمكن أن يضارع، بل انه ليعكس ما تحتوي عليه شريعة الله من مبادىء لو التزم بها الناس في دنياهم لسعدوا وتقدموا، وحققوا عزة الاسلام على أرضهم التي هي أولا وأخيرا أرض اسلام تعتبر ميدانا لتطبيق احكام الله عز وجل فيها .

ومن المعروف ان الأرض تعتبر من لوازم حكم الله، الذي لا بد له من مكان يقع فيه والاسلام عزيز يستلزم ان تكون الأرض التي تقام عليها احكامه عزيزة ابية تأتي يد أبنائها من أعلى وليس من أسفل، والعزة الاسلامية لن تحقق الا من خلال الحب الثابت في القلب، والذي يترجم الى عمل بناء يقوم على العلم والخلق .

ولهذا يحرص الاسلام على دعوة ابنائه للاعتزاز بأرضهم والدفاع عن كل ذرة من ترابها وبذل النفس والمال والولد وكل ما يعتز به الانسان في سبيلها، وتلك هي قمة الحب والعطاء، إنه حب الوطن الذي جعله الاسلام فوق حب النفس والمال والولد، وذلك هو المدخل الصحيح لتأكيد الانتماء .

# عــزة المــؤمــن وكــرامتــه

محمد حسن الريفي

من ابرز الصفات واخصها والتي نادى بها الاسلام وغرسها في المجتمع المسلم ، وتعهد نموها بما فرض من عقائد وعبادات .. العزة والكرامة عند المؤمن .. ذلك ان المؤمن حين يقول : لا إله إلا الله .. فانما يعني انه يرفض الخضوع لمخلوق مثله مهما كانت مكانته ، ويرفض الاستكانة لانسان تساوى معه في الانسانية ، ولان خضوع المؤمن كله موجه الى هذه القوة الخالقة ، والتي بيدها نواصينا ، واليها مرجعنا ومآبنا ، «ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو ، خالق كل شيء فاعبدوه ، وهو على كل شيء وكيل» .

وعندما يقف الانسان بين يدي ربه مفتتحا صلاته بقوله : الله أكبر .. فانه بهذا يوجه ولاءه واخلاصه لله ، وان من سوى الله من المخلوقات يستوون معه في انسانيته ، فهو لا يرهب احدا إلا الله ، ولا يخشى احدا ، لان الله اكبر من كل كبير واعظم من كل عظيم ، وهو المتفرد بالتعظيم والتقديس .. «من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ، إليه يَصْعَد الكَلِم الطيب والعمل الصالح يَرْفَعُه» .

وخضوع الناس لله تبارك وتعالى هو خضوع بالحق لا بالباطل ، ذلك ان الخلق والامر له وحده ، ومصير الناس مرهون بمشيئته وطوع ارادته ، والناس في قمة العبادة حينما تصفو جباههم لله في السجود الخاشع ، وفي هذه الحالة ، يعرفون وضعهم ، ويلتزمون حدهم ، ويعطون خالقهم حقه في التقديس والتعظيم ، اما ذلة الانسان لانسان مثله فباطل لا ريب فيه ، والمتكبر هنا متطاول يزعم لنفسه ما ليس لها ، ومن يحن رأسه لمخلوق مثله فانما يضع نفسه التي كرمها الله عز وجل موضع المهانة والازدراء ، فلا عجب اذا كان هينا على نفسه وعلى الناس ، بعد ان اختار لها طريق الهوان :

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها
هوانا بها كانت على الناس اهونا

**العزة والذل**

وكما حرم الاسلام الكبر فقد حرم الذل واوجب العزة .. وفي ذلك يقول الحبيب صلوات الله عليه وسلامه : «من اعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا» .. وفي هذا يشير عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله : «أُحب من الرجل اذا سِيمَ خطة خسف ان يقول بملء فيه .. لا..» .

والعزة حق يقابلها واجب ، وليس من المقبول مطلقا لامرىء ان يطالب بما له من حق حتى يؤدي ما عليه من واجب ، فاذا كلف بعمل من الاعمال فأداه على خير وجه فلا سبيل لاحد عليه ، ولا يستطيع احد ان يتعرض له بلفظ يحرجه ، ويستطيع حينئذ ان يحتفظ بعزته وكرامته امام اي انسان في المجتمع ، فاذا ما حاول انسان ما ، ان ينال منه وقف في وجهه وهو قوي القلب ، ثابت اليقين ، لا يهزه وعيد ولا يرهبه تهديد ، لانه ادى ما عليه وقدم كل ما يمكن مما كُلّف به ، وله ان ينتظر كلمة تقدير ممن يتعامل معهم ، بدلا من كلمات الاذلال والتقريع .

اذا وقف المؤمن هذا الموقف احترمه الجميع ، ولن يجرؤ أحد على ان يصيبه في مروءته او كرامته ، او ان يمس عزته وفضله ، وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى: «للذين احسنوا الحسنى وزيادةٌ ، ولا يَرْهَق وجوههم قَتَر ولا ذلة ، اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون . والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذِلة ، ما لهم من الله من عاصم ، كانما أُغشيت وجوههم قِطَعا من الليل مُظلِما ، اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» .

والقرآن الكريم يوجه المسلم اذا ما بغي عليه ان يرد العدوان بمثله ، وان كان له ان يغفر ويعفو ، لكن ذلك يكون وهو في موطن القوة ، فاذا ما اخذ بحقه كان انسانا معتزا بنفسه ، محافظا على كرامته ، قال تعالى : «والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ، وجزاء سيئةٍ سيئةٌ مِثلُها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ، وَلَمَن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل» .

ولما كان في النفس شيء من الضعف او القلق ، وقد يدفع بها الى الوقوف موقف الخضوع امام انسان مثله له حاجة عنده ، وربما انزلق الى مواقف تتجافى عن الكرامة ، فقد علمنا الحبيب صلوات الله عليه وسلامه ، الا يستكين المسلم في هذه الامور ، وان عليه ان يبقي جبهته عالية وهو يسعى الى ما يريد .. فيقول عليه السلام : «اطلبوا الحوائج بعزة النفس ، فان الامور تجري بالمقادير» . والناس يذلون انفسهم من اجل زيادة ارزاقهم ، او خوفا من دنو اجالهم ، والعجيب انهم نسوا ان الحق تبارك وتعالى قد قطع سلطان البشر على الارزاق والآجال جميعا ، وليس لاحد عليهما من سبيل ، فالارزاق بيد الله عز وجل بعد ان يسعى العبد ويبذل اقصى طاقاته ، ولم يضع منه شيء كتبه الله له ، والآجال بمشيئة الله وحده وقدرته ، ولا يملك احد ان يؤخر منها لحظة او يزيد فيها لحظة اذا ما انقضى الاجل .. «فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» .

وقد بين لنا الحق تبارك وتعالى في محكم تنزيله ، ان امورا خمسة استأثر بها وحده ، وانه هو صاحب التصرف فيها ، وليس للبشر دخل فيها وقد اجتمعت هذه الامور الخمسة في قوله تعالى : «إن الله عنده علم الساعة ويُنزّل الغيث ، ويعلم ما في الارحام ، وما تدري نفس ماذا تكسِب غدا ، وما تدري نفس باي ارض تموت ، إن الله عليم خبير» .

ان كل ما يحصل عليه الانسان من متاع الحياة الدنيا وزينتها انما هو ظل زائل ، ولا يبقى له الا الذكر الحسن ، والاعمال الطيبة الصالحة ، والمواقف النبيلة التي تؤثر عنه وتظل رمزا بارزا في تاريخ حياته ، ورحم الله ابا فراس اذ يقول :

هو الموت فاختر ما علا لك ذكره
فلم يمت الانسان ما حَيِيَ الذكر

ولقد حرم الاسلام على المسلم ان يَهون او يُهان ، او يَذل او يُستذل ، او يَضعف او يُستضعف ، وحثه على ان يقف امام الاحداث موقف الرجل الحازم الشجاع ، ونهاه عن مواقف التبرم والجزع التي تخدش الحياء ، وتجرح المروءة ، وقد ورد في ذلك قول الرسول الكريم : «من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه ، ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به ، فانما يشكو الله تعالى ، ومن تضعضع لغني لينال مما بين يديه اسخطه الله .. وفي رواية : من جلس الى غني فتضعضع له لدنيا تصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل في النار» .

ولقد ضرب سلفنا الصالح اروع الامثلة لعزة النفس ، وعاشوا بها سادة كراما في دنياهم ، اعزة في حياتهم ، فأناروا وجه التاريخ ، ونضّروه بمواقفهم الكريمة ، وتركوا لنا نماذج للمروءة متراحبة تراحب الافق ، مشرقة اشراق نور الشمس .. يروي لنا تاريخنا الاسلامي الصادق في انصع صفحاته ، صورة مضيئة مشرقة لموقف كريم عزيز ، وقفه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه ، مع رابع الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان ، فلقد نزلت بأبي ذر ضائقة مالية ، وعزل نفسه عن الناس حتى تزول الضائقة عنه ، ووصل خبر هذه الضائقة الى صديقه عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فأراد ان يواسيه ببعض المال حتى يخرج من ازمته ، ولكنه يعلم ان ابا ذر عزيز النفس كريم الخلق ، فدبر لذلك حيلة وهي انه نادى غلاما له ووضع بعض المال في صرة ، وقال للغلام : اذهب بهذه الصرة الى منزل أبي ذر وسلمها اليه ، وليكن ذلك الفعل بعيدا عن اعين الناس ، فان قبلها فأنت حر لوجه الله ، فخرج الغلام في جوف الليل بعد ان غارت النجوم وهدأت العيون والناس نيام ، وطرق باب ابي ذر ففتح له ، فأعطاه الصرة وقال له : هذه من صاحبك عثمان .. فلما تبين ما فيها دفعها ثانية الى الغلام وقال له : ردها الى صاحبها وشكر الله له .. فقال الغلام له : خذها يا سيدي يرحمك الله ، فان فيها عِتقي !!! فقال ابو ذر بكل المروءة والعزة والاباء : ان كان فيها عتقك فان فيها رِقّي .. ورفض قبولها .

هذه هي الاخلاقيات التي عز بها سلفنا الصالح ، عاشوا كراما احرارا أعزة على نفوسهم وعلى الناس ، وهذا هو المنهج الذي يجب علينا ان نتخذه سلوكا في حياتنا ، حتى نعيش اعزة احرارا ، وبهذا .. وبهذا وحده .. نحقق قول الحق تبارك وتعالى : «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» .

## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سـيد الـدرش

### المذاهب والتناسب مع الظروف

القارىء عبد العزيز زيتل يسأل سؤالا آخر هو: لماذا لا نتخير من المذاهب ما يتناسب مع الظرف الذي نجد فيه انفسنا، وما تأثير هذا الاختيار - إذا كان جائزا - على دين الانسان وورعه؟

والجواب - وبالله التوفيق - ان المذاهب المعروفة بدأت تأخذ في الظهور والتميز في النصف الاول من القرن الهجري الثاني. فقد كانت وفاة الائمة رحمهم الله على التوالي: الامام أبو حنيفة عام مائة وخمسين. والامام مالك عام مائة وتسعة وسبعين. والامام الشافعي عام مائتين وأربعة. والامام أحمد رحمه الله عام مائتين وواحد وأربعين. تلك الفترة يمكن ان يقال عنها انها كانت العصر الذهبي للفقه الاسلامي حيث كان كبار الفقهاء يجتهدون في تقعيد القواعد ووضع الاسس التي يلتزم بها كل منهم في سبيل الوصول الى الحكم الشرعي.

معنى هذا ان عصر الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن فيه مجال للاختيار إلا بين الرخصة والعزيمة كما أوضح الشارع. فإذا كان المسلم مسافرا فإن القرآن الكريم اباح له الفطر وعللت هذه الاباحة بالتيسير على المسلم «ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وعلم من سيرة رسول الله انه كان يصوم ويفطر في أسفاره. فمن صام في السفر لان السفر ليس مشقة عليه فقد أخذ بالعزيمة. ومن افطر لان الفطر اقوى له واعون لم يكن في فطره ملامة عليه وكان آخذا بتيسير الله تبارك وتعالى.

وفي عهد الصحابة رضوان الله عليهم كان البدوي يأتي من الصحراء يسأل من لقي من اصحاب رسول الله عن الحكم الشرعي فإذا أخبره الصحابي بأمر عمل به. لم تكن هناك اذن حدود موضوعة وشروط معينة للعمل بوجهة نظر شرعية. وطالما كان الامر موكولا لأهل العلم والقدوة الحسنة، لم يكن هناك مجال للتردد في قبول الاحكام الشرعية.

فلما ظهرت المدارس الفقهية المتميزة وكانت بين اتباعها مباحثات في وجهات النظر المختلفة لزم اتباع مناهج معينة يعرف بها كيف تؤخذ الادلة الشرعية والدليل العام والدليل الخاص والناسخ والمنسوخ وعمل الصحابة، وغيرها من المسائل الاصولية التي احتيج اليها لتنظيم عملية الاستدلال ومعرفة اوجه الدلالة المختلفة في المصادر الاساسية للشريعة الاسلامية فتميز كل مذهب عن الاخر بالطريقة التي سلكها. فعرف عن المذهب الحنفي أن اتباعه يعملون فكرهم وأراءهم في استنباط الاحكام الشرعية لأن البيئة التي نشأت فيها مدرستهم كانت الاراء والفتن فيها تموج واخذ الزيف في رواية الحديث يظهر فيها فاضطر رؤساء هذه المدرسة أن يكونوا حريصين في قبول الأحاديث حتى لا يستدلوا بحديث لم تثبت صحة نسبته الى رسول الله بينما مدرسة الحجاز عرف عنها انها مدرسة الحديث لأن تراث رسول الله كان لايزال منتشرا بها.

في ضوء هذه المعطيات اختلفت وجهات النظر وأخذ هذا الاختلاف يظهر في الاعمال والتصرفات. فالمدرسة الحنفية لا ترى أن يقرأ المأموم خلف الامام في الجهرية والسرية معا، أخذا بالحديث «من كان له امام فقراءة الامام له قراءة» بينما المدرسة الشافعية تقول بوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة جهرية كانت أو سرية وقراءة الامام لا تغني عن قراءة المأموم كما لا يغني ركوعه عن ركوع المأموم وذلك أخذا من حديث رسول الله «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن».

مما انت ترى أن الاختلاف العملي بدأ نتيجة للاختلاف في فهم الادلة. فهل يجوز للشخص العادي الذي لا يعرف أدلة الائمة والاسس التي بنوا عليها ان يقلد هذا في مسألة، وآخر في مسألة اخرى وهكذا؟ يقول بعض أهل الاصول ان العامي - أي الذي لم يتخصص في الدراسات الفقهية - لا مذهب له ولكنه يستفتي أهل العلم. فإذا أفتاه احدهم بأمر عمل به وليس له أن يسأل: هل هذا رأي الامام الشافعي أو الحنفي أو الحنبلي. وأما الذي يفتي في المسألة فهو المطالب بأن يتحرى الدقة في الاجابة بحيث لا يفتي السائل بأمر يناقض المذهبين الذي يفتيه بناء عليهما. فمثلا ظل القضاء والفتيا في العالم الاسلامي أيام الخلافة التركية للمذهب الحنفي. وكان الزواج يتم بناء على ذلك. في هذا المذهب يجوز للمرأة البالغة ان تزوج نفسها من كفء دون حاجة الى ولي. والمذاهب الثلاثة تأخذ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا نكاح إلا بولي». فإذا وقعت مشاكل في هذا الزواج الذي يراه الآخرون باطلا أو فاسدا فهل يجوز للمفتي الحنفي أن يقول: هذا الزواج باطل عند الائمة الثلاثة ومن هنا فإنه لم تكن هناك زوجية بين الرجل والمرأة. فإذا كان طلقها ثلاثا فإن الطلاق وقع على غير محل. فلا تحرم عليه وله أن يعقد عليها من جديد.

هل هذا التلفيق جائز؟ هذا ما يرى بعض أهل العلم أنه لا يجوز لانه احتيال وتلاعب بالشريعة لأن الزواج تم بناء على وجهة نظر شرعية لها قواعدها وأصول احكامها فلا يصح أن يستهان بها. وهناك من يقول: إن الناظر في هذه المسائل عليه ان يراعي حاجة من سأله والظرف الذي تعرض له ويحمل روح التيسير في الشريعة ليجد المخرج الشرعي الذي يساعد الناس على الالتزام بحدود الشرع دون تشديد او تضييق.




### شروط الزواج

قال عبد الملك بن عمير: قدم علينا عمر بن هبيرة الكوفة، فأرسل إلى عشرة أنا أحدهم من وجوه الكوفة فسمروا عنده. ثم قال: ليحدثني كل رجل منكم أحدوثة، وابدأ أنت يا أبا عمرو.

فقلت: أصلح الله الأمير! أحديث الحق أم حديث الباطل؟

قال: بل حديث الحق.

قلت: إن امرأ القيس آلى بألية ألا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة واثنتين، فجعل يخطب النساء فإذا سألهن عن هذا قلن: أربعة عشر.

فبينما هو يسير في جوف الليل إذا هو برجل يحمل ابنة له صغيرة، كأنها البدر ليلة تمامه، فأعجبته فقال لها: يا جارية! ما ثمانية وأربعة واثنتان؟

فقالت: أما ثمانية فأطباء الكلبة، وأما أربعة فأخلاف الناقة، وأما اثنتان فثديا المرأة.

فخطبها الى أبيها، فزوجه إياها، وشرطت عليه أن تسأله ليلة بنائها عن ثلاث خصال، فجعل لها ذلك، وأن يسوق اليها مائة من الابل، وعشرة أعبد وعشر وصائف وثلاثة أفراس، ففعل ذلك.

ثم إنه بعث عبدا الى المرأة، وأهدى اليها نحيا من سمن، ونحيا من عسل، وحلة من عصب. فنزل العبد ببعض المياه، فنشر الحلة ولبسها، فتعلقت بعشرة فانشقت، وفتح النحيين فطعم أهل الماء منهما فنقصا.

ثم قدم على حي المرأة وهم خلوف، فسألها عن أبيها وأمها وأخيها ودفع اليها هديتها، فقالت له: أعلم مولاك أن أبي ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا، أن أمي ذهبت تشق النفس نفسين، وأن أخي يراعي الشمس، وأن سماءكم انشقت، وأن وعاءيكم نضبا.

فقدم الغلام على مولاه فأخبره.

فقال: أما قولها: إن أبي ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا، فإن أباها ذهب يحالف قوما على قومه. وأما قولها: ذهبت أمي تشق النفس نفسين، فإن أمها تقبل امرأة نفساء. وأما قولها: إن أخي يراعي الشمس، فإن أخاها في سرح له يرعاه فهو ينتظر وجوب الشمس ليروح به. وأما قولها: إن سماءكم انشقت، فإن البرد الذي بعثت به انشق. وأما قولها: وعاءيكم نضبا، فإن النحيين اللذين بعثت بهما نقصا، فاصدقني.

فقال ابن هبيرة: حسبكم! فلا خير في الحديث في سائر الليلة بعد حديثك يا أبا عمرو، ولن تأتينا بأعجب منه. فقمنا وانصرفنا، وأمر لي بجائزة.

## هل يحقق مؤتمر الصين اهدافه في الدعوة؟

عامر مصطفى عبيد

تمكنت رابطة العالم الاسلامي بعد جهود ملحوظة في عقد اول مؤتمر من نوعه في بكين عاصمة الصين الشعبية. وعقد المؤتمر في مثل هذه البلاد له دلائل كبيرة تحمل في طياتها مؤشرات على حقيقة التبديل الذي طرأ على سياسة حكومة بكين في عصر وونج زوبينج، وهو ما وصف بالانفتاح على العالم الخارجي، ليشمل انفتاح المسلمين في الصين على اخوانهم في البلاد الاخرى. والدلالة الاخرى ان رابطة العالم الاسلامي تمكنت من استثمار هذا الانفتاح لتبدأ مرحلة من الاتصال والتعاون مع المجتمع المسلم في الصين الشعبية بعد قطيعة دامت اكثر من ٣٥ سنة.

الا انه في الوقت الذي افسح فيه الانفتاح الصيني المجال امام الرابطة لتبدأ اتصالاتها مع المسلمين في الصين فانه لا يمكن اغفال الفارق الكبير في الاهداف بين اتجاهات بكين وبين تطلعات الرابطة، الى جانب تطلعات المسلمين في الصين الشعبية الشيوعية.

فانفتاح بكين بلا شك هو في حقيقته وظاهره انفتاح اقتصادي براجماتي يتطلع من ورائه حكام بكين الذين وضعوا نظرية «تحرير» الاقتصاد الصيني من بعض القيود المتزمتة التي كانت تفرضها النظريات الشيوعية وتغلق امامه ابواب التعامل مع العالم الخارجي ولا بأي شكل من الاشكال.

ولما كانت منطقة الشرق الاوسط من المناطق التي تتوجه اليها انظار المتطلعين للاستثمارات والباحثين عن الاسواق النشطة لمنتوجاتهم الصناعية فقد توجهت انظار حكام بكين اليها.

وامام سياسة البراجماتية التي انتهجوها وجدوا ان افضل من يمكن ربطهم بالعالم العربي هم المسلمون وخاصة مناطق اكسينجانج التي تربطها بالبلدان الاسلامية علاقات خاصة. لذا كانت الزيارة التي قام بها

رئيس المقاطعة السيد احمد اسماعيل والوفد المرافق له الى مكة المكرمة واجراء اتصالات مع رابطة العالم الاسلامي لكونها اكثر الجهات التي يمكن الدخول من خلالها الى علاقات اكثر اتساعا ومتميزة مع المنطقة والبلدان الاسلامية لاسيما وانها تتمتع بمكانة جيدة لدى العديد من الحكومات والشعوب الاسلامية كما ان منطقة اكسينجيانج او «تركستان الشرقية» هي من اوائل المناطق التي تتطلع لبدء عهد من التعاون الاقتصادي مع العالم العربي خاصة وانها غنية بالبترول وبالمعادن الاخرى، وانها تتحدث لغة هي اقرب الى اللغة التركية منها الى اللغة الصينية، وذلك مما يسهل بها الاتصال مع العالم العربي.

اما اهداف الرابطة فانها، بجميع اوجهها من المؤكد انها لا تستطيع تلبية التطلعات الصينية الرسمية، فالرابطة منظمة اسلامية شعبية تركز في معظم نشاطاتها على النواحي الاسلامية الثقافية او مساعدة المراكز الاسلامية

والمساجد اضافة الى بعض المشاريع الخيرية ذات التكلفة المنخفضة كرمز عن تعاطفها مع اي مجتمع اسلامي في العالم. وانه اذا اخذنا بأقل الاحصائيات عن عدد المسلمين في الصين، وهو ما يقارب الاربعين مليونا.

وان كان (كلايد احمد ونترز) قد قدرهم بحوالي ٦٠ مليونا، فانه مهما قامت الرابطة به من مشاريع في مناطق المسلمين، لاسيما وانها مناطق شاسعة ومترامية الاطراف فانها ستبدو وكأنها في بداية الطريق واذا اعتبرنا الاهداف التي تتطلع اليها الجهات الرسمية في الصين من وراء هذا التقارب فان الرابطة ستبدو عاجزة تماما عن تلبية ولو جزء من هذه التطلعات التي هي مادية اقتصادية في اغلبها.





# النصر يكرر فوزه على الشباب..
# لكنه يخسر ظهيره المبدع الطرير

الرياضية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

**فاز فريق نادي النصر لكرة القدم (بطل الكاس) على «جاره» فريق نادي الشباب (بطل كاس الاتحاد) بهدف وحيد احرزه راس الحربة «المشاغب» محمد الشلقان بعد مضي ٢٩ دقيقة من المباراة الدورية التي خاضها الفريقان عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) في اطار منافسات الاسبوع الـ ٢٠ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.**

ساهمت النتيجة التي تكررت للمرة الثانية في الدوري في تعزيز فرص الفريق «الاصفر» في المنافسة على لقب بطولة الدوري اذ رفعت رصيده الى ٣٠ نقطة فيما اضعفت فرص الشباب في المحافظة على مركزه (الخامس) بعد تجمد رصيده على ٢٢ نقطة للاسبوع الثاني على التوالي.

**المباراة:**

لعب النصر بطريقة ٤/٣/٣ ومثله: خالد تميم لحراسة المرمى وفي الدفاع حسن حمران وعبد الله الثنيان وصالح المطلق ومساعد الطرير، وفي الوسط محمد العبيد وسلمان القريني وسعود الحمالي وفي الهجوم ناصر الفهد ومحمد الشلقان ووليد الطرير.

بالمقابل لعب الفريق الشبابي بتشكيل ٥/٣/٢ لاول مرة (!!) وضم سعود السمار، وفي الدفاع نواف خميس وسلطان خميس وعبد الله السويلم وسعد البيشي وسليمان النفيسة وفي الوسط سعيد زاهر وخالد الزيد وفؤاد انور، وفي الهجوم عبد الله الشهراني وخالد المعجل.

طريقتا لعب الفريقين اعلاه ساهمتا في تفوق الفريق النصري على خصمه مستفيدا من الفراغ الذي كان يحدث في منطقة المناورة (وسط الملعب) عندما كان يتقدم سعيد زاهر ناحية الجناح اليسار لساندة هجوم الشباب، الامر الذي جعل النصر يشن هجمات عديدة وبالتالي برز كالفريق الاخطر في المباراة وان كان التكتل الشبابي قد ابطل فاعلية هجمات النصر قرب مرماه فان النصراويين برعوا في تنفيذ الكرات الثابتة في الاطراف... وقد تألق حارس المرمى الشبابي سعود السمار في التصدي للاولى، الا ان الشلقان سجل من الثانية هدف المباراة الوحيد..

في الدقيقة السادسة ومن ضربة حرة ناحية اليسار يرسل حسن حمران كرة عرضية رائعة داخل منطقة الجزاء الشبابية خطفها عبد الله الثنيان برأسه، لكن رغم صعوبتها انقض عليها السمار في توقيت سليم وأمسك بها من على خط المرمى.

**الهدف الاول**

في الدقيقة ٢٩ ارسل ظهير النصر الايمن «المبدع» مساعد الطرير كرة عرضية من ضربة حرة ناحية اليمين جهزها شقيقه «الاصغر» وليد برأسه خلفية قبل ان يرسلها الشلقان بيمناه في سقف الشباك الشبابية امام السمار لتكون الهدف الوحيد في المباراة.

مع بداية الشوط الثاني اجرى مدرب الشباب البرازيلي جوبير ميرا تعديلا كان متوقعا منذ بداية المباراة على خطته التي حولها الى ٤/٣/٣ كعادته.. اذ اشرك لاعب خط الوسط سالم سرور بدلا من الظهير الايمن سليمان النفيسة حيث انتقل مكانه سعد البيشي من مركز قلب الدفاع.. الذي تراجع اليه عبد الله السويلم حيث يلعب اصلا!!

ومن جراء ذلك طرأ تحسن ايجابي على اداء فريق الشباب وتمكن من تهديد مرمى النصر..

ففي الدقيقة ٥٧ توغل سعيد زاهر بالكرة ناحية اليسار قبل ان يحولها عرضية ماكرة خطفها هداف الشباب والدوري خالد المعجل برأسه و«لا اجمل».. لكنها انحرفت قليلا عن المرمى..

وفي الدقيقة ٦٣ ابرز حكم المباراة الدولي عبد الله الناصر البطاقة الصفراء لاول مرة في المباراة لظهير النصر «الخلوق» مساعد الطرير لتعمده اضاعة الوقت.

وعند الدقيقة ٧٣ استنفد مدرب الشباب حقه في التبديل باشراكه المهاجم «العملاق» سعد العويد بدلا من الجناح «القزم» سعيد زاهر، ورغم تراجع النصر للدفاع ـ كالعادة عندما يكون فائزا ـ فان الهجمات المرتدة التي كان يقودها الجناح الموهوب وليد الطرير شكلت خطورة متناهية ومن احداها اهدر صانع الالعاب الصاعد محمد العبيد فرصة «ولا اثمن».. اثر عرضية الطرير السريعة من اليمين.

بعدها اشرك مدرب النصر البرازيلي جويل سانتانا خالد الهزاع بدلا من لاعب خط الوسط سعود الحمالي في الدقيقة ٨٠ ثم نزل المهاجم سعيد الغامدي مكان محمد الشلقان..

وقبل انتهاء اللقاء نال محمد العبيد بطاقة صفراء لسوء السلوك عند تنفيذ خالد المعجل ضربة حرة على رأس منطقة جزاء النصر ارتدت كرته من المقص العلوي بعد ان احكم المعجل تسديد الكرة لكنه لم يوفق..

وفيما ابرز الحكم البطاقة الصفراء لمدافع الشباب سعد البيشي لمخاشنته سعيد الغامدي.. قام بطرد مساعد الطرير في الوقت بدل الضائع الذي قارب الست دقائق اثر اعاقته فؤاد انور المندفع لمرمى النصر، وهو خطأ احترافي يفترض ان يرتكب مثله الطرير وغيره لمنع اللاعب من الانفراد بالمرمى حتى ولو كانت عقوبته الطرد..

الجدير بالذكر ان حكم المباراة طرد ايضا اداري فريق النصر جوهر مرزوق لدخوله ارض الملعب اثر ابراز البطاقة الحمراء للاعب فريقه مساعد الطرير!!

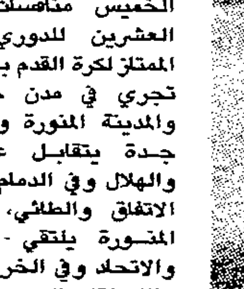
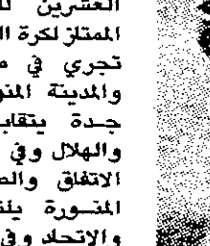
## القادسية يكسب النهضة في المنطقة الشرقية

● فاز فريق نادي القادسية على «جاره» فريق نادي النهضة في مباراتهما المحلية المنتظرة بالدوري في الاسبوع الـ ٢٠ بهدفين مقابل لا شيء.

احرز هدف القادسية الاول خالد الدوسري في الدقيقة ٥٧، واكد الفوز شقيقه حمد بالهدف الثاني في الوقت بدل الضائع.

بهذه النتيجة رفع القادسية رصيده الى ١٩ نقطة محتلا المركز السابع وظل رصيد النهضة ١٦ نقطة في المركز الثامن.

# الاهلي يواجه الهلال بطموحات متباينة


الهلال

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة:**

**تستكمل عصر ومساء اليوم الخميس منافسات الاسبوع العشرين للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باربعة لقاءات تجري في مدن جدة والدمام والمدينة المنورة والخرج، ففي جدة يتقابل عصرا الاهلي والهلال وفي الدمام يلتقي مساء الاتفاق والطائي، وفي المدينة المنورة يلتقي عصرا احد والاتحاد وفي الخرج يقام عصرا كذلك لقاء الكوكب والوحدة.**

هذا اللقاء الهام الذي يستضيفه ملعب رعاية الشباب في جدة يدخله الاهلي والهلال باختلاف كبير في الطموحات والآمال وبتباين واضح في المواقف والمراكز، فالاهلي في المركز التاسع بـ ١٣ نقطة يصارع من اجل البقاء في دوري الاضواء والابتعاد عن شبح الهبوط الذي يهدده لاول مرة في تاريخه العريق، والهلال في المركز الاول بـ ٢٩ نقطة وبفارق نقطة عن اقرب منافسيه الاتفاق والنصر وبآمال عريضة في مواصلة المشوار حتى نهايته التي ازفت ولم يبق منها سوى لقاءين غير لقاء اليوم. المباراة منقولة عبر التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة عبر قناته الاولى ويحكمها محمد فودة ويساعده حسن شايع وعبد الله العقيل مع يعقوب عسيري كحكم رابع.

**الاتفاق ـ الطائي:**

في الدمام يلتقي مساء فريق نادي الاتفاق (حامل لقب البطولة الحالي) واحد اقوى المنافسين مع النصر على الصدارة الهلالية، بفريق الطائي صاحب المركز السادس المرتاح معنويا من قلق المنافسة والهبوط.

اللقاء يهم فريق الاتفاق كثيرا وهو يضع امله في الاهلي في مباراته الآنفة الذكر مع الهلال في جدة حالما بكسر فارق النقطة بينه وبين الهلال المتصدر فالاتفاق في المركز الثاني بـ ٢٨ نقطة.

المباراة يحكمها عبد الرحمن الزيد ويساعده محمد الحركان وعمر الشقير مع مساعد النوبي كحكم رابع.

**احد ـ الاتحاد:**

في المدينة المنورة يلتقي عصرا فريقا ناديي احد والاتحاد في لقاء هام لفرق المؤخرة الثلاثة التي تتصارع على البقاء في الدوري الممتاز بعدما تأكد هبوط الكوكب صاحب المركز الاخير وبقي مركز الهبوط الثاني هنا بفرق الاهلي واحد والوحدة، فأحد في المركز الثالث بـ ١٣ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن الاهلي صاحب المركز التاسع وبفارق نقطة واحدة لصالحه عن فريق الوحدة القابع في المركز الحادي عشر ويحكم المباراة ابراهيم الدهمش ويساعده حسن بحيري وعبد الله الشنيفي مع غازي كردي حكم رابع.

**الكوكب ـ الوحدة:**

في الخرج يقابل الكوكب الذي تأكد هبوطه للدرجة الاولى فريق الوحدة المهدد بالهبوط للمرة الثانية في تاريخه العريق وهو مطالب اليوم بالفوز اذا ما رغب في البقاء في دوري الاضواء بحكم اللقاء الذي يقام عصرا زيد المهنا ويساعده حمد الحميميدي وعلي الحميد مع سليمان العميرة كحكم رابع.

## الرياضية المصرية: بضربتي رأس.. تعادل الترسانة مع المريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بضربتي رأس محكمتين تعادل فريقا ناديي الترسانة والمريخ البورسعيدي في لقائهما مساء أول من أمس في مستهل الاسبوع الاخير من الدور الأول للدوري المصري الممتاز لكرة القدم. جاء الهدفان في الشوط الثاني المثير أحرزهما جمال عبد الحليم «على الطاير» ـ وهو من اجمل أهداف الموسم ـ ثم سجل نبيل حلمي هدف التعادل للمريخ في منتصف الشوط بضربة رأس ايضا من كرة عالية داخل منطقة الجزاء لم يقفز لها اي مدافع من مدافعي الترسانة.

جمهور الترسانة هتف ضد فريقه ومدربه حسن الشاذلي وطالب بعودة أبو العز مدربا للفريق مع أن التعادل الذي حققه الترسانة أمس انما حققه بغياب عدد كبير من نجومه الأساسيين مثل محمد رمضان وسيد يوسف وسامح يحيى.

ابو العز

من جهة أخرى، رفض ابراهيم الخليل عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم ـ ونجم الترسانة السابق ـ الذي تقدم باستقالته من عضوية الاتحاد يوم أول من أمس الاستجابة لضغوط وفد من أعضاء مجلس إدارة الكرة واعضاء الجهاز الفني لمنتخب مصر زاره أمس في مكتبه لاقناعه بالعدول عن الاستقالة.

وأكد أعضاء اتحاد الكرة أن مجلس إدارة الاتحاد لن يقبل الاستقالة في اجتماعه المقبل خاصة ان الخليل من الأعضاء القليلين الذين يتميزون بالنشاط والفاعلية داخل الاتحاد.

**١٣ فريقا في كأس مصر للسلة**

● أجريت ظهر أول من أمس قرعة مسابقة «كأس مصر» لكرة السلة لموسم ١٩٨٨/٨٧ في اجتماع لجنة المسابقات في اتحاد كرة السلة برئاسة عادل لهيطة وقد أعلن مشاركة ١٣ فريقا في البطولة التي تجري مبارياتها بين ٢١ إلى ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري.

تبدأ البطولة بمباريات دور الـ ١٦ التي اعفيت من خوضها فرق الاتحاد السكندري (حامل اللقب) والأهلي والزمالك، ثاني وثالث الدوري الممتاز في الموسم الماضي، وستجري ٥ مباريات في دور الـ ١٦ يوم ٢١ يناير ويلتقي فيها سموحة مع الهومنتمن وسبورتنج مع «المقاولون العرب» في استاد الاسكندرية. والقاهرة مع الترسانة وهليوبوليس مع الزقازيق وهليوليدو بملعب الزمالك.

وفي الدور ربع النهائي يلتقي الاتحاد مع الفائز من لقاء سموحة والهومنتمن والزمالك مع الفائز من لقاء القاهرة والترسانة والفائز من لقاء هليوبوليس والزقازيق مع الفائز من لقاء سبورتنج والمقاولون العرب. وأخيرا الأهلي مع الفائز من لقاء الجزيرة وهليوليدو.

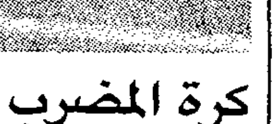


## الزمالك يحتفظ بقمة الدوري الكروي المصري

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي الزمالك بقمة الدوري المصري لكرة القدم في اسبوعه الـ ١١ بفوزه على «المقاولون العرب» ٣ ـ ٢ في استاد القاهرة.

احرز اهداف الزمالك ايمن يونس وطارق يحيى (٢) وهدفي «المقاولون العرب» محمد رضوان وناصر محمد علي.



لیندل.

## كرة المضرب
# ليندل وكاش ونافراتيلوفا وايفرت تقدموا بسهولة في البطولة الاسترالية

**● ملبورن (استراليا): لم تشهد مباريات الامس في البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب المقامة مبارياتها حاليا اي مفاجآت تستحق الذكر على الاقل في فردي الرجال حيث كان لاعب العالم الاول ايفان ليندل في قمة مستواه و «اكتسح» بسهولة غريبة منافسه الامريكي مات آنجر في الدور الثاني.**

كذلك تقدم دون اي صعوبة لاعب استراليا الاول وبطل ويمبلدون بات كاش..

ولكن في فردي السيدات تفاوتت عروض النجمات العالميات، ففي حين حققت كل من الامريكيتين العالميتين المخضرمتين مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت فوزين ساحقين على منافستيهما بالدور الثاني، سقطت امريكية ثالثة من ابرز المصنفات هي اللاعبة الزنجية زينا جاريسون امام لاعبة سويسرية مغمورة اسمها ايفا كرابل.



كرابل.



كاش.

وفي ما يلي ابرز النتائج ونذكر جنسية اللاعبين الامريكيين بالاسم:

**● فردي الرجال:**

فاز ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على مات انجر ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

وبات كاش (استراليا) على كارل ليمبرجر (استراليا) ٦ ـ ١، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

وميكاييل شابرز (هولندا) على ديريك روستانيو ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

**● فردي السيدات:**

فازت كريس ايفرت على بيفيرلي باوز ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١.

ومارتينا نافراتيلوفا على آنا ماريا فيرنانديز ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر.

وايتسوكو اينوي (اليابان) على كيمي نيشيا (اليابان) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.

وسيلين كوهن (سويسرا) على كاترين سوير (فرنسا) ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥، ١١ ـ ٩.

وايفا كرابل (سويسرا) على زينا جاريسون ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

وماريا ليندستروم (السويد) على آن ديفريز (بلجيكا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

# ماجر «لاعب افريقيا الاول»




ماجر

باريس ـ الوكالات: اختير نجم الكرة الجزائري العالمي رابح ماجر كـ «لاعب افريقيا الاول» لعام ١٩٨٧ في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الكروية المتخصصة.

ماجر (٢٩ سنة) الذي اعاره ناديه البرتغالي اف.سي. بورتو (بطل اندية اوروبا والعالم) اخيرا وحتى نهاية الموسم لنادي بلنسية الاسباني لينتقل بعد ذلك لصفوف بايرن ميونيخ الالماني الغربي، كان الخيار البديهي والسهل في الاستفتاء الذي توزعت المساهمة على ٤٢ دولة افريقية، وذلك على ضوء دوره البارز في قيادة فريق بورتو للفوز ببطولتي اندية اوروبا والعالم.



# الرياضة في سطور

**مدرب سويدي جديد لباناثينايكوس اليوناني**

● اثينا (اليونان):

تعاقد نادي باناثينايكوس اليوناني العريق مع المدرب السويدي جوندر بنجتسون لتولي تدريب فريقه الكروي على ابواب خوض الفريق غمار منافسات «كأس الاتحاد الاوروبي» لكرة القدم.. التي وصل الى الدور ربع النهائي فيها.

بنجتسون، الذي يدرب حاليا فريق نادي اي. اف. ك. يوتبوري السويدي، سيخلف المدرب اليوناني فسيلي دانيال الذي استقال من منصبه في الاسبوع الماضي. وفهم ان مفعول عقد المدرب السويدي الجديد سيسري لمدة ٣ سنوات، وان بنجتسون سيصل الى اثينا في الاسبوع المقبل علما بانه في جولة باستراليا حاليا مع يوتبوري.

**فريق نادي شباب الخليل يصل الى عمان في طريقه الى الكويت**

● عمان:

وصل الى العاصمة الاردنية عمان اليوم من الضفة الغربية المحتلة فريق نادي شباب الخليل لكرة القدم في زيارة للاردن تستغرق يومين يتوجه بعدها الى الكويت تلبية لدعوة من الشيخ فهد الاحمد (الصورة) رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم لاجراء عدد من المباريات الودية مع الاندية الكويتية يرصد ريعها لصالح دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة.

سيجري الفريق الفلسطيني، الذي يضم ١٩ لاعبا مع بعض الاداريين، اولى مبارياته في الكويت يوم الاحد المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق احرز بطولتي الدوري والكاس لاندية الدرجة الاولى في الضفة الغربية اكثر من مرة.

**على ذمة هونج كونج... الصين ستشارك في اولمبياد سيوول**

● هونج كونج:

ذكرت صحيفة «تا كونغ باو» التي تصدر في هونج كونج والمقربة من بكين امس (الاربعاء) ان الصين ستشارك الالعاب الاولمبية في سيوول.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة في العاصمة الصينية ان المسؤولين الاولمبيين الصينيين كتبوا الى اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان (سويسرا) وان ذلك سيعلن في غضون بضعة ايام. وتجدر الاشارة الى ان آخر موعد للرد على دعوة اللجنة الاولمبية الدولية هو ١٧ يناير (كانون الثاني) الجاري.

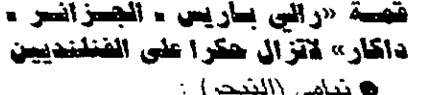
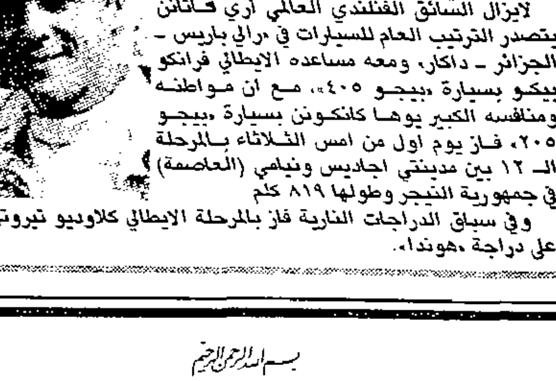
**وير رائح.. و وير غاد على طريق اسكوتلندا**

● ادنبره (اسكوتلندا):

عاد لاعب الكرة ميكي وير الى مسقط راسه اسكوتلندا لينضم لنادي هيبرنيان في العاصمة ادنبره بعد ان لعب لمدة ٤ اشهر فقط لنادي لوتون تاون الانجليزي، وذلك في صفقة متواضعة الحجم لم تزد على ٢٠ الف جنيه.

من جهة ثانية، انتقل الجناح الاسكوتلندي بيتر وير من نادي ابردين الى نادي ليستر سيتي الانجليزي الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية مقابل ١٠٠ الف جنيه.

**قمة «رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار» لاتزال حكرا على الفنلنديين**

● نيامي (النيجر):

لايزال السائق الفنلندي العالمي اري فاتانن يتصدر الترتيب العام للسيارات في «رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار» ومعه مساعده الايطالي فرانكو بيكو بسيارة «بيجو ٤٠٥»، مع ان مواطنه ومنافسه الكبير يوها كانكونن بسيارة «بيجو ٢٠٥» فاز يوم اول من امس الثلاثاء بالمرحلة الـ ١٢ بين مدينتي اجاديس ونيامي (العاصمة) في جمهورية النيجر وطولها ٨١٩ كلم.

وفي سباق الدراجات النارية فاز بالمرحلة الايطالي كلاوديو تيروتزي على دراجة «هوندا».

الرياضة السعودية

# بعد أقوى دوري كروي للدرجة الأولى:

# هجر بطل «بجدارة» رافقه «جاره» الروضة للممتاز

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صلح الحمادي:

**بصعود «الجارين» هجر والروضة (كلاهما من الاحساء) إلى الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وهبوط الشعلة (من الخرج) والأنصار (من المدينة المنورة) إلى الدرجة الثانية، اسدل الستار مساء يوم الجمعة الماضي على منافسات دوري الدرجة الأولى السعودي لكرة القدم للموسم الرياضي الجاري ٨٧/ ١٩٨٨.**

وبشهادة كافة النقاد الرياضيين في السعودية كان هذا الدوري الأقوى والأشد تنافسا وإثارة منذ انطلاقة أول دوري قبل عشر سنوات، لدرجة دفعت بعض الزملاء الصحافيين لأن يطالبوا اتحاد كرة القدم السعودي برفع عدد فرق الدوري إلى ١٢ فريقاً بزيادة فريقين من الثانية، كحال الدوري الممتاز الذي يضم ١٢ فريقا من ثلاثة مواسم.

فتقارب المستويات والنتائج من أسبوع لآخر أجل الحسم إلى الاسبوع الأخير (الثامن عشر) وإن كان هجر من جهته قد ضمن لقب البطولة في وقت مبكر.

وكانت نتائج الأسبوع الأخير على النحو التالي:

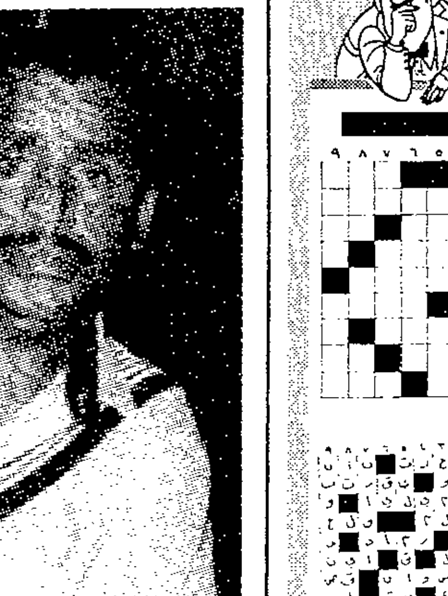
تعادل العربي وهجر ١/ ١، والجبلين والروضة بالنتيجة نفسها، والتعاون والقيحاء صفر/ صفر، والرياض والشعلة ٢/ ٢، فيما سجل فريق الرائد الفوز الوحيد في الأسبوع الأخير على فريق الأنصار بهدف دون مقابل.

## مفارقات عجيبة!!

في الموسم المنصرم هبط فريقا الرائد والأنصار من الدوري الممتاز إلى الدرجة الأولى ويفترض أن يكونا قد اكتسبا خبرة جيدة تساعدهما على المنافسة من جديد للصعود للممتاز، لكن الذي حدث هو العكس تماما ففريق الرائد «افلت» من الهبوط بصعوبة إذ احتل المركز الثامن، والأنصار هبط للثانية لاحتلاله المركز الأخير (العاشر). وهذا في حد ذاته يعتبر انتكاسة خطيرة لفريق الأنصار الذي كان في الممتاز قبل موسم واحد فقط (؟!).

بالمقابل فريقا هجر والشعلة صعدا في نهاية الموسم الماضي للدرجة الأولى بعد أن انتزع الأخير درع الدرجة الثانية واحتل المركز الثاني له، فماذا حدث لهما في الأولى؟

بطل الثانية عاد من حيث أتى وقبل أن يكمل نصف العام من صعوده، بينما وصيفه هجر انجز انجازاً تاريخيا بأن مر «مرور الكرام» بدوري الأولى في طريقه للممتاز وزاد انجازه قيمة باحرازه الدرع قبل نهاية الدوري باسبوع وبقيادة مدرب وطني قدير اسمه حمد الخاتم.





حمد الخاتم مدرب هجر

## لقطات

● رغم تساوي فريقي الروضة والرياض بالعدد نفسه من النقاط (٢٠ نقطة) فان الأول تأهل بفارق هدفين لصالحه، والجدير بالذكر ان الرياض فاز على الروضة في الاحساء ٢/ ١ وفي الرياض ١/ صفر لكن ذلك لا يشفع له بالصعود حسب لوائح اتحاد الكرة!

● فوز فريق الروضة على الأنصار مرتين بنتيجة ٣/ صفر في المدينة والاحساء ساعده كثيرا في عملية حسم الصعود بالأهداف، إذ كسب من المباراتين ستة أهداف نظيفة.

● فهد الحمدان رأس حربة الرياض «العملاق» وزميله خالد المنصور هداف فريق النادي العربي تصدرا هدافي الدوري برصيد ١١ هدفا لكل منهما وجاء خلفهما مباشرة مهاجم الجبلين أحمد الغضبان بعشرة أهداف، فعادل الوسمي من الروضة برصيد سبعة أهداف.

● فريق هجر صعد لأول مرة للممتاز في تاريخه العريق، بينما صعد الروضة للمرة الثانية بفارق الأهداف، بعد أن كان قد هبط من الممتاز بفارق الأهداف أيضا.

● أغلى أهداف الموسم كان للروضة في مباراته الأخيرة مع الجبلين ١/ ١ وقد أحرزه محمد الهلال في الدقيقة ٨٩ من المباراة التي لو خسرها الفريق لما صعد.

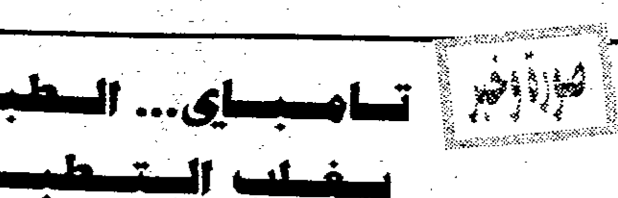
وفي ما يلي الموقف النهائي لمقدمة الترتيب:

١ ـ هجر ٢٤ نقطة.
٢ ـ الروضة ٢٠ نقطة.
٣ ـ الرياض ٢٠ نقطة.
٤ ـ القيحاء ١٩ نقطة.
٥ ـ الجبلين ١٨ نقطة.



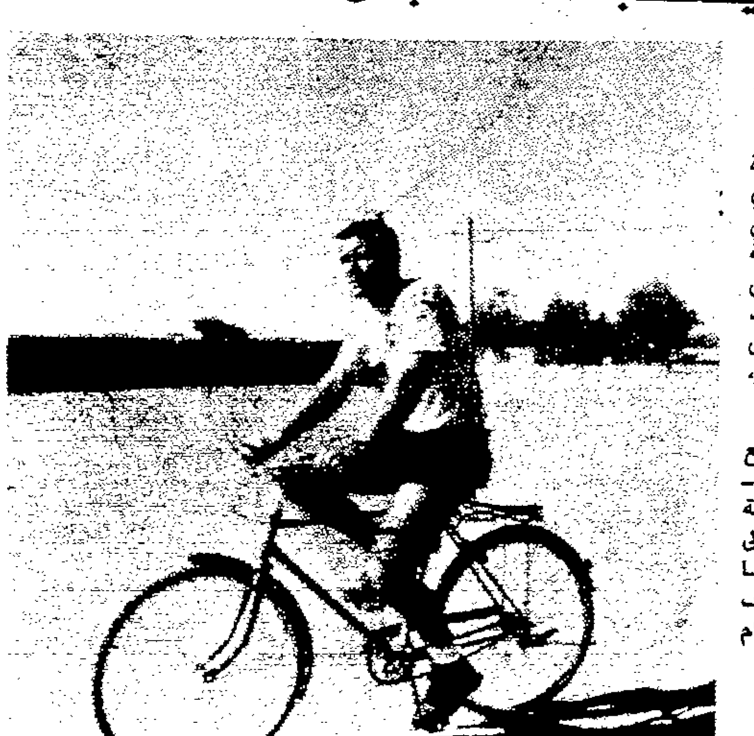
فريق الروضة.. في صورة ارشيفية

من مباريات فريق نادي الرياض



صورة وخبر

# تامباي... الطبع يغلب التطبع!



اجاديس ـ (النيجر) ـ أ. ب:

في حماة المنافسة.. وحرارة الجو اللاهبة قرر باتريك تامباي سائق السيارات الفرنسي العالمي ان ياخذ لنفسه قسطا من الراحة بين مرحلتين من مراحل سباق رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار عند وصوله الى مدينة اجاديس الصحراوية في جمهورية النيجر، يريحه من هموم السباق...

الا ان حنين تامباي، الذي لمع في حلبات سباقات الفورمولا ـ ١ ـ مثلما برز في الراليات، للحركة وولعه بالعجلات... دفعه الى استئجار دراجة امتطاها (الصورة) وتجول بها في اطراف المدينة الناعسة تحت اقدام شمس افريقيا..

# رياضة ذهنية

## الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**
١ ـ يخصك ـ من الفواكه.
٢ ـ ... ـ محاسن الوجه.
٣ ـ احد الاقارب (معكوسة) ـ من الحبوب ـ نعم (بالاجنبية).
٤ ـ خط ـ سريعة الانكسار.
٥ ـ ممثل مصري راحل.
٦ ـ مصدر مياه ـ بائع الخضار.
٧ ـ من الحيوانات النهرية.
٨ ـ ارض حارة .. للتمني.
٩ ـ فقد عقله ـ من الزواحف.

**عموديا:**
١ ـ مدينة ايطالية.
٢ ـ ضربان ـ دق.
٣ ـ ..... ـ عكس متيسر (معكوسة).
٤ ـ حرف هجاء ـ اسم علم مذكر.
٥ ـ حي شهير في لندن ـ رجل.
٦ ـ اسم يطلق على مدينة حلب السورية.
٧ ـ من الفراعنة (معكوسة) ـ مدة من الزمن (معكوسة).
٨ ـ مدينة فرنسية ـ للمنادى ـ حرف نصب.
٩ ـ من وسائل الاتصال ـ شهر هجري (معكوسة).

## الكلمة الضائعة

مصاعب — يستحق — يتوفر
سباق — تدفق — خل
ميدان — بارز — دقة
مكتمل — مجال
فاز — جيل
خيول — قوس
ظاهرة — مثمر

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ا | ل | ر | ح | م | ل | ب | ت | ١ |
| د | ص | م | ي | ك | ب | ا | د | م | ٢ |
| ا | ث | ا | ت | ح | ر | ض | ي | ق | ٣ |
| م | ه | م | ع | ز | ق | د | و | ظ | ٤ |
| ق | ل | ر | ل | ب | ا | س | ا | ع | ٥ |
| ب | ح | ا | ض | ن | ق | ه | و | غ | ٦ |
| ض | ح | ت | د | و | ر | ا | ي | م | ٧ |
| م | ا | ق | س | ة | ت | و | ب | ل | ٨ |
| د | ة | ز | م | ي | ل | ي | خ | س | ٩ |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

**الكلمة الضائعة:** موسيقار ومطرب مصري.

**الحل السابق:** امستردام.

## من حكايات المربد الثامن (٢)

# شعراء السواتر والحجابات

البطولة هنا تنتمي الى الشعر.. واللافتة التي ارتفعت عند مدخل (الفيلق) المحتفي بضيوف «المربد الثامن» تؤكد هذا الانتماء وترمز اليه، وقد كتب عليها بالحرف العربي الجميل «لا شعر بدون وطن.. ولا وطن بدون شعراء...».

في هذه «السواتر والحجابات» التي تفصل موطن النور عن ارض العتمة ينمو أبطال الالياذات والملاحم .. ورجال الاساطير الذين تحتضنهم القصائد.. ويكبرون ـ كما تنمو الشجيرات الخضراء.. وتكبر.. ومعهم تكبر البطولة.. تمتد.. لتفترش سعة الوطن العربي كله.. وسعة الزمان العربي كله.. وسعة الآمال والطموحات التي يحملها متمرد في الضفة الغربية.. ومقاتل في «عين الحلوة»، وامرأة في حي المهاجرين بالشام وعامل في «حي القصبة» بالجزائر.. ومزارع من «قصيم» السعودية.. وطفل في مدرسة «بلاط الشهداء» في بغداد!

لقد تعلم المقاتلون من خبرتهم ان يظلوا وقوفا كما الشعراء الذين يقرأون احلى ما عندهم لحبيباتهم .. وعاشقات شعرهم..

وجاء دور الشعراء ليتعلموا من خبرة المقاتلين ويأخذوا منهم.. ويلقوا جانبا بالمخاوف.. والهواجس.. وحكايات المقاهي..

وفي خطوط القتال كانت البطولة تتوزع على مساحة المكان الذي ينتشر فيه المقاتلون.. ويتوزع الشعر على مساحة الزمان الذي يلتقي فيه الشعراء وصناع الكلمة.. وتمتزج البطولة بالشعر.. يقول احد الشعراء: «ان مجرد التفكير في زيارة ميدان قتال كان يبدو له امرا مثيرا للرعب.. لكن لقاء البطولة انتزع منه الخوف... وسيفخر امام ابنائه حين يعود انه زار هذه الارض.. والتقى بصناع البطولة فيها وسيحتفظ ببدلة (الخاكي) معه تذكارا لهذه الساعة العريضة في عمره..

وقال مقاتل انه يحس بعلاقة حميمة مع الشعر.. فقد حفظ قصائد

عبد اللطيف السعدون

كثيرة من شعر العرب.. وجرب ان يكتب الشعر وهو على مقاعد الدراسة.. لكنه اخفق!

عقبت شاعرة من (الاردن) على حديثه قائلة: ان اعظم قصيدة هي ما تكتبونه هنا.. ان دواوين الشعر كلها تعجز عن مجاراة لحظة بطولة واحدة بالشكل الذي تعيشونه انتم يوميا وعلى امتداد الساعات الاربع والعشرين!

وعبر شاعر من (الكويت) عن دهشته لهذا الزخم الفكري والثقافي الذي يلتقيه اينما ذهب في العراق... واضاف ان العراق يحارب في ميادين القتال.. ويحارب في الساحة الثقافية لكي يستنطق انسانية الانسان وضميره الحي..

وانشد شاعر من فلسطين:

**«قال لي قادم من شمال الشروق:**

**مدائننا جثة**
**هل رايت الندى احمر**
**فمدائننا تزدهي بالندى!»**

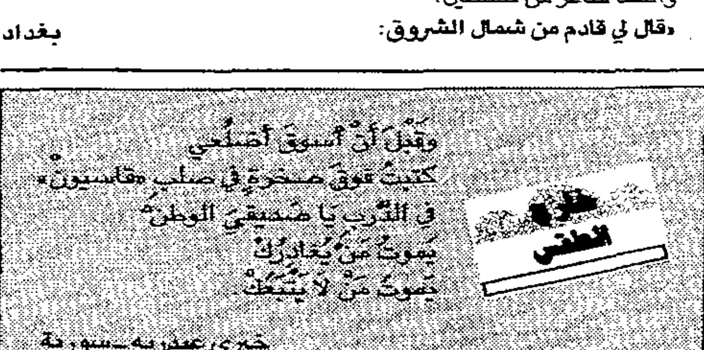
ومن فرنسا.. والهند كانت كلمات اعجاب.. وتعبير عن الشكر والعرفان..

ثم حكايات حب.. وحوارات بين المقاتلين بالبندقية.. والمقاتلين بالكلمة.. وتوزع الجميع على مائدة غداء حافلة فيما كانت العيون ترمق المستقبل الذي تنشق عنه «السواتر والحجابات» وخطوط الدفاع الاولى..

●●●

في هذه «السواتر والحجابات» تصبح البطولة حقا مشاعا للجميع.. مثل الماء.. والهواء.. والذين يقيمون في هذه «السواتر والحجابات»، ويرتدون دروع الحرب، ينظمون يوميا لحبيباتهم.. وزوجاتهم وابنائهم احلى قصائدهم .. تلك التي يعجز عن مجاراتها شعراء الدنيا كلها!

بغداد




## افضل ٢٠ كتابا فرنسيا

باريس ـ الوكالات: نشرت مجلة «لير» الثقافية الفرنسية في عددها الاخير لائحة بافضل عشرين كتابا فرنسيا واجنبيا صدرت في باريس للعام ١٩٨٧ وفي رأس اللائحة كتاب الانكليزي جون فولز «الخليقة» عن «اليان ميشيل».

لائحة افضل الاصدارات هذه التي اختارتها هيئة تحرير المجلة اعلنت في افتتاح مهرجان الكتاب الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من يناير الحالي في مركز البرنتان هوسمان بباريس.

بعد كتاب فولز تاتي الكتب الاخرى بالترتيب.. ومنها «البغي وشرطة الاخلاق في القرن الثامن عشر» لايريكا ماريو بيناتو ـ دار بيران، «العواطف المتبادلة» لفيليب مارسو غاليمار ـ و«الكسندر دييوسك الكاهن الصحفي» لباتريسيا ديلامار عن دار الشين و«المحكومون بالاشغال الشاقة» لاندره زيرسبيرغ، «الاتجاه البدائي في القرن العشرين» سلسلة يشرف عليها وليم ويان و«موسوعة نابليون» لجان تولار فاريا. ومن بين الاسماء الاخرى كتاب فرنسيون وغير فرنسيين عدة كاوكتافيو باث وماركو لودولي وب. و. جيمس.

## الاديب الشاعر حسين حموي:

# الازمة الثقافية من صنع الادباء انفسهم

**دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من جمال عبود:**

**كل الادباء في سورية يعرفون الاديب الشاعر حسين حموي، ويعرفه كذلك الجمهور المتابع لنشاطات اتحاد الكتاب العرب، فهو المشرف الثقافي على نشاطات الاتحاد، وهو الذي امضى قبل ذلك نحوا من عشر سنين في العمل الصحافي الذي لم يصادف هوى في نفسه. فمن هو حسين حموي؟**

حسين حموي هو الشاعر المولود في مدينة السلمية التابعة لمحافظة حماه، والسلمية قدمت للشعر السوري، والعربي، عددا من الاعلام، ومنهم فايز خضور وعلي الجندي وغيرهما. وقد ولد الشاعر حسين في العام ١٩٤٣، ونال الاجازة في علوم اللغة العربية وآدابها في العام ١٩٧٤، ثم تابع تحصيله العلمي فنال دبلوم التربية.

اما اعماله الشعرية والمسرحية، وكتب الدراسات، فقد بدأت في الصدور منذ نحو عشر سنين، وقد بلغت حتى الآن سبعة اعمال، هي:

ـ امطار لوجه العاشق، شعر (١٩٧٨).
ـ قابيل وسفر البحر، شعر (١٩٨١).
ـ الصعاليك وارهاصات فوق الرصيف الضيق (١٩٨٣).
ـ ايقاعات من ذاكرة الايام، شعر (١٩٨٤).
ـ مكاشفات عروة بن الورد الدمشقي (شعر) ١٩٨٧.
ـ مسرحية (منسية)، ١٩٧٤.
ـ تحقيق وشرح (ابو بكر الرازي).

ومع الشاعر الاديب حسين حموي كان لنا لقاء اردنا له ان يكون اطلالة على رؤى وآراء وتجربة الاستاذ حسين حموي في الميادين المختلفة التي عاناها وجربها، فكان هذا الحوار:

### الصورة الشعرية

● **تفاصيل الصورة الشعرية لديك معنية بالتفاصيل اليومية، معنية بالهم العربي في شموله وخصوصيته. الا يحد هذا من كثافة الصورة الشعرية، ام انك ترى خلاف ذلك؟**

ـ الشاعر الذي لا يحمل هموم امته ووطنه، ولا سيما في هذا الزمن، غير جدير بهذه التسمية. والصورة الشعرية التي تدخل في صميم الحداثة الشعرية هي مستوحاة من هذا الواقع المرير الذي يعيشه الشاعر اولا في زحام هذا الهم الوطني والقومي العام، وبالتالي فالشاعر مطالب ان يترجم هذا الهم الى فعل ثقافي، باعتباره يملك الاداة الوحيدة، والسلاح الوحيد، في ميدان المعركة.. وهو الكلمة.. فاستخدام هذه الاداة وتوظيفها بالشكل الفني المعقول، بحيث لا تكون الصورة الشعرية صورة بعيدة عن الواقع، ولا تكون معماة الى درجة الطلسم، هو من مهمات القصيدة الحديثة، وبالتالي على اختيار الصورة ومدى ادائها للمعنى الذي يرمي اليه الشاعر.. يكون الشاعر موفقا او غير موفق.

ومن هنا فانني لا استطيع ان احدد فيما اذا كنت قد وفقت باختيار هذه الصورة للتعبير عن هذا الواقع ام لا. ويخيل الي انني حاولت نقل هذا الهم الوطني والقومي والانساني بشكل جديد من دون تصنع او تكلف في معظم القصائد التي كتبتها، وعلى النقد ان يبين فيما لو استطعت التعبير عن هذا الهم بالشكل الفني الجميل، او لم استطع. اللهم، شريطة ان يكون هذا النقد غير خاضع للنزوات الفردية، وغير مبتلى بالامراض النقدية التي صارت اكثر من أن تعد وتحصى.

### سلسلة تجارب

● **لديك تجربتك المسرحية، وفي تحقيق الكتب، وفي الصحافة، ومازلت مسؤولا عن نشاطات الاتحاد. اين الشعر من هذا كله، ام ان الشعر هو هذا كله؟**

ـ لا سامح الله الصحافة، فقد كانت ظالمة بحق شاعريتي. لقد عايشتها عشر سنوات فأحكمت قبضتها على عنقي، وكانت قاسية في تعاملها معي. وربما يكون السبب بحكم وجودي في موقع مسؤول الى حد ما، رئيسا للتحرير حينا، واهينا للتحرير حينا آخر.

لقد امضيت عشر سنين بين انقاض الاوراق الصفراء، اقرأ ما لا احب قراءته، واكتب ما لا احب كتابته، واعيش حياة نصفها زيف ونصفها حلم. وهذا ما حدا بي الى ان اختصر الزمن واطوي تلك السنوات العشر واعتبرها كأنها لم تكن، وابدأ من الصفر..

الآن انا سعيد جدا لانني اقرأ ما اريد، واكتب ما اشتهي، ولا يملي علي ـ ولا املي ـ على احد. ومسؤوليتي في اتحاد الكتاب العرب مسؤولية ثقافية محض، تنحصر علاقتي من خلالها مع اعضاء الاتحاد بالذات، ومع مدراء المراكز الثقافية فقط. ولدي، بالطبع، متسع من الوقت للقراءة والكتابة.

انا لست آسفا على الزمن الذي ضاع هدرا في ركام الصحافة، ولست آسفا على ما لقيت من مرارة المعاناة الصعبة في العمل الصحفي، فتلك السنوات اكسبتني خبرة لا بأس بها في مجال عمل كنت اظنه جميلا.

### الحركة الشعرية

● **الحركة الشعرية في سورية، ولفترة السبعينات تحديدا، قيل فيها الكثير، واجمع القائلون على انها مقطوعة الجذور، بعكس حقبة الستينات. وما رأيك بهذه المقولة باعتبارك واحدا من شعراء السبعينات..**

ـ انا لا اعترف بالحقب، ولا بالاجيال، وانما اعترف بأن هناك شاعرا يعيش داخل العصر.. وشاعرا يعيش خارج العصر الذي يحيا فيه. فالذي يحمل هموم عصره، ويكتب بنبض الصدق مع الذات ومع الناس، يكون هو الشاهد الامين لعصره. والذي يزيف التاريخ والواقع والحياة ويكون شاهد الزور الذي لن تغفر له الاجيال فعلته، لا .. بل ستحاكمه في يوم من الايام. وعلى القائلين ان شعراء الستينات اكثر تجذرا ان يحددوا من هم هؤلاء الشعراء، فانا اعرف كثيرين من شعراء الستينات كانوا خارج عصرهم، وليسوا اكثر من طبول يقرع عليها فيسمع لها صدى.. وتهمل فلا يسمع لها صوت. واعرف ايضا ان كثيرين من شعراء السبعينات يعيشون وهم الشعر ويحتالون على الكلمة، ويزيفون الحرف، ويقزمون التاريخ، فماذا اقول عن هؤلاء... وبماذا اصفهم..؟!

الشاعر حسين حموي

انا شخصيا لا ازعم انني (نيرودا) ولا (لوركا) ولا (المتنبي). ولكني اعرف نفسي جيدا، ولا اتهمها بأنها تعيش خارج العصر الذي تحيا فيه. وفي اللحظة التي احس فيها ان (حسين حموي) سيبتعد عن ظله، ولو سنتمترا واحدا، سأمتنع عن الكتابة، واكتفي بالصمت كأجمل القصائد.

### عزلة ثقافية

● **العزلة الثقافية التي يعانيها ادباء الوطن وقراؤه .. هل هي وجه من وجوه ازمتنا الثقافية العربية، ام انها سبب لهذه الازمة التي نعانيها؟**

ـ العزلة موقوفة على عدد معين من الشعراء والادباء، ومموهة عند عدد آخر. كثيرون يدعون العزلة وهم اصحاب منابر عالية، ومن منابرهم يطلون على الناس ويلوحون بأيديهم كأبطال اسطوريين. وكثيرون يظن انهم خارج اطار العزلة، او أصحاب منابر عالية ولكنهم معزولون حقا.

لقد آن الاوان لكشف الاوراق ووضع كل نتاج ادبي في موضعه، وكل اديب في دائرته. وقد آن الاوان لأن يتحرك ضمير النقد ويستيقظ وجدان النقاد، فقد طالت غيبوبتهم، وطال صمتهم، والناس تنتظر كلمتهم، وكذلك التاريخ. وقد آن ان يعرف من هو الشاعر او الاديب الحق المعاصر، وآن ان تسمى الاشياء باسمائها.

الازمة الثقافية يا صديقي هي من صنع الادباء انفسهم. فنفر من الادباء مهووسون بحب الذات، ومريضون بجنون العظمة. ينظرون الى العالم على انه يدور في فلكهم. لأنهم يظنون انفسهم محور العالم. وادباء يعيشون هموم الوطن، وهموم الانسان المظلوم في كل مكان، ولا يجدون من يلتفت الى انتاجهم بنقد او تقويم.

الازمة الثقافية هي من صنع ايدينا، وليست من صنع الآخرين. هي من خطأ بعض الادباء الذين يستغرقهم حب الأنا، اما حب الوطن، وحب الانسان، فهو آخر ما يفكرون فيه. فكيف لا يكون هناك ازمة ما دام هناك من يفرض مزاجيته.

امر آخر احب ان اشير اليه، وهو ان دائرة النشر العربية آخذة في الاتساع، ودوريات ومجلات الاشقاء العرب صارت تصلنا بشبه انتظام، وهذا يعني مزيدا من فرص التلاقي والتلاقح، وعلى النقد ان يتحمل مسؤوليته ويخرج عن شرنقة الاهتمام المحلي... وبذا تنتفي الازمة.

## من عيون الشعر

# حسن الخالقة

شعر: حاتم الطائي

أَتَعْرِفُ أَطْلَالًا، وَنُؤْيًا مُهَدَّمَا،
كَخَطِّكَ فِي رَقٍّ كِتَابًا مُنَمْنَمَا،
أَذَاعَتْ بِهِ الأَرْوَاحُ، بَعْدَ أَنِيسِهَا
شُهُورًا وَأَيَّامًا وَحَوْلًا مُجَرَّمَا،
دَوَارِجَ قَدْ غَيَّرْنَ ظَاهِرَ تُرْبِهِ،
وَغَيَّرَتِ الأَيَّامُ مَا كَانَ مُعْلَمَا
وَغَيَّرَهَا طُولُ التَّقَادُمِ وَالبِلَى،
فَمَا أَعْرِفُ الأَطْلَالَ إِلَّا تَوَهُّمَا
دِيَارَ الَّتِي قَامَتْ تُرِيكَ، وَقَدْ خَلَتْ
وَأَقْوَتْ مِنَ الزُّوَّارِ، كَفًّا وَمِعْصَمَا
تَهَادَى عَلَيْهَا حَلْيُهَا، ذَاتَ بَهْجَةٍ
وَكَشْحًا كَطَيِّ السَّابِرِيَّةِ، أَهْضَمَا
وَنَحْرًا كَفَاثُورِ اللُّجَيْنِ، يَزِينُهُ
تَوَقُّدُ يَاقُوتٍ وَشَذْرٌ مُنَظَّمَا
كَجَمْرِ الغَضَا هَبَّتْ لَهُ، بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ، أَرْوَاحُ الصَّبَا، فَتَنَسَّمَا
يُضِيءُ لَنَا البَيْتَ الظَّلِيلَ خَصَاصَةً
إِذَا هِيَ، لَيْلًا، حَاوَلَتْ أَنْ تَبَسَّمَا
إِذَا انْقَلَبَتْ فَوْقَ الحَشِيَّةِ مَرَّةً
تَرَنَّمَ وَسْوَاسُ الحُلِيِّ تَرَنُّمَا.

### معاني الكلمات

● النؤي: الحفير حول الخيمة تسيل اليه المياه. ● الارواح: ج. الريح

# ثورة الحجارة

هارون هاشم رشيد

(١)

لم يبق غيرك لي يا ايها الحجر
فقد تخلت جموع احجمت زمر
عشرون عاما.. واني في انتظارهمو
تجذرا في ترابي يشمخ العمر
عشرون عاما.. وراياتي مخضبة
بالدم، شرفها ابطالنا الغرر
قدمت ما بخلت ام ولا ولد
ولا تخلف شيخ او كبا نفر
قاتلت.. اول من دوت رصاصته
كنت الفتى يوم غام الياس والكدر
والآن هذا انا بالصدر منتصب
وبالحجارة.. لا خوف.. ولا حذر
يهمي الرصاص.. فما ترتد خطوتنا
عما نريد.. ويهمي الموت ينهمر

(٢)

في غزة الآن هذا الزحف زلزلة
تهز من نكصوا عنا ومن غدروا
تحرك الغافل الغافي وتوقظه
على الزئير لاحباب بها نفروا
فالأرض جفت، وجف الضرع وانحسرت
شتى المنى، وجفانا البشر والبشر
البرتقال.. لقد غيلت موارده
وخربت، واستبيح النبت والزهر
الآف.. الآف.. اشجار مقطعة
هنا.. هناك رماها حاقد قذر
مستوطنات على انقاض دارتنا
يقيمها غاصب للأرض مقتدر
مطرودة غزة الشماء غائبة
مغتالة في الحصار المر تعتصر

(٣)

قلنا لهم.. اينها «هانوي» ترفدنا
بما لديها، واين الدعم والنذر
وضفة النار، مازالت مؤججة
مثلث الرعب.. فيها لاهب خطر
والقدس صاخبة، تعلو بصرختها
الله اكبر.. فيها هاتف عمر
وفي القيامة، والاقصى.. مواكبنا
لما تزل، بنداء الحق تاتمر

(٤)

من هؤلاء، عيون الكون شاخصة
الى فلسطين، تستقري وتنبهر
لإخوة في ظلال القهر قد ولدوا
وفوق نار الاسى والحزن قد كبروا
تطاولوا، فاذا قاماتهم شمخت
فوق الذين تناسوا ذكرهم هجروا
اطفالنا هل رايتم مثل اعينهم
وكيف منها جريئا يدفق الشرر
وجوهم هل رايتم اي عاصفة
من الوجوه، تشق النار تنتشر
هي العروبة مازالت عقيدتهم
قد علموها فما حادوا ولا كفروا
تأخر الدعم عنهم.. غاب معتصم
لا السيف لاح، ولا اجناده ظهروا
عشرون عاما همو في الانتظار على
مجامر النار ما ارتدوا، ولا دحروا
الدارعات التي في وجههم نصبت
كما القلاع تحدوها، وما ذعروا
اطفالنا نبت ارض لا مثيل لها
تعطي سخاء اذا ما اهلها صبروا
لها تدفق وجدان، وعاطفة
من هؤلاء به تخضر تزدهر
كانوا البراعم تنمو تحت لافحة
من العذاب، وذاقوا الجوع واصطبروا
وابدعوا في صمود لا مثيل له
هاتوا لنا مثله في كل من غبروا
وقلبوا صفحة التاريخ عل بها
اسما يجود بما جادوا وما سطروا

(٥)

اسطورة المجد، اطفال الحجارة في
هذا الزمان الذي يهوي وينكسر
اسطورة المجد، ما جاد الزمان بها
جادت به طفلة في كفها حجر
اسطورة المجد، ما الخنساء صابرة
فعندنا الف خنساء لها اثر
فهل رايتم نساء مثل نسوتنا
في كل ما خلد الكتاب او ذكروا
وعندنا الف.. الف من شبيبتنا
تلفحوا، برداء الموت واتزروا

(٦)

اسطورة المجد، قد ردت لأمتنا
نهجا به تشمخ الاجيال تفتخر
ردت لنا غاية، شماء رائعة
كادت وراء ستار الياس تندثر
تقول دولتنا، لا بد قائمة
من اجلها، يهدر البركان ينفجر
والقدس عاصمة الاحرار مذ وجدت
حراسها نحن.. نحن العسكر المجر
تحركت من ركام الموت لهبتها
وجن فيها اللظى، واستنفر الحجر
وانه النصر آت تلك قولتنا
فالليل، لا بد هذا الليل ينحسر
قد قالها، الشاعر الشابي من زمن
لا بد... لا بد ان القيد منكسر
وانه النصر آت لا محال وإن
طال الطريق بنا واستفحل الخطر
وانها ثورة للنصر زاحفة
مهما دجت حولها واسودت الغير
فلا تقولوا متى.. هذي بشائرها
فمن هناك بها قد جاءنا الخبر

تونس

عالم الشرق الأوسط

إعلام

# برنامج إذاعي ناجح.. يقدمه ضرير

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعود المستمعون في المغرب منذ سنوات على سماع صوت اذاعي متميز بين الاصوات الاذاعية الاخرى، وفرض وجوده بين الوسط الاذاعي الذي يتطلب مواهب خاصة، ذلك هو المذيع الشاب رشيد الصباحي، هذا الفتى الضرير الذي استطاع في سنوات قليلة ان يكتسب خبرة وتجربة اهلته لانتاج عدة برامج يقدمها بنفسه او بمساعدة زملائه من المذيعين.

كانت البرامج التي يعدها دوما محط اعجاب وتقدير من الجمهور ومن رؤسائه على السواء.. والكل يذكر تلك المناقشات الساخنة التي كان يثيرها في برامجه صبيحة كل احد وعند الزوال او في السهرات الثقافية والترفيهية، رغم ان سهرات العوائل المغربية تكون غالبا امام شاشة التلفزيون، التي تحتكر نصف سكان المغرب في المدن وحتى في القرى.

ومنذ ثلاثة اشهر تقريبا بدأ رشيد الصباحي تقديم برنامج شد اليه الانتباه، رغم بساطة موضوعه. ولكن طريقة الحوار بين المذيع والمستمعين، واستضافة البرنامج مرة في الاسبوع للمعني بالامر جعل البرنامج وصاحبه يحققان اعلى معدل ساعات الاستماع وكانت الاذاعة المغربية تعاني من عزوف المستمع عن برامجها ولجوئه الى الاذاعات الأجنبية او اذاعة البحر الأبيض المتوسط (في طنجة) التي تتسم برامجها بالتنويع مع قصر مدة نشرات الأخبار التي تبث كل نصف ساعة بالعربية والفرنسية.

والبرنامج هو مسابقة أول اغنية وهو عبارة عن «مونتاج» لأغاني احد المطربين العرب، لمعرفة اول اغنية تم تسجيلها له. ويتناوب المستمعون على الهاتف بالمراسلة لاعطاء الجواب الصحيح الذي لا يعرف نهائيا الا في نهاية الاسبوع بواسطة الفنان نفسه ان كان حيا أو احد معارفه واصدقائه ان كان قد توفي.

الأسابيع الماضية خصصت لنعيمة سميح، فريد الاطرش، علي الرياحي، اسماعيل احمد، بهيجة ادريس، ومؤخرا عبد الوهاب اكومي...

ونظرا لنجاح البرنامج، فالأرجح انه سيدوم طويلا على امواج الاذاعة ما دامت قائمة المطربين والمطربات طويلة!


نعيمة سميح


بهيجة ادريس — رشيد الصباحي



## بلا حدود
## تاتشر والتاريخ

مارجريت تاتشر ٦٢ ، رئيسة وزراء بريطانيا وصاحبة الرقم القياسي في اطول رئاسة لوزارة بريطانية في القرن الحالي ، اذ انها قضت حتى الان حوالي تسع سنوات متواصلة ولاتزال في اوج شعبيتها . كيف سيقيم التاريخ البريطاني والعالم عهدها او عهودها ؟ فهي لم تؤثر فقط في مجريات الامور واساسيات الحياة في بلادها وحدها بل تجاوزتها الى العالم اجمع بالرغم من تضاؤل النفوذ البريطاني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ ، وانحسار الامبراطورية المترامية واستقلال المستعمرات التي كانت الشمس لا تغرب عنها في الشرق الاقصى الى القارة الامريكية بالولايات المتحدة وكندا ثم استراليا ونيوزلندا ومن الهند الى الجنوب العربي ومصر وامريكا الوسطى . ومنذ ان تولت زعامة حزب المحافظين عام ١٩٧٥ وهي ترتقي مجدا بعد مجد . ولم تستطع الكتب العديدة التي الفت عنها وعن عهدها ان تفيها حقها . ولا بد انها ستشغل العلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية الى قلب القرن القادم لانها تمكنت وهي المرأة ان تحطم كثيرا من الاوضاع البريطانية التي تحولت الى ما يشبه الثوابت الحياتية والسلوكية عبر العقود التي سبقت رئاستها . ومنها من منظوري الشخصي ما غير وسيغير بعض اهم ركائز المجتمع البريطاني . وبايجاز مطلق :

● استطاعت اولا ان تقصم ظهر النقابات العمالية التي طغت واستكبرت وتحكمت بالاقتصاد الوطني في صالح افراد وزعامات، رامية بالمصالح الكبرى عرض الحائط . واستنت تشريعات عبر البرلمان مستفيدة من اغلبيتها لتحرير الاقتصاد من استبداد النقابات بدون ان تضحي بحقوق العامل بل قلمت اظافر الزعامات الانانية . فاعطت دفعات قوية للاقتصاد قفز ببريطانيا الى مصاف الدول الغربية الزاهرة بواسطة معدلات نمو لم تكن ممكنة في اوائل السبعينات . وبذلك خفضت نسبة التضخم وضبطت الاسعار ومنحت الصادرات فرصة لمزاحمة صادرات الغير في اسواق العالم ولعل ذلك الانجاز وحده سيصبح يوما ما من اهم ما حققته على الاطلاق .

● قادت بعد ذلك ، بعد شل حركة القيادات النقابية ، حملة لتخصيص الاقتصاد . فعكست اتجاهاته نحو التأميم ومبادئه التي اعتمدها حزب العمال باشتراكيته المتطرفة من دون ان تحرم الفرد من خدمات الدولة الصحية والاجتماعية وعلاوات البطالة والتقاعد . وبواسطة بيع اسهم الشركات المتحررة من طائلة التأميم قدمت لستة ملايين مواطن امكانيات امتلاك اسهم في الطيران والغاز والنفط والاتصالات الالكترونية من هاتف وبرق وسواها . ووهبت للمواطن نصيبا فيها وجعلته مالكا بان حولت المؤسسات المؤممة الى شركات تعمل على اساس نظريات العرض والطلب والربح والخسارة .

● وعندما شاهدت الدول ما حدث وقدرت منافع النظرية التاتشرية حذت حذوها وتبعتها فرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا ودول اسكندنافيا . واهم منها ، بل واعجب ، ان دول العالم الثالث التي كانت مبهورة بالاشتراكية العلمية والماركسية راحت تقلدها ببيع اسهم مؤسساتها المؤممة الفاشلة الى عامة الناس على الاسس التاتشرية .

● لكنها لم تتوقف عند ذلك الحد بل باعت الشقق الحكومية لسكانها متوسطي الحال على اقساط مريحة وطويلة الامد .

● تدفقت الاموال من جراء البيع الى الخزانة فاستغلتها لبناء المزيد من المرافق العامة وخلق فرص جديدة للعمالة ستظهر نتائجها في الاعوام الخمسة القادمة من عهدها الجديد .

● دوليا رفعت من شأن بلادها وخصوصا بعد انتصارها في الحرب التي خاضتها لاستعادة جزر الفوكلاند من الارجنتين وهي على بعد عشرة آلاف كيلومتر من لندن . وقادت اوروبا الغربية في مواجهة الاتحاد السوفياتي كفريق قوي يحسب حسابه ، حتى اعتبرها جورباتشوف ندا وجب عليه استمالته واحترامه فسماها «السيدة الحديدية»، وهو يعني ما يقول ولازالت تواصل مسيرتها وفي الوقت الحاضر على الاقل لا يبدو ان غالبية الشعب البريطاني قد ضاقت بها ذرعا .

فاروق لقمان

## الأحداث وجوه

# عبد الحليم خدام
## الدبلوماسي الحديدي في جبهة الخارجية

● يبرز عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري حافظ الاسد للشؤون الخارجية، كواحد من اهم السياسيين المعاصرين على الساحة العربية، واحد المفاتيح لفهم الكثير من معضلات الوفاق العربي خصوصا في لبنان.

وهو من مواليد بانياس، ومن اسرة سنية معروفة، شغل العديد من المناصب الهامة منها حقيبة الاقتصاد والتجارة الخارجية لسنتي ٦٩ـ١٩٧٠ فنائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية خلال الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٤ ثم نائبا لرئيس الجمهورية العربية السورية للشؤون السياسية منذ عام ١٩٨٤. وهو عضو عامل في القيادة القطرية لحزب البعث العربي السوري منذ عام ١٩٧١.

ويطلقون عليه لقب «الدبلوماسي الحديدي»، وهو قصير القامة، دائم الحركة والنشاط بحيث يبدو اصغر من عمره الذي يقترب من العقد السادس، وهو يفاوض حول الطاولة كانه يقود معركة على جبهة، يستكشف، يتنصت، يستعلم، يخطط، يستعد، يهجم، كثيرا ما يتنقل وفي زناره مسدس، فقد نجا من عدة محاولات اغتيال. تحليلاته طويلة تشبه الفرمانات القديمة، استنتاجاته حادة، متفجرة، وصارخة كانها امر عسكري، ويمكن تصوره يدير العمليات في هيئة الاركان بالسهولة نفسها التي يدير فيها مهام السياسة الخارجية لسورية.

محام ومناضل، فقد حفظ من تنشئته القانونية اناقة المحاورة وزهوة البيان. كما اثر انتماؤه البعثي في لغته وسلوكه. فهو يتكلم بمنطق ايديولوجي ويؤمن بالعمل الشعبي وبتنظيم الجماهير. امانته لحافظ الاسد لا تتزعزع. وهو يحوز على ثقة رئيسه التامة، بدليل احتفاظه منذ العام ١٩٧٠، على الرغم من اسلوبه الهجومي، بمنصبه الدقيق كوزير للخارجية ثم اصبح نائبا للرئيس منذ ٤ سنوات.

حماسته متدفقة. يكب على العمل بلا هوادة. يقرا كل شيء. يكتب قليلا. ولكنه يحفظ كثيرا بفضل ذاكرة قوية. قلما يجلس وراء مكتبه. يفضل الحوار واقناع الناس على كتابة التقارير. منقطع كليا الى مسؤولياته. يرفض الدعوات والسهرات في الاماكن العامة. لا يشرب خمرا. لا يدخن. يصوم رمضان. يمارس تعاليم الاسلام. لا يزور احدا. ولا يقدم خدمات لأحد، لأنه لا يحب اضاعة الوقت ولا الاتجار بالنفوذ. يعيش عيشة بسيطة كرب عيلة، وله هوايتان: الصيد، والفيديو.

انه من طينة الرجال الذين يدافعون عن مواقف بلادهم بكل ايمان وحزم، وبغطرسة وشراسة، اذا دعت الحاجة. موهوب بطاقة جدلية فذة. يحلل بمنطق الحرب الباردة، ويعتمد معايير توازن القوى، ويندد بمفاهيم الامبريالية والصهيونية. يفكر بشمولية ويربط كل الجزئيات بالخيارات الكبيرة، ويعيد كل نزاع الى موقعه الشامل. فاذا اراد التعرض مثلا لموضوع لبناني محدد ربطه بكل المسالة اللبنانية ومقع هذه الاخيرة في صلب النزاع العربي ـ العربي والعربي ـ الاسرائيلي واحال مجمل الامر الى الصراع بين الشرق والغرب او بين الشمال والجنوب.

داعية فطن. انه افضل «بياع» لسياسة حافظ الاسد. يبرع في فن التركيز على الناحية التي تجتذب محاوره او تخيفه. يستعمل سلاح الترغيب او الترهيب، او الاثنين معا. يستطيع الدفاع عن الشيء ونقيضه، بحسب الظروف والمحاورين، يفهم بنصف كلمة وحتى بالاشارة، ولا يفوته تدبير حيلة او التملص من فخ يهدف التفحص وتمهيد الطريق للمفاوضات على مستوى القمة يكفي في اغلب الاحيان. افكاره بصفة مؤقتة، ويترك للرئيس السوري حرية اتخاذ القرار المناسب. متصلب ومكابر، يبدأ دائما بالرفض، ويلعب قصدا دور محامي الشيطان مما يتيح لرئيسه ان يقوم بالدور الايجابي والطيب.

جريء، يتمتع بحيوية فكرية نادرة في عالم عربي بليد بعض الشيء، سريع الجواب، خصب الخيال، متاهب دائما للوثوب في كل لحظة. تكلؤه متوقد، فيه مد وجزر، يحلق ويهبط لكنه لا يخمد ولا يجمد.

يعتنق خدام المواقف الصعبة ويتحمل المهمات المستحيلة. عدو السادات من قبل زيارة القدس، ومعارض عرفات منذ زمن بعيد، وخصم كمال جنبلاط في العام ١٩٧٥. غير انه عرف ان يحافظ على علاقاته مع بعض الدول على غرار ليبيا والجزائر وفي الوقت ذاته، مع بعض بلدان الخليج. يحاول ان يعزز دائما الحلف مع الاتحاد السوفياتي، ولا يساير الولايات المتحدة الامريكية، ويتهمها بانها تخلت دائما عن اصدقائها. ويرى ان السياسة الامريكية ليست، في النهاية، سوى سلسلة من الاخفاقات والخيبات في الشرق الاوسط. يكره اسرائيل الى اقصى حد. وقد رفض حضور مؤتمر جنيف في كانون الاول ١٩٧٣ لان ليته قال له: «صحيح، بابا، انك رايح تسلم على يهودي في جنيف؟».

يصفه بعض المقربين منه بانه محام جيد عن قضية سورية. وانه متوقد الذهن، لا تربكه التناقضات حين يريد الدفاع عن وجهة نظر طلب اليه الرئيس الاسد ان يتبناها. اذا حشر، خرج من مازقه بكلمة حلوة او بكلمة غليظة. اذا تعامل مع طرف ضعيف بالغ في التشدد. يجب ان يكون المرء معه دائما على سلاحه. اسلوب الدبلوماسية السورية اسلوب متصلب وليس لدى السوريين ميل الى التنازلات والى الاعتدال. انهم راديكاليون بالغريزة، بالطبع، وعن اقتناع.

يوجد صنفان من الدبلوماسيين: الذين يريدون ان يكونوا شيئا ما، والذين يريدون ان يفعلوا شيئا ما. وخدام من الفئة الثانية. وهو الآن يدرس ملف الحرب العراقية الايرانية، ويباشر وساطة نشطة بين دول مجلس التعاون وايران.

## منظمات
### نجاح حملة التطعيم الصحي بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن بيان لوزارة الصحة المغربية عن انتهاء ونجاح حملة التمنيع الصحي في المغرب (التلقيح) التي انطلقت في خريف ١٩٨٧. وقسمت الى ثلاث مراحل آخرها جرت خلال ايام ١٨، ١٩، ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقد احصت فرق التطعيم ١,٠٤٤,٦٧٢ طفلا دون الخامسة من العمر استفادوا من التلقيح و٤٤٠٧٨٣ امرأة في سن الحمل.

بلاغ وزارة الصحة المغربية ارجع نجاح الحملة الى تعبئة كل الامكانيات الوطنية الرسمية والشعبية تطبيقا لشعار «الصحة قضية الجميع».

الطبيب بن الشيخ وزير الصحة سيلتقي بالصحافة والاعلام لاستخلاص النتائج والمعطيات الدالة وانعكاساتها على الوضع الصحي في المغرب.

## في كل مكان

● الدكتور حمزة علي اشقر، حصل على درجة الدكتوراه من كلية طب القاهرة على رسالته حول العلاقة بين هرمونات البروستاجلادين والقرح المعدية.

تمت مناقشة الرسالة يوم الاثنين الماضي ٤ يناير.

الدكتور حمزة يعمل بمستشفى الملك خالد بجدة والتابع للحرس الوطني السعودي.

● الدكتور هشام مبارك امان، الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى الثغر بجدة سافر الى المملكة المتحدة وبعض الدول الاوروبية لقضاء جزء من اجازته.

● قام مؤخرا وفد يمثل اتحاد النقابات اللبنانية بزيارة الى جمهورية المانيا الاتحادية بدعوة من مبرة فريدريش ايبرت التابعة للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا، برئاسة جورج حرب، الأمين العام لاتحاد النقابات اللبنانية، ورئيس نقابة العمال الميكانيكيين في بيروت.

وقد زار الوفد النقابي اللبناني مقر مبرة فريدريش ايبرت في العاصمة الالمانية بون، واتحاد النقابات الالمانية في دسلدورف، ومركز التأهيل المهني التابع لنقابة التعدين في فرانكفورت، كما زار مصانع هوش للصلب وأفرانها العالية في مدينة دورتموند في منطقة الرور الصناعية بولاية نوردراين ـ فستفاليا، حيث اطلع على نشاط النقابات الالمانية والعمل في المؤسسات الصناعية الالمانية، كما اجرى محادثات مع ادارة العلاقات الدولية لدى مبرة فريدريش ايبرت الالمانية.

● محمد حمزة كوشك صدر قرار بتكليفه بالقيام بأعمال مدير عام شؤون الموظفين بوزارة الداخلية السعودية بمقرها في الرياض..

● ابو القاسم الحبر الطيب تسلم مهام عمله بالسفارة السودانية بالرياض مساعدا للمستشار الاقتصادي في المنطقتين الوسطى والشرقية..

● ماهر خاشقجي، مدير إدارة المعارض بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) بجدة، غادر يوم (الاربعاء) متوجها إلى السودان للمشاركة في معرض الخرطوم الدولي

● سوف تنضم الخطوط الجوية السودانية يوم غد (الجمعة) الى قائمة الخطوط الأجنبية التي تقدم خدماتها من خلال مطار الملك خالد الدولي بالرياض. وقد تم الاتفاق على ان تقوم الخطوط السودانية برحلتين مباشرتين بين الخرطوم والرياض كل اسبوع.

وتغادر الطائرة وهي من نوع «ترايستار» مطار الخرطوم كل يوم جمعة واثنين الساعة التاسعة والنصف صباحا لتصل الرياض في الساعة الثانية الا خمس دقائق. وتغادر الطائرة مطار الملك خالد الدولي بالرياض في الساعة الثانية والنصف لتصل الخرطوم في الساعة الرابعة والدقيقة العشرين في نفس اليوم.

● بدأ التسجيل لدرجة الماجستير في قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة للفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٠٨هـ. ذكر ذلك الدكتور رضا علي كابلي عميد القبول والتسجيل بالجامعة، مشيرا إلى ان جميع الطلبات تقبل في مقر العمادة بالجامعة.

● الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس يفتتح اليوم الثلاثاء معرض الرياض للسيارات ٨٨ في مركز معارض الرياض بالعليا..

● شركة مولينكس الفرنسية، صانعة الادوات المطبخية والمنزلية، عقدت مؤتمر «البان ارلب» التاسع عشر في مالطا بحضور موزعي الشركة المعتمدين لمنطقة الشرق الاوسط والهدف الرئيسي لعقد هذا المؤتمر هو مناقشة خطط الشركة لعام ١٩٨٨ وتاكيد التزامات الشركة لزبائنها في منطقة الشرق الاوسط وكذلك الاستمرار في تقديم الخدمة والصيانة على مستوى عال.

وقد تم تقديم موزعي الشركة المعتمدين لمنطقة الشرق الاوسط الى مدراء مولينكس الذين تم تعيينهم منذ فترة قريبة وهم داروا المدير الاداري ودوفو نجالون مدير التصدير.

● أشهر امس تسعة اشخاص من الفلبين اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة وهم سبعة رجال وامرأتان.

وقد بين لهم محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

● سعد جمعان الغامدي، احد اعضاء هيئة التدريس بمدرسة البيروني الابتدائية بجدة، وصل إلى لندن لاجراء بعض الفحوصات الطبية لنجله فهد.

● تقرر استمرار العمل في شركة تهامة في جدة وفروعها اعتبارا من الثامنة والنصف صباحا حتى الثامنة مساء عدا يوم الخميس وذلك من اجل تقديم افضل الخدمات للعملاء والمعلنين في مختلف الوسائل الاعلامية .

## مفكرة الخميس
إبراهيم نوار

الوطن..
الوطن شعور بالامان. يحميك داخله. تحمله داخلك.
حدثني عن الخوف الذي انف به خارج «الوطن» سفينة محطمة حملها الموج الهائج الى شاطىء جزيرة مجهولة الهوية.
حدثني عن الانطواء حين كانت العيون في وجوه الآخرين تطل من نافذة جرحه الواسع على ذكريات «الوطن».
حدثني عن الزمان.. عن المكان.
وقال في خلاصة الحديث: «صديقنا.. الوطن شعور بالامان.. تبيت فيه تغمض عينيك مطمئنا انه ما من صراخ حولك. ولا من رصاصة سوداء تاتيك من خلف ظهرك.. او من الامام».
«الوطن ان تنتظر طلائع الصباح حالما بما قد يكون في الحدائق، في الحقول، في مدارس الاطفال، في المصانع، في الشوارع...
«الوطن حياة لا تنكمش.. تنمو دائما.. تسابق الايام».
حدثني عن المكان الذي اصبح معتما.. حدثني عن الزمان الذي راحت صفحاته تحترق. حدثني عن الناس الذين يحلمون بالسفر. وقال في خلاصة الحديث:
«صديقنا.. الوطن شعور بالامان. لا وطن مع الخوف. لا وطن مع عيون تترصدك عن قريب او من بعيد. لا وطن مع خطوات تلاحقك.. لا وطن مع مطاردة. لا وطن داخل جدران.. فالوطن.. الوطن شعور بالامان يحميك داخله.. تحمله داخلك».

عندما تغيب الحقائق الحية وراء ضباب مقولات الايديولوجيات والنظريات.. تأتي الحاجة الى اعادة التفكير والفلسفة. ليس بالبعد عن بديهيات النظريات، ولكن بالبدء من بديهيات الواقع.
البعض ينزع الى تفسير الواقع بالنظرية حتى لو وصل الامر الى نزاع الواقع، او تقطيعه قطعا وحشره في قوالب النظرية الجامدة، كي يتلاءم مع استنتاجاتها، ويستخدم فقط في البرهنة عن صحتها.
اخلاص البعض للنظرية ومقولات الايديولوجيات يصل احيانا الى حد خيانة الواقع.. وبئس الخيانة.

اهتزت البراعم الصغيرة.. واستدارت الثمار
انسل طائر صغير مرفرفا من بين احضان الغصن.
تعانق الشجر.. وغنت الاوراق اجمل الالحان
جمرا.. وكرات ثلج ضاحكات
ذاب الجوى من اللهيب..
تساقط الندى فوق الورود.







● مجلس الشورى الايراني يستعد للموافقة على صفقة الرهائن واحباط محاولة لاغتيال خامنئي.
● أغرب السيناريوهات في «استعداد» سورية للخروج مع «رفيق» الرئيس المنتخب لو ادخلت امريكا تعديلات على سياستها.
● المؤتمر الصحفي الرئاسي لاستعراض الاوضاع العامة في ادخال القوات الليبية لتشاد.
● عرفات في رد على حديث صحيفة لمصر الفرنسية: اسرائيل لا تعلن بلا حوار والسياسية الفلسطينية تضعه الامم المتحدة.
● تدهور العلاقات بين القاهرة وموسكو. واستمرار التضامن مع الموقف السوفياتي المتهم بالتجسس.
● فاليسا في روما لمقابلة البابا.

## حالة الطقس

| المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ١٩ | ٢٨ | صافٍ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## انهم يأكلون (الكباب)!


اربح اكل (الكباب) المضمخ بالبهارات

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تم تتويج فن الطبخ المغربي خلال حفل استقبال بمناسبة افتتاح اسبوع الطبخ المغربي الذي جرى مؤخرا بالعاصمة التونسية، وترأسه من الجانب المغربي عباس القيسي سفير المغرب بتونس وحرمه الى جانب عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين بتونس وشخصيات من جامعة الدول العربية.

ويدخل اسبوع الطبخ المغربي ضمن فعاليات التنشيط السياحي من طرف المجموعة المغربية الكويتية والمجموعة التونسية الكويتية للتنمية التي تضم مجموعة فندقية تمتد شبكتها في كل من المغرب وتونس ومصر.

واظهر طباخو فندق سفير بالدار البيضاء خلال هذا الاسبوع عن تفننهم في اعداد الطواجن والحلويات بمعدل يفوق ١٢٠ وجبة في اليوم وذلك على ايقاع نغمات الموسيقى الشعبية المغربية.

## جامعات
# رسالة جامعية تطالب بتشجيع العمالة العربية في منطقة الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تشجيع العمالة العربية في منطقة الخليج.. هو اهم توصية انتهى اليها باحث بوزارة العمل بدولة الامارات في رسالته التي نال عنها درجة الماجستير بتقدير امتياز والتي نوقشت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ويتعرض الباحث خلال تلك الرسالة للابعاد والنتائج المترتبة على العمالة الوافدة في منطقة الخليج عامة او في دولة الامارات بصفة خاصة.. ويعتبر الباحث ظاهرة العمالة الوافدة مدخلا رئيسيا لدراسة الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

تتكون الرسالة من اربعة فصول يبحث الفصل الأول في اثر هذه الظاهرة في زيادة عدد سكان دولة الامارات. فلقد زاد عدد السكان خلال الفترة من ١٩٦٨م الى ١٩٨٥م بمقدار تسعة اضعاف. وبينما كان عدد السكان الأصلي في ١٩٦٨ يمثل ٦٣٪ من اجمالي عدد السكان، اصبح في عام ١٩٨٥ يمثل ٢٤٪ فقط اي وصلت نسبة العمالة الأجنبية الوافدة الى ٧٦٪ من اجمالي عدد السكان مما يسبب خللا سكانيا في المنطقة.

ويتناول الباحث في الجزء الثاني من الفصل الأول الموقف الدولي من العمالة الاجنبية من حيث التنظيم الخاص بها والتشريعات المقننة لها ويوضح الباحث في هذا الجزء ان السياسات الادارية والعمالية في دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال ولكنها لم تزل ناشئة وفي طريق النمو ولم تكتسب الخبرة بعد.

اما الفصل الثاني فقد جاء موضحا للأبعاد الاقتصادية لهذه الظاهرة فيقول الباحث انه رغم نجاح دولة الامارات في استخدام تلك العمالة في تنمية الصناعة الوطنية وفي زيادة الدخل القومي للبلاد، الا انها تستقطع جزءا كبيرا من الميزانية العامة لدول المنطقة فهم يحصلون في الامارات على سبيل المثال على مرتبات سنوية تصل الى ٦٣ مليار درهم.

ويعلق الباحث قائلا لو ان تلك العمالة كانت عربية لعم ذلك بالخير على الوطن العربي ككل وساعد في تنمية موارده.

وفي الفصل الثالث يوضح الباحث البعد الاجتماعي لظاهرة العمالة. فيقول ان العادات العربية والاسلامية تكاد تكون متجانسة ولهذا فالعمالة العربية والاسلامية لا تسبب اي ازعاج لمجتمع الخليج عامة ولدولة الامارات خاصة.

اما العمالة الاجنبية فقد تأتي بالوان متعددة من العادات والتقاليد التي قد لا تتفق والعادات والتقاليد الاسلامية والعربية السائدة في دول المنطقة مما يسبب بعض القلق فقد وجد ان ٦٧٪ من الجرائم يتم ارتكابها بواسطة الاجانب الوافدين.

وفي الفصل الرابع والأخير من الرسالة يتناول الباحث اثر هذه الظاهرة على المستوى الثقافي موضحا انه رغم ما لهذه الظاهرة من جوانب ايجابية تتمثل في زيادة معرفة وخبرة وثقافة المواطن الخليجي عن طريق البحث العلمي المتطور في كل المجالات الا انها قد تخلق الوانا من الميول والاتجاهات المختلفة التي قد لا تتوافق مع الميول والاتجاهات العربية والاسلامية، وخصوصا في التعليم، فعندما لا يجيد الطفل العربي التحدث بالعربية، يشكل هذا خطورة كبيرة على الثقافة العربية في المنطقة كلها وليس في دولة الامارات فقط.

ويوصي الباحث في هذا المجال بأن تتولى العمالة العربية العمل في هذا الحقل الحيوي، وهو حقل التعليم لما لها من توافق وتجانس في كل المجالات مع الشعب الاماراتي وحتى يقوم هؤلاء بغرس الأخلاق والعادات الاسلامية العربية السامية في نفوس النشء حتى يصبح قويا قادرا على مواجهة الغزو الثقافي من قبل العمالة الاجنبية.

كما يتناول الباحث الجانب السياسي لهذه الظاهرة، فيقول انه من الممكن استخدام تلك العمالة كأداة ضغط على الحكومات.

ويقول الباحث ان سحب تلك العمالة قد يؤثر على الحياة الاقتصادية والسياسية لتلك الحكومات فان امكن وتم الاستبدال بهم عمالة عربية تجنبت الحكومات تلك المتاعب.

### مهرجان اسوان السينمائي.. هل يقام في فبراير؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد د. فوزي فهمي نائب رئيس اكاديمية الفنون المصرية ان مهرجان اسوان السينمائي سيعقد في منتصف شهر فبراير القادم.

كان د. مختار عبد الجواد رئيس مهرجان اسوان قد اعلن ان المهرجان لن يقام بسبب الديون التي تراكمت على المهرجان في الأعوام الماضية ولأنه لا توجد حتى الآن ميزانية محددة للمهرجان.

وقال الدكتور فوزي فهمي انه ستعقد عدة اجتماعات يشارك فيها د. مصطفى محمد علي ود. مختار عبد الجواد، لتذليل العقبات أمام اقامة المهرجان!

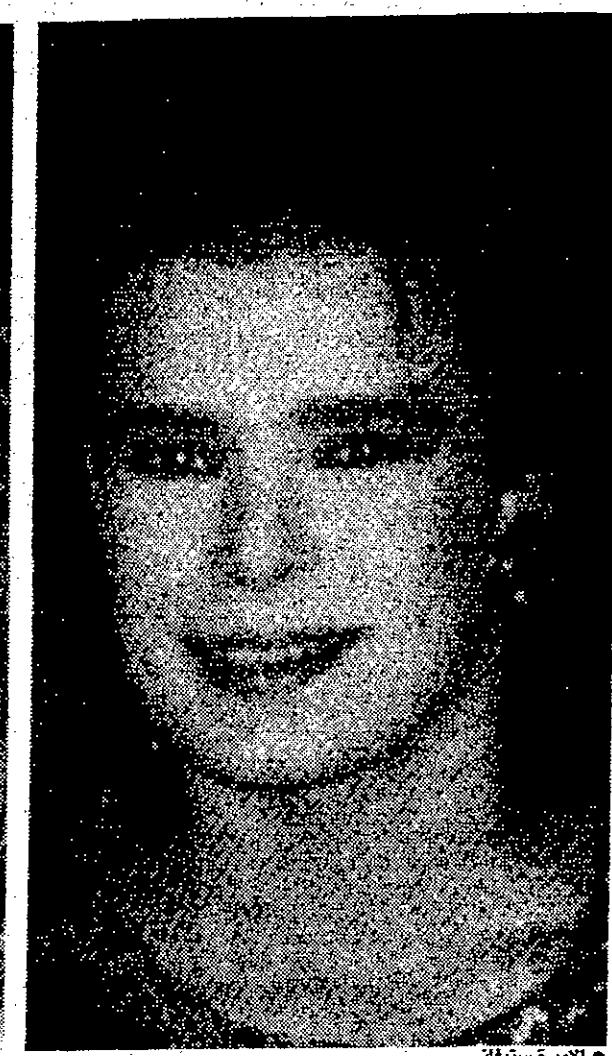
## سينما
### تخليد اسم «شادي عبد السلام» في مكناس


شادي عبد السلام

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن في مدينة مكناس المغربية عن تأسيس نادٍ يحمل اسم المبدع في مجال السينما والفيديو والمسرح، ويحمل النادي اسم السينمائي المصري الراحل شادي عبد السلام، مخرج فيلم «المومياء» الشهير.

ويتوخى النادي القيام بنشاط ثقافي وفني يهدف الى تطوير الذوق الفني لدى المشتركين في النادي وذلك عن طريق عرض الافلام والاستماع الى المحاضرات ومشاهدة المسرحيات.

وسيشمل برنامج سنة ١٩٨٨ على تنظيم مهرجان مكناس الدولي لسينما الهواة، في يوليو (تموز) القادم.


● الاميرة ستيفاني


● سندي لوبا


● ديانا كيتون

## جميلات: نعم! انيقات: لا!

● ظهرت الاميرة ستيفاني دو موناكو وللممثلة ديانا كيتون في مكان بارز على لائحة النساء العشر «الاقل اناقة» عام ١٩٨٧، وقام بنشر هذه اللائحة يوم الاول من امس في لوس انجيلس بولاية كاليفورنيا بلاك ويل الذي اعلن نفسه قاضي «الموضة الاكثر بشاعة». غير ان «السعفة» منحت للممثلة ليزا بوني التي وصفها بلاك ويل بأنها «مثال على طريقة دراكولا». وقد تقدمت على الممثلة ديانا كيتون. ووصف بلاك الممثلة جوان كولينز التي احتلت المرتبة السابعة بأنها «ترتدي لتخيف». وفي الصور بعض من شملتهن القائمة.. و «الحلو ما يكمل»!



● السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، أصدر مرسوما عين بموجبه احمد بن عبد النبي مكي نائبا لرئيس مجلس الخدمة المدنية العمانية بمرتبة وزير.

ونص المرسوم ايضا على تعيين اليقظان بن خالد بن علي هلال وكيلا لوزارة التجارة والصناعة العمانية.

دفعت ١٦٠ مليون دولار

## «الفاينانشال تايمز» تشتري «لي زيكو» الفرنسية

لندن ـ ا. ف. ب: ستدفع مجموعة بيرسون البريطانية التي تملك صحيفة «الفاينانشال تايمز» مبلغ ١٦٠ مليون دولار لامتلاك الصحيفة الاقتصادية اليومية الفرنسية الاولى «لي زيكو» مؤكدة بذلك استراتيجيتها الجديدة التي لم تعد تكتفي بطبع منشوراتها في الولايات المتحدة واوروبا لضمان نموها.

والمبلغ كما اشارت الصحافة البريطانية امس الاول هو اضخم مبلغ خصص حتى اليوم لهذه السياسة الجديدة لاعادة الشراء والمشاركة. وهذه هي ثالث عملية لمجموعة بيرسون منذ ان وضع احد ارباب الصحافة الامريكية الكندية روبرت موردوك يده على ١٥٪ من راسمالها في سبتمبر (ايلول) الماضي.

والفاينانشال تايمز التي تحتفل هذه السنة بعيدها المئوي اصبحت الشهر الماضي مالكة لربع راسمال مجموعة نشر كندية هي الفاينانشال بوست التي تستعد لاصدار اول صحيفة يومية للاعمال في هذا البلد. وهي تفاوض الان لشراء ٥٠ في المائة من راسمال صحيفة يومية مالية اوسترالية هي اوستراليان فاينانشال ريفيو وتنوي امتلاك اسهم اخرى وخاصة في ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا.

كما ان الفاينانشال تايمز التي تطبع في لندن وفرانكفورت ونيويورك توزع ٣٠٠ الف نسخة يوميا. والتعاون الذي بدأ مع لي زيكو يمكن استنادا الى الفاينانشال تايمز نفسها ان يتطور الى طبع اليومية البريطانية في مرسيليا حيث تطبع اليومية الفرنسية.

والفاينانشال تايمز التي اعتمدت الصفحات ذات اللون الزهر الفاتح منذ ١٨٩٣ حتى تتميز عن منافستها انذاك «الفاينانشال نيوز» تدرس اصدار مثل هذه الصفحات في الشرق الاقصى حيث تتمتع منافستها «الوول ستريت جورنال» بموقع قوة.

● راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي استقبل في مكتبه صباح امس مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن.

* * *

● محمد العتيبي، الوكيل المساعد في امارة منطقة الرياض، مر بلندن في مهمة رسمية، ثم غادرها الى بون وباريس، وقد كان موضع حفاوة الاصدقاء ابان تواجده في العاصمة البريطانية.

● جميل الحجيلان، سفير السعودية في باريس عاد الى مقر عمله، بعد زيارة للرياض، كانت رغم انها خاصة الا انها تميزت بنشاط حافل هناك في سبيل تدعيم العلاقات السعودية الفرنسية.

السيد الحجيلان باشر عمله في مقر السفارة.

● الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات السعودي، اجتمع بمكتبه مع مدير عام المكتب الاقليمي لمنظمة اليونسيف بالرياض صباح علاوي.

وحضر اللقاء وكيل الرئيس العام للشؤون التعليمية عبد الله العقل وعدد من المسؤولين بالرئاسة.

وقد تم في الاجتماع بحث مجالات التعاون القائمة بين الرئاسة العامة لتعليم البنات ومنظمة اليونسيف وسبل تعزيزها.

● الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، استقبل بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والسادة آل العدواني وسفير الكويت لدى الجزائر جاسم بورسلي واعضاء اللجنة التنفيذية لمؤسسة الدراسات الفلسطينية وسفير الكويت لدى المغرب عبد العزيز الصرعاوي.

* * *

● انور عبد الله النوري وزير التربية الكويتي استقبل بمكتبه امس وفد طلاب الجامعة الاردنية الذي يزور الكويت، ويرأس الوفد الذي يتألف من ٢٦ طالبا وطالبة، عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية الدكتور هاني عبد الرحمن والانسة ليلى نعيم عرفان.

* * *

● النوري الزرقاطي، وزير المالية التونسي، اشرف بأحد فنادق العاصمة على حفل تخريج الفوج الخامس من معهد تمويل التنمية للمغرب العربي المحدث لتكوين اطارات عليا في مجال البنوك والتأمين والتصرف، ويضم طلبة من الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا.

* * *

● الشيخ محمود صباغ، من اعيان العاصمة المقدسة، وصل الى العاصمة البريطانية قادما من الولايات المتحدة الامريكية من رحلة علاجية تكللت بالنجاح وبرفقته نجله عبد الرحمن محمود صباغ، رجل الاعمال السعودي، ومن المقرر ان يغادرا الى السعودية خلال اليومين القادمين.

صورة وخبر

## اطول مئذنة في العالم

● هذه المئذنة البالغ طولها ١٣٧٤ مترا هي مئذنة مسجد صلاح الدين في شاه علام التي تبعد ٣٢ كيلومترا عن العاصمة الماليزية كوالا لامبور، وقد جرى ذكرها في العدد التوثيقي الجديد من موسوعة «جينس» بأنها اطول مئذنة في العالم وبلغت تكلفة بنائها نحو ٦٥ مليون دولار امريكي وسوف يجري افتتاح المسجد الجديد ذي اطول مئذنة في مارس القادم.

● السيد امين عقيل عطاس الأمين العام بالنيابة لرابطة العالم الاسلامي، استقبل وفدا من طلاب المدارس الثانوية والمعهد الديني بدولة الكويت برئاسة مدير ثانوية الفروانية بالكويت عبد العزيز صالح السلمي والذين يزورون المملكة حاليا لأداء العمرة وزيارة الأماكن المقدسة.

وقد تحدث السيد امين عقيل عطاس عن نشاطات رابطة العالم الاسلامي والخدمات التي تقدمها في مجال الاغاثة الاسلامية واعانة ضحايا الكوارث والحروب خاصة في افريقيا وآسيا.

وبين لهم انه من اهم خطط الرابطة في المرحلة الحالية لدعم العمل الاسلامي.

● عبد الرزاق منصور، باشر مهمته على راس القنصلية التونسية بجدة بعد ان امضى خمسة اعوام مندوبا دائما للوكالة التونسية للتعاون الفني بالمملكة العربية السعودية، بينما باشر القنصل العام السابق في جدة السيد صلاح الدين الجمالي مهامه الجديدة قنصلا عاما في باريس.

مثل اليوم
من شابه اباه .. فما ظلم

● عبد الوهاب راشد الهارون رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النقل العام الكويتية اعلن ان الشركة قررت استقطاع راتب يوم واحد من رواتب العاملين لديها مساهمة منهم في دعم الانتفاضة الشعبية المباركة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد الهارون ان هذا التبرع يأتي تلبية لما تمليه علينا تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف..

* * *

● جنتر هيدرون، نائب وزير التعليم في المانيا الديمقراطية، وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا. وصرح نائب الوزير الألماني انه سيلتقي خلال زيارته بكبار المسؤولين في وزارة التعليم المصرية لدراسة النقاط الأساسية لتنفيذ الاتفاقيات التي عقدت بين البلدين وبحث وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين.

## أفراح

● عبد الحميد الدرهلي، مدير ادارة العلاقات الدولية بوزارة التخطيط السعودية، يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف نجله المهندس الزراعي سعيد الدرهلي الى الانسة سهاد سعيد شعبان من منسوبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وذلك مساء اليوم بجدة.

## وفيات

ضيف الله بن عمر القويعي

● انتقل الى رحمة الله تعالى، الشيخ ضيف الله بن عمر القويعي، وتم تشييعه الى مثواه الاخير.

وقد تقبل اللواء عقيل ضيف الله القويعي مدير علم الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران السعودية واخوته التعازي في والدهم الفقيد.

رحم الله الفقيد. واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

## أبيض و أسود

# هـذا اللبـنـانـي العجيب!

عجيب امر لبنان هـذا. فكلما انهالت عليه الضربات والمآسي كلما اثبت شعبه قدرته اكثر فاكثر على الصمود في وجه العواصف والتكيف مع الاحوال المعيشية والاقتصادية القاسية، ورد غائلة الجوع التي باتت تهدد معظم بيوت الناس.

وإذا كان اللبناني قد اشتهر ماضيا وحاضرا في الهجرة الى بلدان الله الواسعة والتكيف مع احوالها واوضاعها الخاصة، فقد برهن مرة اخرى، وهو في وطنه ذاته دون ان يغادره، انه قادر ايضا على العيش والبقاء مهما كان الثمن، ومهما تآلبت المؤامرات الداخلية والخارجية عليه كي يركع ويتشرذم ويصبح لا اكثر من همسة حالمة من الماضي السعيد.

فلكون اللبناني العادي اليوم بات لا يستطيع شراء الكماليات العادية من اجهزة كهربائية وخلافها نظرا الى سعر الدولار المرتفع وتدني قيمة الليرة اللبنانية الى الحضيض، فقد ازدهرت صناعة محلية قوامها المهارة اليدوية والخردة المعدنية التي تطرح كنفايات للتخلص منها.

فكل يوم تجوب عشرات السيارات التي بهت لون معدنها وانتشر في اجزائها الصدأ، بعدما بات هيكلها الخارجي اشبه بالغربال لكثرة القذائف والشظايا التي نخرته، تجوب مقالب الزبالة بحثا عن «شيء صالح»، كنابض ملازال يعمل، أو لوح معدني يمكن طلاؤه، او اداة يمكن ترميمها واعادتها الى الخدمة، او برغ يصلح لشد جهاز ما.

وتقوم على هذه العملية تجارة واسعة جدا يستفيد منها الجميع باسعار متهاودة بدلا من صرف الدولار الذي اصبح «مالىء الدنيا وشاغل الناس» في هذه الأيام، لاستيراد القطع والاجزاء الجديدة من الخارج باسعار جهنمية.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط، فقد تطورت صناعة اخرى لبنانية للف الموتورات والمولدات الكهربائية من القطع والاجزاء القديمة. فضلا عن شراء كل ما تيسر من البرادات والمجمدات ومكيفات الهواء القديمة والبالية بابخس الاثمان لاعادة بيعها بعد اصلاحها وتجديدها، كما لو انها وحدات جديدة جرى استيرادها من الخارج حديثا.

ولأن السيارة بمختلف حالاتها، جديدة كانت ام قديمة، باتت سلعة نادرة لا يقوى على شرائها سوى القليلين، فقد ظهرت مجموعة جديدة من السيارات الهجينة التي لا هي بالمرسيدس مثلا، ولا بالشفروليت، ولا بالفولكس واجن ولا بالجيب، بل هي مركبة من قطع واجزاء مختلفة مأخوذة من عدد من الماركات. المهم في الأمر ان تتلاءم القطع والأجزاء مع بعضها البعض لتصنع سيارة فريدة من نوعها لا تجدها في كتالوجات الشركات العالمية المنتجة للسيارات.

والأمثلة هنا كثيرة تكاد لا تحصى. وقد وصلت طبعا ـ كما هي العادة دائما مع اللبنانيين ـ الى السلاح الذي هو اصل البلاء الذي أصاب البلاد.

فقد ظهر في الأسواق انتاج لبناني صرف من الاسلحة التي تراوح بين المسدسات وراجمات الصواريخ الخفيفة، مرورا بالبنادق والرشاشات العادية والثقيلة.

ويتم تصنيعها كلها في المنازل الخاصة بواسطة عدد ومعدات بدائية ومخارط تعمل باليد.

وللدلالة على جودة هذه الصناعة اراني الصديق ريمون شلالة مسدسا لامعا ابيض اللون تخاله خرج لتوه من المصانع الأمريكية ليشكل تحفة فنية نادرة صالحة لعرضها في الصالونات، وقدمها لي قائلا: «هل تصدق ان هذه القطعة هي من انتاج جاري ابراهيم الخوري؟».

قلت له لا بد انه يملك مشغلا كبيرا.

اجاب: «لا بل انه حول احدى غرف البيت الى مشغل بدائي لانتاج السلاح حسب مواصفات الزبون».

واضاف: «ان الطريف في الأمر ان رجال الميليشيات المختلفة يقصدونه من كل اطراف البلاد لتصليح اسلحتهم عنده ومن بينها مدافع الدوشكا والهاون».

والاطرف من ذلك كله ان الشخص المذكور ـ كما علمت ـ طور ايضا بندقية تستخدم انواعا مختلفة من الذخائر. وبات اختراعه هذا محط اهتمام العديد من الشركات الأمريكية التي تحاول الآن الحصول منه على براءة اختراعه وترخيص انتاجه تجاريا.

بقي القول ان ابراهيم ليس الوحيد في لبنان الذي يعمل في مثل هذه الصنعة، بل هناك العشرات غيره لعل اقلهم ذلك السمكري في جبل الشوف الذي ابتكر اسلوبا لوصل عدة صواريخ من طراز «جراد» بعضها ببعض واطلاقها دفعة واحدة لاحداث المزيد من الاضرار والتخريب.

هذا هو لبنان اليوم الذي افرزته الحرب. كان في الماضي وضعا فريدا واصبح اليوم بعد كل الدمار والخراب وضعا اكثر تفردا.

نديم نحاس

## مواليد

● حسان نحلاوي ـ مدير عام شركة سارا رزق وحرمه دينا نحلاوي بمولود ذكر اختارا له اسم «احمد».

* * *

● عبد الهادي حسين العنزي الموظف في مكتب الملحق العسكري السعودي في لندن رزق وحرمه بمولود سمياه «فهد».

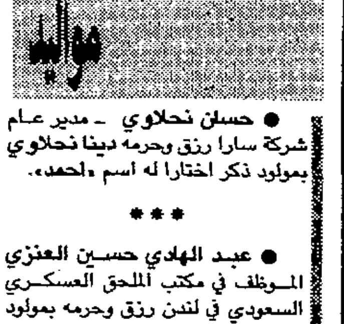
وفهد هو المولود الرابع بعد هيفاء وفيصل وهدى.

* * *

● احمد محمد يماني من منسوبي مجموعة العمودي السعودية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (بلقيس).

* * *

● مصلح محمد حيدر رجل الاعمال بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (وليد) وقد وعد الاهل والاصدقاء باقامة حفل بهذه المناسبة.



## سينما

### فرانكو روسيليني يصور فيلمين في المغرب:

## «حرب طروادة» و«أرض الاسلام»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يزور المغرب السينمائي الايطالي المعروف فرانكو روسيليني للاشراف على ترتيبات تصوير فيلم «حرب طروادة» المأخوذ عن عمل أدبي للشاعر الانجليزي «وليم شيكسبير» ويرافق المخرج الايطالي مساعده المغربي مصطفى الشريف.

وزير الدولة المغربي احمد العلوي استقبل السينمائي الايطالي وبحث معه ترتيبات البدء في تصوير «حرب طروادة» التي ستتم بصيغتين: صيغة للسينما والثانية للتلفزيون، وستكون مدة المسلسل التلفزيوني ثلاث ساعات ويترجم الى عدة لغات: الانجليزية والفرنسية والأسبانية والايطالية.

ومن المتوقع ان يستمر التصوير حوالي ١٢ اسبوعا، وستؤخذ المناظر الخارجية كلها من «قصبة» محاطة بعدد من الخيام قرب مدينة ورزازات المغربية (جنوب المغرب).

وبالمناسبة اطلع السينمائي الايطالي المسؤول المغربي على مشاريعه الفنية المقبلة في المغرب ومنها انجاز فيلم بعنوان «المغرب أرض الاسلام». وقد اختار المخرج المغرب لهذا العمل المهم لأن العقيدة الاسلامية راسخة في هذا البلد منذ القديم.

كما ان المغرب لعب دورا تاريخيا في انتشار الاسلام في اوروبا وافريقيا، وهذه الميزات كلها اهلته ليكون اطارا لهذا الانجاز السينمائي.



## خريجو اقسام الاعلام في جدة.. يتعارفون من جديد

● اقام خريجو قسم الاعلام بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حفل تعارف دعوا اليه عددا من اعضاء هيئة التدريس في القسم، وقد ضم الحفل الذي اقيم في فندق البحر الأحمر بجدة جميع من تخرجوا من قسم الاعلام منذ انشائه وتوزعوا في مجالات العمل المختلفة الحكومية والخاصة. ويبدو في الصورة الخريجون الاعلاميون الذين أعادوا بهذا الحفل علاقات الود الى وضعها الطبيعي بينهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/١٤م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣٤
London - Thursday, 14 January 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3334





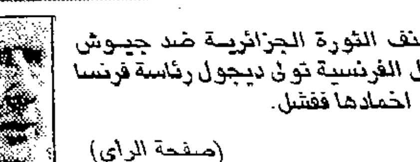
غداً

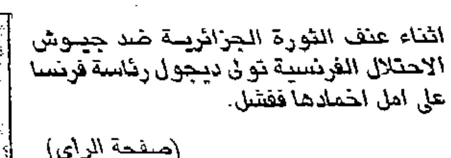
واقع وهموم العالم الاسلامي كانت موضوع حديث الدكتور عبد الله عمر نصيف في المؤتمر السادس والعشرين لجمعية الطلبة المسلمين الذي عقد مؤخراً في لندن.
(صفحة دين وتراث)

خبيران كرويان مصريان يتحدثان عن استعدادات منتخب مصر لبطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم.
(صفحة الرياضة)

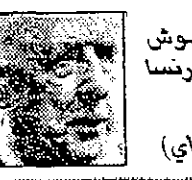


سيكولوجية راس المال في مصر تتراوح بين الشعور بالخوف من عودة سيطرة الدولة على القطاع الخاص والرغبة في تحقيق الارباح.
(صفحة الاقتصاد)





اثناء عنف الثورة الجزائرية ضد جيوش الاحتلال الفرنسية تولى ديجول رئاسة فرنسا على امل اخمادها ففشل.
(صفحة الراي)



استطاع محمود الخطيب ان يتحول خلال ١٧ سنة بالملاعب الى رمز من رموز الكرة المصرية.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

# هل ستنقرض فيلة السودان بحلول عام ١٩٩٠؟

الخرطوم - ر: اذا ما استمر صيد الفيلة والحيوانات البرية الاخرى في السودان على منواله الحالي، فسرعان ما تنقرض هذه الحيوانات ويتحول السودان سريعاً الى مقبرة لها نتيجة للجفاف والحرب الاهلية في الجنوب.

وكان السودان منذ عقد من الزمن مأوى لعشر عدد افيال افريقيا ولكن كلمة «الانقراض» انتشرت الآن لتعبر عن المستقبل المظلم الذي يتهدد اكثر حيوانات افريقيا البرية شعبية.

ويعترف مسؤولون عن قوات حماية الحياة البرية، ان الافيال وقطعان وحيد القرن الابيض والاسود والفهود والغزلان وغيرها، قد تختفي ما لم يتم اتخاذ خطوات عاجلة لحمايتها.

وقال اللواء محجوب البدوي احد نواب قائد قوات حماية الحياة البرية لرويتر «تحتاج الحياة البرية في السودان الى عملية انقاذ وإلا فانها ستنتهي».

وشكا من ان قوات الحماية ينقصها المال، وأنها معزولة عن مناطق البيئة البرية الرئيسية في السودان حيث تحتدم حرب اهلية منذ اكثر من اربع سنوات في الجنوب.

ويقول البدوي ومسؤولون آخرون في القوات ان الجفاف الذي حدث في موسم ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ادى الى تدمير مساحات واسعة من البيئة الطبيعية في شمال السودان.

ويتحدث البدوي عن خطر آخر هو زحف الأراضي الزراعية على المناطق المحمية.

ولا يختلف انصار حماية البيئة مع البدوي في تصويره للخطر الذي يتهدد الحياة البرية في السودان، ولكنهم يتهمون القوات نفسها بتهاونها في حماية الحيوانات البرية، وأنها في حاجة الى تطبيق الطرق الحديثة لتتمكن من تنفيذ المهام الموكلة اليها.

وقال معتصم نمر مدير مركز ابحاث الحياة البرية انه يوجد في السودان الآن حوالي ٢٠ الف فيل بالمقارنة مع ١٣٤ الفا عام ١٩٨٠. وقال «اذا سارت الأمور على هذا المنوال فلن يتبقى فيل واحد بحلول عام ١٩٩٠».

وقال نمر ان السودان صدر ١٣٠٠ طن من العاج في الفترة ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٢ جمعها من ١٠٧ الاف فيل. وفي عام ١٩٨٦ صدر عاجاً من ٦٣٧١ فيلا. ويعتقد ان حصيلة التصدير في العام الماضي كانت انياب ١٢ الف فيل.

وأضاف يقول ان بعض هذه الانياب لم يزد وزنها عن ٥٠٠ جرام مما يدل على ان قطعاناً بأكملها تضم افيالا صغيرة تم القضاء عليها بواسطة صيادين غير مرخصين ومسلحين برشاشات.

وقال آخر من انصار حماية البيئة هو الفاتح محجوب الاستاذ بجامعة جوبا في جنوب السودان، ان قوات حماية البيئة تنقصها الخبرة الفنية. وأضاف ان مهمة هذه القوات يجب ان تقتصر على تنفيذ قوانين حماية الحياة البرية فقط، بينما يتولى علماء مسؤولية المحافظة على البيئة الطبيعية وأعمال المسح والتفاوض لوضع معاهدات دولية في هذا المجال.

ورفض البدوي الانتقادات ووصفها في سلسلة من المقالات الصحفية بأنها لا أساس لها من الصحة وأن قواته تبحث في مصدر كل ناب يتم ضبطه وتبذل اقصى الجهود في القبض على الصيادين المعتدين.

وقال ان صيد الافيال محظور في السودان منذ عام ١٩٧٣ عدا الجنوب.

وبعد انتهاء الجولة الأولى للحرب الاهلية عام ١٩٧٢ حصلت حكومة الجنوب الاقليمية على ترخيص من الرئيس المعزول الآن جعفر نميري للقيام بجمع انياب افيال خبأها في الادغال مقاتلو الانانيا اثناء قتال استمر ١٧ عاماً. وأضاف البدوي ان افراد قوات الانانيا كانوا يطلقون النار على الافيال من اجل لحمها وخبأوا انيابها، ولا يعلم احد عددها.

وقال ان الاذن الذي اصدره نميري لا يحمل توقيتاً لنهاية فعاليته، ولذلك يتمكن الصيادون غير المرخصين من الاستمرار في قتل مزيد من الافيال والزعم بأن الانياب تم الحصول عليها في مخبأ المتمردين.

وفي معركة حماية حيوانات السودان البرية تواجه قوات البدوي صيادين افضل تسليحاً وعصابات مزودة ببنادق آلية ووسائل اتصال حديثة تسعى وراء العاج والجلود.

## مع قهوة الصباح

### موقف غير اوروبي !

مسألة غريبة.. ولكنها حدثت !

فتاة المانية اسمها «نيكول هولباخ» اصبحت مشهورة بعد اغنية واحدة غنتها بعنوان «قليل من السلام».

وليس هذا هو الغريب.. فكثيرا ما يحدث ان يشتهر كاتب برواية واحدة.. وممثل بفيلم او مسرحية واحدة.. ومطرب باغنية واحدة.

ولكن الغريب حدث بعد ذلك.. فعشرات من الرجال تقدموا من الفتاة الصغيرة (١٧ سنة) يطلبون ودها.. ولكنها رفضت هذا الود.. وكان بين هؤلاء خمسون رجلا لم يطلبوا ودها فقط.. ولكن طلبوا يدها.. ومرة اخرى رفضت «نيكول» الايدي الممدودة للزواج وقالت نيكول ان من يريد ان يطلب يدها فعليه ان يذهب الى اسرتها ويقابل والدها وأمها واخوتها.. فانها لن تتخذ مثل هذا القرار بعيدا عن البيت. وطبعا هذا الموقف غير اوروبي على الاطلاق، ولكن «نيكول» ادركت ان الزواج لا بد ان تتدخل فيه العائلة لانها مهما بلغت فانها لن تستطيع ان تقرر اشياء كثيرة بشأن مستقبلها و «نيكول هولباخ» طالبة.. ولكن الاضواء القيت عليها لانها كما قلنا غنت اغنية وذاعت هذه الاغنية.. ولذلك فانها اصبحت مادة للاخبار.

أغنية «نيكول» اسمها: «قليل من السلام».. وبهذه الاغنية استطاعت نيكول ان تفوز بالجائزة الكبرى بمهرجان الاغنية في اوروبا.

وبمجرد فوزها اندفع الخطاب.. ومن هنا كان موقفها الجاد. فقد قالت: انني لن ابيع نفسي لأي رجل مهما كان.. حتى لو كان هناك من احبه.. فلا بد ان تقول اسرتي رأيها في زواجي.. فقد عاشرت اسرتي بما يكفي لأن تتحدث بالنيابة عني !

مسألة غريبة في اوروبا.. أليس كذلك ؟

والكلام مهدى الى بعض فتيات العرب على امتداد الوطن الكبير !!

عبد الله باجبير

## مولودة عجيبة في سورية

دمشق - (ق.ن.أ): انجبت سيدة سورية من مدينة حماه بوسط سورية مولودة انثى عجيبة يوم امس تحمل رأساً واحدة وثمانية اطراف علوية وسفلية وعامودين فقريين ملتصقين.

فقد اجريت عملية ولادة قيصرية للسيدة المذكورة البالغة من العمر ٢٢ عاماً وتبين ان هناك تشوها في وجه المولودة، كما انها بدون لسان في فمها اضافة الى تشوه في الفك السفلي.

وقد عاشت المولودة مدة ساعتين ثم توفيت بينما خرجت الوالدة من المستشفى وهي في صحة جيدة.

وذكر الطبيب الذي اشرف على عملية الولادة ان سبب هذه التشوهات يعود الى كثرة استخدام الادوية والمواد الكيماوية والى تلوث في البيئة والتعرض للتصوير بالأشعة السينية خلال فترة الحمل وعدم العمل بمشورة الاطباء.

## اشعة الليزر لمكافحة الايدز

واشنطن (أ.ف.ب): توصل فريق طبي امريكي تمول ابحاثه بشكل جزئي من قبل برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي (المعروفة باسم حرب النجوم) الى استنتاج بأن اشعة الليزر يمكن ان تكون مفيدة في القضاء على فيروس الايدز في الدم المعد للنقل الى الآخرين.

وأوضح الدكتور جيمس ماتيوس من المركز الطبي في جامعة بايلور في دالاس في مقال نشرته يوم الاول من امس صحيفة «ترانسفيوجن» التابعة لاتحاد بنوك الدم الامريكية ان هذه الطريقة تتيح القضاء على مختلف الفيروسات دون ان تؤثر على الدم نفسه.

وأكد ان هذه التقنية التي تم درسها منذ عام ١٩٨٤ لكنها لاتزال في مرحلة الاختبار، يمكن ان تساعد على عمليات نقل الدم دون اي خطر لنقل فيروس الايدز.

وتقضي هذه الطريقة كما اشار الدكتور ماتيوس بحقن الخلايا المصابة بمواد تلوين غير سامة بحيث تصبح هذه الخلايا في مرحلة لاحقة هدفا لأشعة ليزر ثم تدمر الخلايا بعد عملية كيميائية معقدة جداً ومازالت غير واضحة.

وأوضح ماتيوس اخيراً ان هذه التقنية جرى اختبارها بنجاح على فيروس الهيربس في الدم كما جربت ايضا على فيروس الايدز المزروع، والعملية نفسها طبقت على دم مصاب بعدوى الايدز ولكن لم يلاحظ ما اذا كان الفيروس قد دمر تماماً.

## وفاء للكلب !

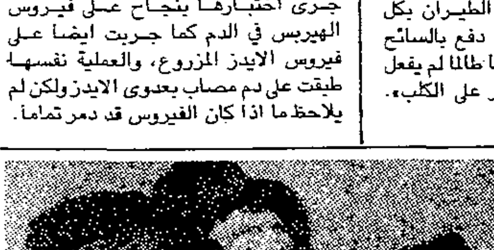
لوس انجلوس - (أ.ف.ب): بدأ سائح هولندي كان يمضي عطلته في كاليفورنيا اضراباً عن الطعام في مطار لوس انجلوس احتجاجاً على ضياع كلبه. وجرت الحادثة حين وضع الكلب في قفص خاص اثناء رحلة في الطائرة واعترفت شركة الطيران بكل بساطة ان الكلب «فقد» مما دفع بالسائح الى التصريح.. «لن آكل شيئا طالما لم يفعل المستحيل من اجل العثور على الكلب». هكذا يكون الوفاء للكلاب.

## لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي عامل بناء مصري مصرعه بسبب نكتة عن الصعايدة..!

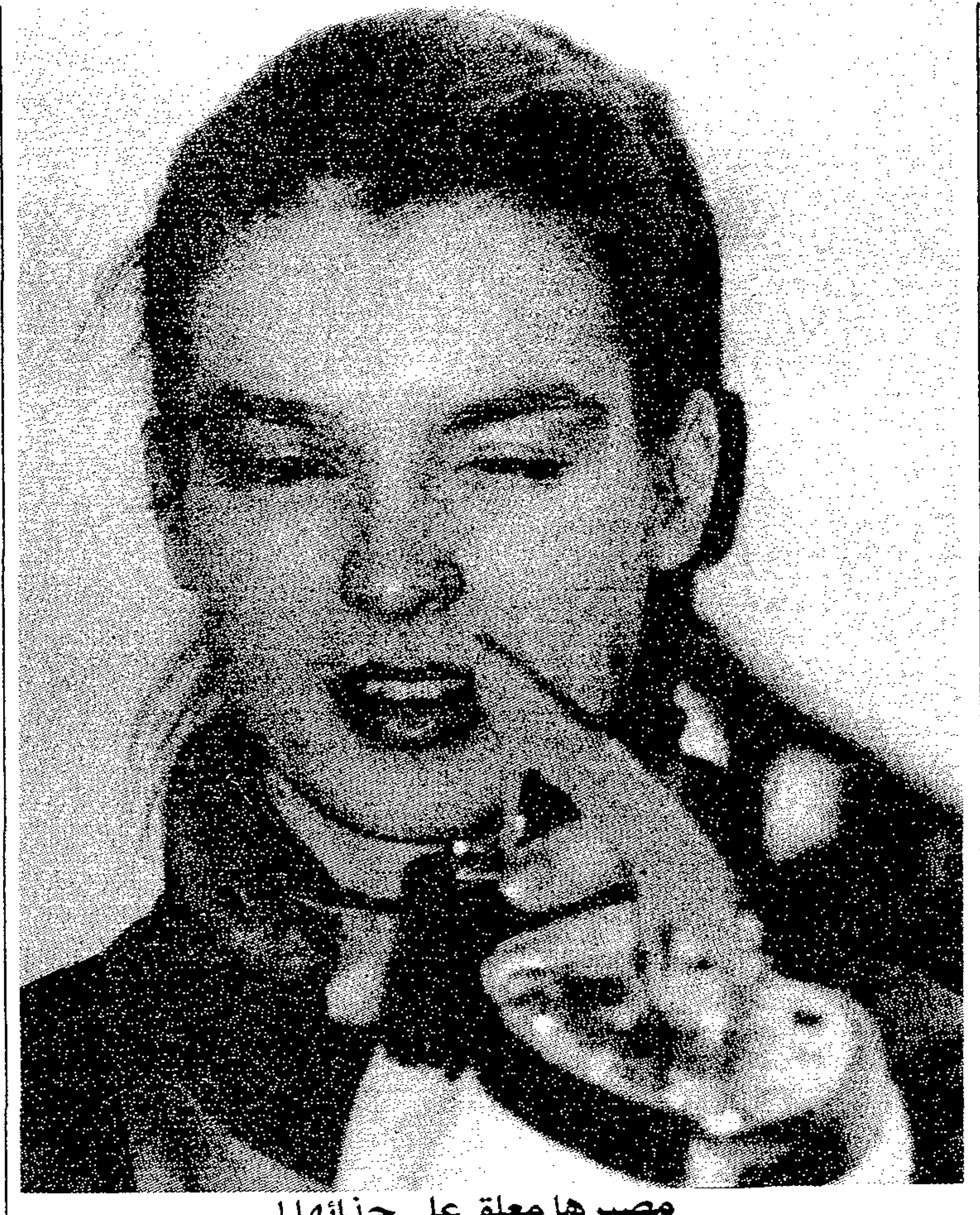
جلس العامل مع زملائه اثناء فترة راحته من عمله، واخذ يلقي عليهم النكات اللاذعة عن الصعايدة.. كان احد ابناء الوجه القبلي بين الحضور انسل من الجلسة وعاد بعد خمس دقائق ومعه مطواة. وفي لحظة خاطفة هجم عليه وطعنه بشراسة عدة طعنات قاتلة. ثم نقل العامل الى اقرب مستشفى، ولكنه توفي بعد ساعة من وصوله اليه.





## المهرج المحظوظ !

أكثر من مائة مهرج توافدوا من انحاء الولايات المتحدة الامريكية الى مدينة هوليوود، ويظهر معهم (في الوسط) لاري هارمون مخترع شخصية المهرج (بوزو) ليختار واحداً منهم ليكون المحظوظ الذي سيعمل معه.



## مصيرها معلق على حذائها !

البطلة العالمية كاترينا ويت من المانيا الشرقية، وهي تدقق في حذاء التزحلق الذي ستنتعله خلال بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد للسيدات، الجارية مسابقاتها حاليا في مدينة براغ بتشيكوسلوفاكيا.

## العثور على عمود روماني

روما (أ.ف.ب): انتشل عمود روماني امس الثلاثاء من وحل نهر التيبر الذي انطمر فيه منذ تسعة عشر قرناً.

وصنع هذا العمود العظيم من المرمر الافريقي الزهري اللون وهو مخطط بعروق وردية وبيضاء وخضراء ويبلغ قطره عند القاعدة ١,١٥ مترا ويزن ١٧ طناً. ويبلغ ارتفاع هذا العمود ٥,٤٠ امتار غير ان علماء الآثار يقولون ان العمود كان بارتفاع يراوح بين ٩ و ١٠ امتار. ومن المؤكد ان هذا العمود كان في طريقه الى احد القصور الامبراطورية التي انتشرت بكثرة في روما ابتداء من القرن الاول الميلادي.

وكان العمود منغرزاً بعمق اربعة امتار داخل الرافد الايسر لدلتا التيبر على بعد ثلاثة كيلومترات من الشاطىء وسبب ذلك يعود على الأرجح الى غرق السفينة التي كانت تنقله الى العاصمة.

## المافيا تغتال عمدة باليرمو

روما (كونا): اغتالت المافيا في عملية خاطفة الليلة قبل الماضية بمدينة باليرمو عمدة هذه المدينة الجنوبية السابق جوزيبي انسالاكو ٤٥ عاماً.

وكان العمدة في سيارته بوسط المدينة حين اقتربت منه دراجة حاذت السيارة وفتح مجهول النار عليه وأرداه قتيلا.

وأثارت هذه الجريمة موجة استنكار واسعة النطاق امس سيما وأن هذه رابع جريمة سياسية في باليرمو وبهذا الحجم. وقال مراقبون انه لا يجوز لايطاليا التفاخر بالتقدم الصناعي والاجتماعي في الوقت الذي مازالت فيه عصابات المافيا تهيمن على صقلية وتمس هيبة الدولة.

وكان العمدة القتيل احد شهود المحاكمة الكبرى ضد المافيا التي انتهت قبل اسابيع. وكان القتيل قد قاد المدينة عام ١٩٨٤ لمدة ثلاثة اشهر، ثم كادت به المافيا بوشايات عدة لحرقه سياسياً، وسجن لفترة وطرد من حزبه الديمقراطي المسيحي وأعاد الحزب الاعتبار له حين ثبت انه كان ضحية لمؤامرات المافيا التي ارادت التخلص منه بشتى الوسائل ثم قررت اغتياله نهائياً بعد ان شهد ضد معظم زعمائها امام المحكمة.

## يطعن جاره بالسيف!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استمر الخلاف بين الجارين عدة شهور بسبب شجار الاطفال واتسع الخلاف ليشمل عائلتي الجارين في مدينة ابو كبير المصرية.

يتصالح الاطفال كل يوم ويواصلون اللعب وفي كل يوم ايضا ينتهي اللعب بشجار ثم يتدخل الآباء وكبار العائلتين

أحد الجارين اراد حسم الخلاف بالقوة وعلى طريقته الخاصة. وفي احدى المشاحنات اسرع باحضار سيف يستخدمه في بعض المناسبات الشعبية وهوى به على عنق جاره.. فنقل جاره الى المستشفى في حالة خطرة واخذ هو طريقه الى السجن!

## نكتة اليوم

اسم ثلاثي !

وقف العامل في الفندق ينادي:

- مكالمة تليفونية للسيد تزير بولور سينوسكي.

فاقترب أحد النزلاء منه قائلا:

- هل حدد المتكلم الاسم الأول لأننا ثلاثة ؟!

من القارىء علي جميل الاصيل

## تنابلة افندي

جمعية قسمة ونصيب -١-

... ونجمع تبرعات ونقسمها... وكل واحد فينا ياخذ اللي فيه النصيب!

## صباح الخير

تكتبها اليوم
محسن محمد

### الجمهورية الضائعة !

في صحافة لبنان هذه الايام اعلانات متعددة عن اشياء كثيرة ضائعة يبحث عنها اصحابها واشخاص مفقودين يفتش عنهم اقاربهم ولا يعرف احد اين هم، وهل مازالوا بعد في لبنان يعانون من القتال نتيجة الجماعات المتنازعة ام انتقلوا الى عالم آخر بعيداً عن هذه الحرب التي استمرت اكثر من عشر سنوات.

واطالع في الصحف عن مستندات فقدت تستطيع ان تعطي حقا لمظلوم. واوراق تؤكد ملكية اراض وعقارات لا يعلم احد من سينتفع بهذه الارض والقذائف فوق كل الرؤوس والمباني - وهل ستؤول للمالك الاصلي صاحب الحق ام سيكون مصيرها الهدم والتراب.

وكلما طالعت هذه الاعلانات تذكرت ما رأيت في الكونغو - زائير - منذ اكثر من ربع قرن بعد اعلان استقلال البلاد عن بلجيكا عام ١٩٦٠.

يومئذ كانت العاصمة ليوبولدفيل تموج بقوات الامم المتحدة التي جاءت تحاول منع انفصال بعض اقاليم الكونغو.

وكان هناك رجال سياسة ومخابرات من جميع الدول الكبرى، كل يحاول ان يقنع هذا السياسي او ذاك ويجذب اليه مغامرين من ابناء البلاد، او الاجانب الذين يريدون العودة الى احتلال البلاد !

وتدفقت على العاصمة نساء ينتمين الى جماعات دولية بعضها يرفع شعار القانون الدولي، وبعضها يرفع شعار لجان حقوق الانسان، وجماعات تدعي انها ناضلت دفاعا عن استقلال افريقيا قبل انسحاب المستعمرين واخرى تريد وحدة الافارقة، او هكذا تقول !

ومن الغريب ان كل السيدات كن على درجة كبيرة من الجمال والعلم والثقافة ايضا يحملن شهادات ودرجات جامعية ولهن تاريخ طويل في النضال الحزبي في هذا البلد او ذاك من دول اوروبا وامريكا اللاتينية.

وفي الليل كانت السيدات المثقفات يملأن قاعات الرقص التي تركها البلجيكيون قبل رحيلهم. ولم تكن هناك منافسة بين المثقفات الراقصات.

كانت كل واحدة منهن تختار زعيما سياسيا ينتمي لحزب معين من احزاب الكونغو تراقصه اغلب الليل، وتجذبه الى صفها، والى سياسة دولتها او جهاز المخابرات الذي تعمل له.

ولم يعرف كثير من زعماء الكونغو في ذلك الزمان انه لا نضال يجمعهم مع واحدة من هؤلاء السيدات، وان اغلب الشهادات الجامعية مزورة والنضال القديم مزيف، والكلمات السياسية التي تتردد وتبدو قوية. ضخمة عند ترديدها ما هي الا شبك صيد لزيادة تقسيم الكونغو، ورجاله.

وبدأت الحرب الأهلية في الكونغو.

انفصلت ولاية كاتنجا الغنية بالنحاس، وتبعتها جمهورية كاساي التي اشتهرت بالماس، ولكن ظلت العاصمة ليوبولدفيل تموج بالمتآمرين بينما النواب في الجمعية الوطنية يتناوبون القاء الخطب الحماسية، ويتبادلون الاتهامات بالخيانة ويعرضون عشرات الحلول لانقاذ الوطن الذي يوشك ان يضيع وينسون ان الحل الوحيد في ايديهم هم اذا اتحدوا وتناسوا الخلافات التي غرسها المستعمرون قبل، وبعد، رحيلهم.

واصبحنا نحن الصحفيين نتبادل الاخبار.

كل منا يذهب لحزب او لزعيم. ويقدم كل منا لزميله ومنافسه القليل مما حصل عليه من انباء ويخفي اغلب الحصيلة ليخص بها صحيفته او وكالة الانباء التي ينتمي اليها.

وكنا نعرف الخدعة ونضحك من انفسنا.

وكانت الجمعية الوطنية - البرلمان - من نصيبي عندما ذهبت اليها ذات يوم لأجد النواب يقفون في مدخل المبنى وهم يضحكون، ولا يكفون لحظة عن الضحك.

وكلما جاء نائب اشاروا اليه لينضم اليهم ويقرأ ما على اللوحة فينضم الى المجموعة الضاحكة.

ولم يبد على احد منهم ان ضحكاته وراءها دموع او اسى. بل كان واضحا انه كتبت على اللوحة او السبورة نكتة تستحق ان يضحك الانسان منها وعليها !

واقتربت من نواب الشعب. واخذت ادفعهم برفق لأحاول ان اضحك مثلهم فإن كل ظروف البلاد في تلك الايام كانت مريرة والانسان يريد التخفيف عن نفسه اذا استطاع.

واخيرا وقفت امام اللوحة التي تبين مواعيد اجتماعات اللجان البرلمانية، وسفر الوفود، وكل ما يتعلق بنواب الشعب.

في احدى الخانات وجدت ان احد النواب كتب بالطباشير تحت عنوان «اشياء ضائعة ومفقودة» كلمة واحدة وهي:

«جمهورية»

يقصد بذلك ان اهم من حوافظ النقود المفقودة والمفاتيح الضائعة وغيرها، فقد شيء اخطر وهو «الجمهورية» اي جمهورية الكونغو ذاتها.

ولم يفطن نائب واحد الى ان ما كتبه زميلهم ليس نكتة او دعابة بل هي الحقيقة التي تصور كل ما يجري في البلاد.

... وقد تذكرت هذه القصة وانا اطالع في صحف لبنان عن الاشياء المفقودة الرخيصة والشيء الغالي الذي اتمنى الا يضيع ابدا !